

## العراق خسر أكثر من 140 مليار دولار بسبب الحصار

■ بغداد - اف ب: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الثلاثاء ان العراق خسر أكثر من 140 مليار دولار بسبب الحصار المفروض عليه منذ آب (اغسطس) 1990.

وقالت وكالة الأنباء العراقية نقلا عن الوزير ان «الحصار الجائر المفروض على العراق منذ عشر سنوات ألحق بالعراق خسائر تزيد على 140 مليار دولار»، وأضاف «وبالمقابل أفقد (الحصار) الدول التي تتعامل مع العراق فرصة بمقدار 140 مليار دولار من السلع والخدمات».

وقال الوزير صالح «لنا ندعو الدول التي تضرت جراء استمرار الحصار على العراق الى الاستفادة من المدة 50 من ميثاق الأمم المتحدة» التي تنص على انه «إذا خضعت دولة لاجراءات وقائية او قمعية اعتمدها المجلس او أي دولة أخرى، سواء كانت او لم تكن عضوا في الامم المتحدة، وواجهت صعوبات اقتصادية محددة ناجمة عن تنفيذ الاجراءات المذكورة، فإن من حق هذه الدولة مشاركة مجلس الامن الدولي لتسوية هذه الصعوبات».

## صحيفة: القذافي يفاوض فرنسا بشأن «القبائل السياسي» لوساطته بالفلبين

■ باريس - اف ب: افادت صحيفة «لوكانار انشينييه» الفرنسية في عددها الذي يصدر اليوم الأربعاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي بحث مع فرنسا في «المقابل السياسي» لتدخله من اجل الاجراج عن الرهائن المتجزئين في جزيرة خولو في الفلبين.

وحسب الصحيفة التي لم تذكر مصدراها فان «كل شيء يدل على ان فرنسا تسعى لتسهيل عملية دفع قذافي مكافئته» ومقابل ذلك «تعدت باريس بمساعدة ليبيا على العودة الى الساحة الدبلوماسية» في العالم، وكشفت الصحيفة ان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية الفرنسية زار طرابلس مطلع الشهر الجاري وبحث مع القذافي لتخذه مقابل «إدارة سياسية قوية» من قبل فرنسا. (اخبار اخرى ص 7)

## جنابلا يتحذ عن معركة مفتوحة بين المرشحين الستقلين والدولة

■ بيروت - رويترز: اتهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط السلطات اللبنانية اسم بمحاولة التلاعب بالانتخابات النيابية التي تجرى الشهر القادم واستبعاد شخصيات يعتبر وجودها حيويا للمصالحة الوطنية بعد عشرة اعوام من انتهاء الحرب الاهلية.

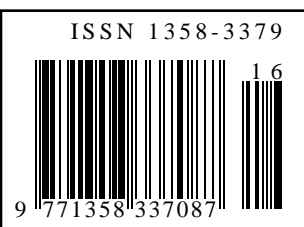
وقال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اسسه والده كمال جنبلاط «هذه معركة مفتوحة بين المرشحين المستقلين والدولة»، وأضاف جنبلاط وهو نائب من جبال الشوف في مقابلة مع رويترز «يستخدم الرئيس اميل لحود وجزء من المحطين به كل الوسائل من الجبهة او الى الجيش لحاربنا، والهدف هو زعزعة الثقة الاثنية القائمة من المجتمع المدني لبنان، لكنه سدد في وقت لاحق على ان كان يقصد عناصر محيطه بالرئيس وليس الرئيس نفسه».

## لبنان: قوة من الشرطة والجيش تقتل رئيس عصابة

■ بيروت - اف ب: اعلن مصدر رسمي لبناني امس ان عناصر من الشرطة القضائية والجيش اللبناني قتل المطلوب طيفور المقداد في شرق لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام «عناصر من الشرطة القضائية بمؤازرة من الجيش اللبناني قامت بمهاجمة منزل المطلوب طيفور المقداد (39 سنة) في مقعة قضاء بعلبك فبادر النورية بانثار التي ردت عليه بالمثل مما أدى الى اصابته ونقله الى احد مستشفيات المنطقه حيث ما لبث ان فارق الحياة».

واوضحت الشرطة ان المقداد مطلوب بموجب 177 مذكرة عدلية بجرائم سرقة وسيارات واتجار بالمخدرات وقتل واتجار بالسلاح وترويع علات مزورة وتشكيل عصابات منظمة.



# بيريس سبقه لاندونيسيا .. ورئيسها يقترح سيطرة ادارية اسرائيلية على القدس عرفات: القمة بعد مؤتمر «الديمقراطي» تل اييب: الاتفاق سيسبق لقاء كامب ديفيد



جندي اسرائيلي يشارك بمناورات في هضبة الجولان المحتلة امس (رويترز)

الاوربية انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم». ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك امس الفلسطينيين الى الرضوخ للتوصل الى اتفاق سلام بين الطرفين.

وقال باراك في بيان صادر عن رئاسة الحكومة «ان الغلبة لبعد النظر وبيان يظهر الفلسطينيون مرونة تتيج لنا التوصل قريبا الى اتفاق».

من جهته اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي امس عن امله في التوصل الى اتفاق سلام اولي مع الفلسطينيين في نهاية آب (اغسطس) او مطلع ايلول (سبتمبر) مهدد لعقد قمة جديدة.

واعلن بن عامي امام اللجنة السياسية لحزب العمل انه يرغب في مرحلة اولي الى اتفاق اولي بحلول نهاية آب (اغسطس) في ايلول (سبتمبر) حول الامور التي تم التوافق عليها في كامب ديفيد، والذي قد يقود الى عقد قمة جديدة».

واضاف بن عامي ان «الظروف ناضجة لاجراء تفاوض جديد مع الفلسطينيين في وقت تم فيه تاجيل اعلان الدولة الفلسطينية في اعقاب الحملات الدولية التي قام بها عرفات واسرائيل، في اشارة الى احتمال ارجاء قرار تجسيد الدولة الفلسطينية».

التحرير الفلسطينية) الذي يعقد في بداية الشهر القادم». وقال مهاتير ان ماليزيا ستعترف بفلسطين كدولة مستقلة عندما تعلن استقلالها، وتفتك وكالة برناما الماليزية للانباء عن مهاتير قوله «لنا نقبل معونتهم كسفير لدى ماليزيا وسنرسل مبعوثنا الى فلسطين عندما يعلنون الاستقلال».

وامضى الزعيم الفلسطيني الليبية الماضية في كوالالمبور ويغادرها الى جاكرتا صباح اليوم الاربعاء.

وسبق وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون بيريس عرفات بزيارة اندونيسيا امس الاول حيث التقى رئيسها عبد الرحمن واحد الذي اعلن بقاءه انه يجب ان تكون لاسرائيل سيطرة ادارية على القدس، ولكنه ابغ الصحافيين ان السيدات السياسية تضم مدينة القدس تحت دول مجاورة والامم المتحدة.

وقال واحد «فشل قمة كامب ديفيد يرجع الى حقيقة انه لم يتم بحث مسؤولى شلومو واحد من اشكال السياسة... ولكن اذا قمنا بالسيادة سيختلف الامر».

واعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو امس الثلاثاء في ختام اجتماع مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نabil شعث انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم «حتى من دون اتفاق» مع اسرائيل. وقال باباندريو في ختام عامه عمل مع حضور السفير الفلسطيني في اليونان عبدالله عبدالاله ان «الاوربيين يعتبرون منذ قمة برلين

كوالالمبور - هيدرا (اليونان) - القدس - اف ب - رويترز: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان قمة الشرق الاوسط يمكن ان تتعد من جديد بعد ان يختتم المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الامريكي امس هذا الاسبوع والذي يشارك فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال مسؤول فلسطيني بارز ان الجانبين سيستاتفان محادثات على مستوى ادنى في نهاية آب (اغسطس) الجاري. ومن المقرر ان يصل ديتيس روس مبعوث السلام الامريكي للشرق الاوسط الى المنطقه الاسبوع المقبل. ويقوم عرفات بجولة شملت 18 دولة في اقل من ثلاثة اسابيع لحشد التأييد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. وتعد عرفات بعلان الدولة بعد حلول الموعد النهائي المستهدف للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل في 13 ايلول (سبتمبر) المقبل سواء تم التوصل الى اتفاق ام لا عيبر ان بعض الدول نصحت بعدم اتخاذ هذه الخطوة.

وفي وقت سابق امس قال عرفات في هانوي ان القرار النهائي لم يتخذ بعد في ما يتعلق باعلان الدولة يوم 13 ايلول (سبتمبر)

وقال في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان قرارا بشأن الدولة سيبتخذ فقط بعد اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) القادم، وقال عرفات «سوف يتخذ القرار في الاجتماع القادم للجنة المركزية (لنظمة

## هيلاري تنتقد سهى عرفات وتشيد بهداسا لبرمان

حصلت على «ترجمة رسمية» له، حيث انها لم تضمنه من اتهامات. وجاءت انتقادات هيلاري في سياق تعهدات انتخابية ليهود نيويورك «بالدفاع عن امن اسرائيل ورحائها» اذا اصبحت عضوا في مجلس الشيوخ عن مدينتهم. وشددت هيلاري على «الجمالية اليهودية في نيويورك، معتبرة تدع امريكا ما يقرره شعب اسرائيل وحكومتها لانفسهم، وبانفسهم حيث اتهم ادري بمصلحتهم القومية».

وبما ان مدينة ستراسبورغ هي عاصمة منظمة الازراس التي تنازعتها فرنسا والمانيا في فترة سابقة، لم يستبعد المدرب لوروا وجود انصار «نازيين» في هذه المنطقة. ومن ادلة ذلك - في نظره - الهتافات التي يرددوها المشجعون في الملعب والتي تصد فكرة النادي الانزاسي «الخالص».

وذكر لوروا انه تلقى بالفاكس رسائل مجهولة المصدر، لكنها ذات صبغة عنصرية قال انها تصله بشكل مستمر. واعترف كذلك بأنه اصبح لا يطق هذه الضغوط العنصرية، وانه سكت بعض الوقت لكي لا يثير ضجة تلك التي حدثت منذ تسعة اشهر

الاشهر التي يمكن ان تقل ما يصل الى 20 فردا في المرة الواحدة

الاشهر التي يمكن ان تقل ما يصل الى 20 فردا في المرة الواحدة

## مع تراجع قياسي في المخزونات الامريكية اسعار النفط تتجاوز 32 دولارا في اعلى مستوياتها منذ 10 اعوام

فيها دول اوبك لعدم الرضوخ للضغوط الغربية الهادئة الى زيادة انتاجهم النفطي من اجل دفع الاسعار نحو الهبوط. وكانت آخر احصاءات معهد البترول الامريكي قد اظهرت حدوث عمليات سحب كبيرة من المخزون النفطي الامريكي خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ادنى مستوياته منذ 24 عاما. يذكر ان اختناقات داخلية في انتاج بنزين السيارات تعانيتها الصافي الامريكية اسهمت بالاسبوع الماضي الى ارتفاع كبير باسعار البنزين بالولايات المتحدة في ذروة موسم رحلات العطلة الصيفية، ودفعت مسؤولين بالادارة الامريكية الى ممارسة ضغوط علنية ومن وراء الكواليس على بعض كبار المنتجين في اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» لزيادة انتاجهم.

ولم تتم الاستجابة لهذه الضغوط من قبل دول اوبك، لكن السعودية اعلنت منفردة انها ستزيد انتاجها بمقدار 500 برميل يوميا للحفاظ على سعر برميل النفط بحدود 25 دولارا. غير ان ذلك لم يسهم في تحقيق الاثر المطلوب في الازدياد بالانتاج السعودي لاتبى حاجة الصافي الامريكية لنوع معين من النفط اللازم لانتاج نوع جديد من البنزين الاقل تلوينا الذي فرضت الحكومة استعماله، (فواصل ص 17)

تجاوز سعر النفط امس الثلاثاء حاجز الـ 32 دولارا للبرميل من مزيج برنت القياسي في سوق النفط الدولية في لندن ليصل الى اعلى سعر يسجله منذ عشر سنوات.

ويبلغ سعر البرميل في ساعات الصباح 32,80 دولار، مرتفعا بمقدار 1,32 دولار عن سعر اغلاق الاثنين، اي بزيادة 4 %، قبل ان يتراجع الى 32 دولارا وخمسة سنتات.

وكان سعر النفط قد سجل هذا المستوى لآخر مرة عام 1990 في اعقاب اجتياح العراق الكويت في صيف ذلك العام.

وقال محللو اسواق في لندن ان ارتفاع امس يعود الى اقتران عدة عوامل هي الخاف من استمرار تراجع المخزونات الامريكية، وتزايد الجلب داخل دول اوبك للحفاظ على المستويات الحالية للانتاج والاسعار، وكذلك الى ضعف تأثير خطة سعودية لزيادة انتاج النفط بمقدار 500 ألف برميل يوميا.

كما اسهمت في ارتفاع الاسعار امس تصريحات ادلى بها في اليومين الماضيين الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، ودعا

## الرئيس اليميني استقبل الامير نايف مقتل واصابة 9 جنود يمنيين وسعوديين باشتباكات عسكرية جديدة على الحدود

صنعا - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت مصادر صحافية يمنية ان 9 اشخاص على الأقل قتلوا واصيبوا في اشتباكات عسكرية على الحدود اليمنية -السعودية نهاية الاسبوع الماضي بين دوريات عسكرية تابعة للجناحين في لقوات الطرفين من بعض النقاط الحدودية. وقالت صحيفة (الوحدوي) الاحدوية المعارضة امس ان اشتباكات دائمية وقعت على الحدود اليمنية -السعودية بين دوريات الجنود واصابت 2 الى مقتل 3 جنود سعوديين واصابة 4 آخرين، فيما أدت الى مقتل جندي يمني واحد وجرح 3 آخرين.

واضافت ان اشتباكات مسلحة استمرت أكثر من 3 ساعات احتمت في منطقة فاصلة بين مدينة نجران ووادي الفرع اثر خلافات لم تعرف اسبابها الحقيقية.

وجاءت هذه الاشتباكات قبيل

وصول وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الى صنعاء للاجتماع مع نظيره اليميني اللواء حسين محمد عرب لمناقشة الاجراءات التنفيذية للمعاهدة الحدودية الموقعة بين البلدين في 12 حزيران (يونيو) الماضي.

وقال الامير نايف بن عبد العزيز امس في نهاية زيارته لليمن التي استغرقت يومين انه تمت مناقشة كافة القضايا التي كانت مقررة في اجتماع جدة نهاية الشهر الماضي، وأكد ان المناقشات كانت ايجابية وانه تم الاتفاق على جميع القضايا التي تم طرحها في هذا الاجتماع ووقع الطرفان على محضر مشترك بذلك.

وقال ان الحضر المشترك الذي تم التوقيع عليه امس تضمن طريقة التعامل العسكري مع الانسحابات، وكذا الواصفات الفنية للشركة التي سيتم اختيارها لتنفيذ ترسيم الحدود بين البلدين وفقا للمعاهدة الحدودية الاخيرة وملاحقتها لترجمة توصيها على أرض الواقع. مشيررا الى انه تقرر عقد اجتماع لكلاهما داخلية البلدين

## موسكو تطلب مساعدة «الاطلسي» لانقاذ غواصتها النووية

■ واشنطن - موسكو - رويترز: طلبت روسيا من حلف شمال الاطلسي ما يمكن تقديمه لها من مساعدة لانقاذ طاقم الغواصة الروسية كورسك القابعة في قاع بحر بارنتس، كما تكرر امس الثلاثاء مسؤولون في البنتاغون.

واعلن المكتب الصحافي التابع لاسطول الشمال في روسيا فشل المحاولة الاولى لانقاذ بحارة الغواصة كورسك الروسية مساء امس.

وكان مصدر بالبحرية قال ان روسيا ارسلت اول كبسولة انقاذ لبدء اجلاء افراد الطاقم البالغ عددهم 116 من الغواصة كورسك الواقعة في قاع بحر بارنتس منذ عدة ايام.

وقال المصدر الذي تم الاتصال به تليفونيا في قاعدة سفير وموروس البحرية لرويتزر ان افراد الانقاذ يحاولون القيام بمناورة لكي ترسو الكبسولة على الغواصة.

وفي وقت سابق امس قال مسؤولون بالبحرية ان الكبسولة يمكن ان تقل ما يصل الى 20 فردا في المرة الواحدة

الغواصة التي ترقد في قاع البحر في الدائرة القطبية. وقال مسؤولون بالبحرية ان اصعب جزء في العملية هي رسو الكبسولة على الغواصة التي ترقد بزاوية وتتأثر بالتيارات القوية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية امس ان الحادث الذي عطل الغواصة النووية الروسية وقع في يوم السبت 11 قبل يوم من الموعد الذي اعلن سابقا. وقال كارستن كليبيسفيك المتحدث باسم الخارجية النرويجية ان تقريرا روسيا رسميا بشأن الغواصة كورسك التي تقطعت بها السبل في قاع بحر بارنتس وعليها طاقم مكون من 116 شخصا تسلمته النرويج امس ومفاده ان «الحادث وقع في 12 آب (اغسطس).. وتحدد مكان الغواصة يوم الأحد».

وهذا اليوم الاضافي يزيد من مشكلة كمية الاوكسجين الموجودة في الغواصة. ويعد عمال الانقاذ لعملية اخلاء الغواصة.

## العنصرية تهدد الرياضة: نادي ستراسبورغ يقاضي مشجعيه الذين يقلدون اصوات القردة لاعبين الافارقة خيبة أمل في باريس لمنع رياضيين مغاربة من تمثيل فرنسا في اولمبياد سيدني

عبارات عنصرية. وكانت آخر مبراة اجراها نادي ستراسبورغ مع نادي موناكو السبت الماضي بمباراة القفظة التي افاضت الكأس، ذلك ان النادي الذي مني بهزيمة (3-1) اثار حفيظة حوالي خمسين من انصاره قفزوا عبر المدرجات ووقفوا خلف المدرب كلود لوروا مطالبين باستقالته ومستعملين هتافات غاضبة.

وعقب خروج اللاعبين من الملعب، اعتدى الانصار على المهاجم مامادو باكايوكو والمدافع حبيب باي. ووسط موجة الغضب والهاتات قال مدرب نادي ستراسبورغ ان الحملة «منظمة لتنظيمها محكما. ان يدعوا الانصار الى استقالتني اثر هزيمة شيء شبه طبيعي، غير ان ادعاهم (هاتفين) بأن اللاعبين الافارقة يعارضون معي اللواط، شيء غير مقبول». وقد حاز نادي ستراسبورغ على المرتبة الاخيرة في الموسم الكروي الماضي. وتطلب ذلك من مسؤولي الاستنجاد بالمدرب لوروا هذا العام لطى «رصيده» العام الماضي.

وعرف لوروا في السابق بالعمل في دول افريقية

الاصلي بذلك، وان كانوا يحملون الجنسية الجديدة منذ اقل من ثلاث سنوات.

يذكر ان ادريس معزوزي يحمل الجنسية الفرنسية منذ 1995، بينما ثالث رقيب ممدادي الجنسية الفرنسية بزواجه من فرنسي في 1998.

ولم يصبح اسماعيل الصغير فرنسيا الا في شباط (فبراير) الماضي.

وفي حالة تمسك فرنسا برغبتها وتعمق الخلاف حول الرياضيين مع المغرب، سيؤدي القرار النهائي للجنة الاولمبية الدولية.

في غضون ذلك اعلن مسؤولو نادي ستراسبورغ الفرنسي لكرة القدم انهم يسعون لاقصاء الانصار الذين تثبت عنصريتهم في اكثر من مباراة، وذلك ازاء لاعبي النادي نفسه الذين يحدرون من اصول اجنبية، رغم ان بعضهم مولود في فرنسا وكبروا فيها.

وفي مرحلة اولي، قرر مسؤولو النادي رفع دعوى قضائية «ضد مجهول» تستهدف بشكل غير مباشر انصاراً شتموا لاعبين اجانب مستعملين



### محاكمة جنائية لـ 17 اساميا في تركيا

■ انقرة- رويترز: مثل 17 اساميا مشتبهيا بهم امام محكمة جنائية في انقرة بتهمة قتل 22 من الصحفيين والفكرين العلمانيين على مدى العشر سنوات الماضية.

وقال الادعاء ان وزير الثقافة التركي السابق احمد تانر كيسلاني والصحافي اوجور مومكو الذي كتب كثيرا عن العلاقات بين الاسلاميين والترك وكانا من بين الضحايا. واقتل مومكو في انفجار سيارة ملغومة عام 1993 وقتل كيسلاني في هجوم مماثل عام 1999. والقيت على المتهمين الذين يعتقد انهم ينتمون الى جماعة صغيرة تعرف باسم اسلام توحيد مسؤولية اغتيال اسلاف القانون اليساري معمر اكسوي عام 1990. وفي ذلك الوقت شككت الحكومة التركية في تورط ايران لكن طهران نفت ذلك.

ومن المتوقع ان يطلب الادعاء الاعدام لتسعة من المتهمين اتهموا بتنفيذ جرائم قتل وبالسجن لآخرين ديورا تلك الجرائم.

وقالت وكالة الاناضول للانباء ان المتهمين دفعوا لبراءتهم. وقال البعض انهم عذبوا اثناء احتجاز الشرطة لهم واجبروا على التوقيع على اعترافات كاذبة. وذكرت الوكالة ان المتهمين نفوا ايضا صلتهم بحزب الله الذي يسمى لاقامة نظام اسلامي بدلا من النظام العلماني في تركيا.

### 18 قتيلًا في انفجار انبوب نفط في نيجيريا

■ لاغوس- اف ب: لقي 18 شخصا مصرعهم عند انفجار انبوب نفط في جنوب شرق نيجيريا السبت بينما كانوا يشقون النفط منه بطريقة غير قانونية، حسبما اوردت الصحف الصادرة امس الثلاثاء.

واوردت صحيفتا «دي بانش» و«دي غارديان» ان انفجار الانبوب، الاخير ضمن سلسلة اسفرت عن مقتل مئات الاشخاص في غضون الاسبوع الستة الاخيرة، وقع في ايكورينم بالقرب من كالابار في ولاية كروس ويفر.

واعلن ممثلو شركة النفط الوطنية النيجيرية ان الغني شخص تقريبا كانوا يحاولون شق النفط من الانبوب بعد ثقبه ليلعبه لاحقا عندما وقع الانفجار.

وقبل عامين، قتل 1082 شخصا في اكبر انفجار لانبوب نفط خلال محاولات سحب النفط منه. وتعكس هذه الماسي المتكررة سوء التنمية المتكرو الذي يصيب منطقة اللدنا على الرغم من غناها بالموارد النفطية فهي تؤمن 90% من محمل النفط الخام المنتج في نيجيريا. وقد تعذر الاتصال صباحا بممثلي شركة النفط الوطنية والحكومة في كالابار للحصول على تعليق على الحادث.

## الهند: انفجار قبيلة يوقع 7 قتلى و36 جريحا ونيوداهي تنفي سعيها لاعلان باكستان «دولة مارقة»



شريط هندي يسترق لحظات استراحة بينما يستعد رفاقه لعرض عسكري بمناسبة يوم الاستقلال الذي احتفلت به الهند امس (اف ب)

■ نيوداهي- رويترز- اف ب: أعلن مسؤول في السكك الحديدية امس الثلاثاء ان قبيلة انفجرت في قطار ليلى في جنوب الهند، فقتل سبعة اشخاص وجرح 36 آخرون عشية الاحتفالات بالعيد الوطني.

فقد انفجرت القبيلة التي كانت مخبأة بين حقائب المسافرين، في الحافلة الأخيرة من القطار الذي يؤمن الرحلات بين مظفر پور واحمدآباد القريبة من روزآباد على بعد 30 كلم عن فايزآباد في ولاية اوتار براديش.

وقع الانفجار في الساعة 22.15 بالتوقيت المحلي يوم الاثنين (15.56 ت غ).

وقال المتحدث باسم السكك الحديدية اعاشي كومار ان العربية كانت تنقل فقط 70 شخصا بسبب العيد الوطني لذلك لم تكن الحافلة مرتفعة.

وقال اجيت كومار بانجا وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية لرويتزر خلال اتصال هاتفي من هانوفر بالمانيا

■ نيوداهي- رويترز- اف ب: أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان الشيشان باتت «جاهزة» للانتخابات النيابية الجزئية في 20 آب (أغسطس) الجاري وان قسوى الامن والجيش اتخذت جميع التدابير الامنية الضرورية لسلامة اجرائها.

واكد المسؤول في اللجنة الانتخابية المركزية سيرغي دانييلينكو ان «الجمهورية جاهزة للانتخابات وان قوى الامن على اهبة الاستعداد لتوفير الحماية لسلامة اجرائها».

من جهتها، اوضحت رئاسة الاركان الروسية في موزوك (جمهورية اوسيتيا الشمالية المتاخمة للشيشان) في بيانها اليومي ان الثوار الشيشان قتلوا اثنين من الشيشان الموالين لروسيا.

وقال الجيش الروسي ان الثوار يقفون شيئا فشيئا نفوذهم في المناطق الجبلية من الشيشان وانهم «شئوا حملة تهريب ضد السكان المحليين الذين يؤيدون احلال النظام».

ونقلت وكالة انباء «ايتا-تاس» عن المسؤولين العسكريين ان الثوار

## انتظار مشاركة 495 الف ناخب منهم 5 في المئة من الجنود الروس لانتخابات النيابية الاحد المقبل

■ موسكو- رويترز- اف ب: نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف قوله ان فرق الانقاذ بدأت عصر امس الثلاثاء عملية لاجلاء قاع بحر بارنتس.

ونقلت وكالة عن الوزير قوله ان الاحوال الجوية تحسنت قليلا في المنطقة التي ترقد فيها الغواصة وعلى متنها 116 شخصا منذ يوم الأحد.

وتابع رئيس وزراء الهند «من جهة تريد باكستان المشاركة في المفاوضات ومن جهة اخرى تتورط في اعمال عنف واغتيالات وارهاب على الحدود».

وقال حزب الجهاديين ابرز الحركات الانفصالية المسلحة في كشمير اعلان «الغواصة التي ترقد في المنطقة المتقسمة بين الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي تم عدا وقد التزمه به قبل اسبوع مشرطا اشراك باكستان في مفاوضات السلام».

ورغم تصاعد اعمال العنف التي اعقبت وقف العمل باطلاق النار شدد فاجيياي على تمسك بلاده باقرار السلام في المنطقة.

وتعبر الهند ان ولاية جامو وكشمير هي جزء لا يتجزأ من اراضيها وان اي انفصال مستحيل لا يتناقض مع الدستور الهندي.

من جهتها تنهم باكستان الهند بـ «زرع الفرقة» في صفوف «حركة التحرير» في كشمير وتحالب باشراكها في مفاوضات السلام.

واضاف «يجب الان لاجل للشائعات والتخمينات

والاعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية الكسندر فشنياكوف ان اللاجئين الشيشان يستطيعون المشاركة في الانتخابات لكنهم سيشتكون «رعا غير ذي قيمة»، مشكرا بان 10 الاف لاجيء فقط شاركوا في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في 26 اذار (مارس) الماضي.

وقد بدأت هذه الانتخابات المبكرة يوم السبت في المناطق الجبلية الثانية ولبعض الجنود الروس الذين لن يتمكثوا من الحضور الى مكاتب التصويت في 20 آب (أغسطس) الجاري.

وتعرض كثير من مراكز المراقبة واماكث تجمع الجنود ورجال الشرطة الروس في الشيشان لاطلاق نار من قبل الثوار في الساعات الماضية.

واكد رئيس بلدية غروزني نيبان ماختشاييف انه نجا للمرة الرابعة من محاولة اغتيال. فيوم السبت حضر الى مكاتب البلدية شيشاني ليسلم ماختشاييف شريط فيديو مفخخا لكنه لم يلحق في الوصول اليه اذ اعتقله الحراس ونقلوه الى اجهزة الامن الروسية.

ووقع انفجارا في قسم الطوربيدات. كما سجلت سفينتان روسيتان كاتشا في المكان نفسه صدمة على شاشات الرادار تشبه انفجورا الى حد كبير صباح السبت».

ونقلت الصحف الغربية عن خبراء عسكريين ان الانفجار مرده الى تسرب المياه اما من شق في هيكل الغواصة او نتيجة لعيب في الغلاف العازل للماء في انابيب اطلاق الطوربيدات.

وقد يحتمل احتكاك كهربي ادى الى اندلاع حرائق عدة وحتى الى وقوع انفجار ادى الى غرق الغواصة النووي الغواصة. وعلى الأرجح ان قبطان الغواصة اعطى الامر بإطفاء كل الالات على متنها.

واشارت هيئة اركان الاسطول الى ان المياه غمرت عدا من الغرف في مقدمة الغواصة.

فرضية الاصطدام: اثارته السلطات بعد اعلان عن وقوع الحادث الاثنين. الا انها نفتت مصداقيتها مع الوقت.

وقد المحت البحرية الروسية الى ان غواصة «كورسك» اصطدمت بغواصة اجنبية اتت لدراسة «مناورات التوربيدات» في بحر بارنتس عن كذب.

واكد كورويودوف صباح امس ان فرضية الاصطدام «من بين الاحتمالات» التي قد تفسر الحادث.

وقال وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف قوله ان فرق الانقاذ بدأت عصر امس الثلاثاء عملية لاجلاء قاع بحر بارنتس.

ونقلت وكالة عن الوزير قوله ان الاحوال الجوية تحسنت قليلا في المنطقة التي ترقد فيها الغواصة وعلى متنها 116 شخصا منذ يوم الأحد.

وتابع رئيس وزراء الهند «من جهة تريد باكستان المشاركة في المفاوضات ومن جهة اخرى تتورط في اعمال عنف واغتيالات وارهاب على الحدود».

وقال حزب الجهاديين ابرز الحركات الانفصالية المسلحة في كشمير اعلان «الغواصة التي ترقد في المنطقة المتقسمة بين الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي تم عدا وقد التزمه به قبل اسبوع مشرطا اشراك باكستان في مفاوضات السلام».

ورغم تصاعد اعمال العنف التي اعقبت وقف العمل باطلاق النار شدد فاجيياي على تمسك بلاده باقرار السلام في المنطقة.

وتعبر الهند ان ولاية جامو وكشمير هي جزء لا يتجزأ من اراضيها وان اي انفصال مستحيل لا يتناقض مع الدستور الهندي.

من جهتها تنهم باكستان الهند بـ «زرع الفرقة» في صفوف «حركة التحرير» في كشمير وتحالب باشراكها في مفاوضات السلام.

واضاف «يجب الان لاجل للشائعات والتخمينات

## روسيا تبدأ انقاذ الغواصة المنكوبة «كورسك»

■ موسكو- رويترز- اف ب: نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف قوله ان فرق الانقاذ بدأت عصر امس الثلاثاء عملية لاجلاء قاع بحر بارنتس.

ونقلت وكالة عن الوزير قوله ان الاحوال الجوية تحسنت قليلا في المنطقة التي ترقد فيها الغواصة وعلى متنها 116 شخصا منذ يوم الأحد.

وتابع رئيس وزراء الهند «من جهة تريد باكستان المشاركة في المفاوضات ومن جهة اخرى تتورط في اعمال عنف واغتيالات وارهاب على الحدود».

وقال حزب الجهاديين ابرز الحركات الانفصالية المسلحة في كشمير اعلان «الغواصة التي ترقد في المنطقة المتقسمة بين الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي تم عدا وقد التزمه به قبل اسبوع مشرطا اشراك باكستان في مفاوضات السلام».

ورغم تصاعد اعمال العنف التي اعقبت وقف العمل باطلاق النار شدد فاجيياي على تمسك بلاده باقرار السلام في المنطقة.

وتعبر الهند ان ولاية جامو وكشمير هي جزء لا يتجزأ من اراضيها وان اي انفصال مستحيل لا يتناقض مع الدستور الهندي.

من جهتها تنهم باكستان الهند بـ «زرع الفرقة» في صفوف «حركة التحرير» في كشمير وتحالب باشراكها في مفاوضات السلام.

واضاف «يجب الان لاجل للشائعات والتخمينات

وقال وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف قوله ان فرق الانقاذ بدأت عصر امس الثلاثاء عملية لاجلاء قاع بحر بارنتس.

ونقلت وكالة عن الوزير قوله ان الاحوال الجوية تحسنت قليلا في المنطقة التي ترقد فيها الغواصة وعلى متنها 116 شخصا منذ يوم الأحد.

وتابع رئيس وزراء الهند «من جهة تريد باكستان المشاركة في المفاوضات ومن جهة اخرى تتورط في اعمال عنف واغتيالات وارهاب على الحدود».

وقال حزب الجهاديين ابرز الحركات الانفصالية المسلحة في كشمير اعلان «الغواصة التي ترقد في المنطقة المتقسمة بين الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي تم عدا وقد التزمه به قبل اسبوع مشرطا اشراك باكستان في مفاوضات السلام».

ورغم تصاعد اعمال العنف التي اعقبت وقف العمل باطلاق النار شدد فاجيياي على تمسك بلاده باقرار السلام في المنطقة.

وتعبر الهند ان ولاية جامو وكشمير هي جزء لا يتجزأ من اراضيها وان اي انفصال مستحيل لا يتناقض مع الدستور الهندي.

من جهتها تنهم باكستان الهند بـ «زرع الفرقة» في صفوف «حركة التحرير» في كشمير وتحالب باشراكها في مفاوضات السلام.

واضاف «يجب الان لاجل للشائعات والتخمينات

وقال وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف قوله ان فرق الانقاذ بدأت عصر امس الثلاثاء عملية لاجلاء قاع بحر بارنتس.

ونقلت وكالة عن الوزير قوله ان الاحوال الجوية تحسنت قليلا في المنطقة التي ترقد فيها الغواصة وعلى متنها 116 شخصا منذ يوم الأحد.

وتابع رئيس وزراء الهند «من جهة تريد باكستان المشاركة في المفاوضات ومن جهة اخرى تتورط في اعمال عنف واغتيالات وارهاب على الحدود».

وقال حزب الجهاديين ابرز الحركات الانفصالية المسلحة في كشمير اعلان «الغواصة التي ترقد في المنطقة المتقسمة بين الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي تم عدا وقد التزمه به قبل اسبوع مشرطا اشراك باكستان في مفاوضات السلام».

ورغم تصاعد اعمال العنف التي اعقبت وقف العمل باطلاق النار شدد فاجيياي على تمسك بلاده باقرار السلام في المنطقة.

وتعبر الهند ان ولاية جامو وكشمير هي جزء لا يتجزأ من اراضيها وان اي انفصال مستحيل لا يتناقض مع الدستور الهندي.

من جهتها تنهم باكستان الهند بـ «زرع الفرقة» في صفوف «حركة التحرير» في كشمير وتحالب باشراكها في مفاوضات السلام.

واضاف «يجب الان لاجل للشائعات والتخمينات

وقال وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف قوله ان فرق الانقاذ بدأت عصر امس الثلاثاء عملية لاجلاء قاع بحر بارنتس.

ونقلت وكالة عن الوزير قوله ان الاحوال الجوية تحسنت قليلا في المنطقة التي ترقد فيها الغواصة وعلى متنها 116 شخصا منذ يوم الأحد.

وتابع رئيس وزراء الهند «من جهة تريد باكستان المشاركة في المفاوضات ومن جهة اخرى تتورط في اعمال عنف واغتيالات وارهاب على الحدود».

وقال حزب الجهاديين ابرز الحركات الانفصالية المسلحة في كشمير اعلان «الغواصة التي ترقد في المنطقة المتقسمة بين الرابع والعشرين من تموز (يوليو) الماضي تم عدا وقد التزمه به قبل اسبوع مشرطا اشراك باكستان في مفاوضات السلام».

ورغم تصاعد اعمال العنف التي اعقبت وقف العمل باطلاق النار شدد فاجيياي على تمسك بلاده باقرار السلام في المنطقة.

وتعبر الهند ان ولاية جامو وكشمير هي جزء لا يتجزأ من اراضيها وان اي انفصال مستحيل لا يتناقض مع الدستور الهندي.

من جهتها تنهم باكستان الهند بـ «زرع الفرقة» في صفوف «حركة التحرير» في كشمير وتحالب باشراكها في مفاوضات السلام.

واضاف «يجب الان لاجل للشائعات والتخمينات

### وقف رحلات كونكورد البريطانية يستند الى معلومات معروفة

■ باريس- اف ب: افاد مصدر في مكتب تحقيقات الحوادث امس الثلاثاء ان القرار الذي اتخذته شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» بوقف استخدام طائراتها الكونكورد يستند الى معلومات معروفة منذ الجمعية الماضي.

واوضحت هيبن بستيانيللي رئيسة قسم الاعلام في المكتب المكلف التحقيق في حادث الطائرة الكونكورد الفرنسية التي تحطمت في 25 تموز (يوليو) الماضي قرب باريس ان هذا القرار لم يكن الدافع اليه اكتشاف عناصر جديدة.

وقد اعلنت شركة بريتيش ايرويز اليوم انها ستعلق قورا كل رحلات طائراتها الكونكورد التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت بناء على توصية هيئات الملاحة الجوية.

وفي ما يتعلق بانتشار قوات الامم المتحدة (500 مراقب وخمسة الاف عنصر) الذي ارجئ مرارا بسبب استمرار اعمال العنف، دعت القمة حكومة جمهورية الكونغو الى «التعاون تماما مع بعثة الامم المتحدة الى الكونغو والالتزام بالشروط الضرورية لضمان الانتشار السريع للمراقبين العسكريين».

واعرب البيان عن «قلق» ازاء «النقص الخطير في الموارد» للجنة العسكرية المشتركة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار. كما دعا الاسرة الدولية الى تامين الاموال اللازمة لاسيما لنقل عناصر اللجنة العسكرية.

واضاف ان «القمة باستثناء حكومة الكونغو تجدد دعمها للمنسق كيتوميلي ماسيري الذي عينته منظمة الوحدة الافريقية ورفضته كينشاسا».

ودعا «حكومة الكونغو الى اعادة النظر في موقفها لوضع المسامات الاخيرة على الشروط الضرورية لبدء

## بدء عملية لم شمل العائلات بين الكوريتين

■ سيول- رويترز: وصلت الى سيول امس الثلاثاء مجموعة تضم 100 كوري شمالي اختيرت لزيارة عائلاتها في كوريا الجنوبية وتقدمت المجموعة لمواطنة كورية جنوبية كانت قد لجأت الى الشمال عام 1986.

وقد وصلت المجموعة الى سيول بعد 53 دقيقة من مغادرة مطار سوان في بيونغيانغ ومن المقرر ان يلتقي اعضاؤها بدويهم في زيارة تستغرق اربعة ايام بعد انقطاع دام زهاء نصف قرن. وتقدمت المجموعة يوم يي يونغ (78 عاما) وهي زوجة وزير خارجية سابق في كوريا الجنوبية ومسؤولة بارزة في احدى الطوائف الدينية.

ولجأت يوم مع زوجها الى كوريا الشمالية عام 1986 عندما بدأت سلطات الجنوب تحقيقا في تقارير بان زوجها الذي توفي في كوريا الشمالية عام 1989 اختلس اموالا من مخصصات الكناش.

وتضم مجموعة كوريا الشمالية مشاهير في مجالات الفن والعلوم ومن لهم علاقات سياسية ويدينون بالولاء للنظام الشيوعي بينما اختير مئة من كوريا الجنوبية لزيارة بيونغيانغ في قرعة على اساس المرحلة العمرية.

وعادت الى بيونغيانغ طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية الشمالية تقل مئة كوري جنوبي من كبار السن لزيارة ذويهم في الشمال.

ولد اكثر من مليون كوري جنوبي في كوريا الشمالية التي بقيت الحدود بينها وبين الجنوب مغلقة منذ الحرب الكورية حيث ظل الجانبان في حالة حرب رسميا على الرغم من اتفاق هدنة موقع عام 1953.

وتجاوزت اعمار من اختبروا من مجموعة كوريا الجنوبية السبعين عاما واثار اختيار مئة فقط غضب المستنين الجنوبيين الذين يخشون الا يطول بهم

## قمة لوساكا تفشل في التوصل الى اطلاق عملية السلام في جمهورية الكونغو

■ لوساكا- اف ب: بعد أكثر من 18 ساعة من المحادثات بين اطراف النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لم تؤد قمة لوساكا التي افتتحت اعمالها ظهر يوم الاثنين الا الى بيان ضعيف للجهة امس الثلاثاء. لا يشير باطلاق عملية السلام المتفرقة.

وتلا رئيس زامبيا فرديريك تشيلوبا الذي لعب دور الوسيط، وجاء في البيان ان «القمة اعادت التأكيد على دعمها لاتفاق وقف اطلاق النار على انه الاساس الوحيد الذي يمكن ان يسمح بحل النزاع في الكونغو لكنها اسفقت في الوقت نفسه لاستمرار انتهاكات وقف اطلاق النار».

كما رحب «رؤساء الدول المجتمعون بمبادرة رواندا بالانسحاب من مثنى كلم على كل الجبهات وجدد كل الاطراف التزامهم بسحب قواتهم الى 15 كلم على الاقل مع عدم استغلال الانسحابات لاحتمال المناطق التي يتم الجلاء عنها».

وفي ما يتعلق بانتشار قوات الامم المتحدة (500 مراقب وخمسة الاف عنصر) الذي ارجئ مرارا بسبب استمرار اعمال العنف، دعت القمة حكومة جمهورية الكونغو الى «التعاون تماما مع بعثة الامم المتحدة الى الكونغو والالتزام بالشروط الضرورية لضمان الانتشار السريع للمراقبين العسكريين».

واعرب البيان عن «قلق» ازاء «النقص الخطير في الموارد» للجنة العسكرية المشتركة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار. كما دعا الاسرة الدولية الى تامين الاموال اللازمة لاسيما لنقل عناصر اللجنة العسكرية.

واضاف ان «القمة باستثناء حكومة الكونغو تجدد دعمها للمنسق كيتوميلي ماسيري الذي عينته منظمة الوحدة الافريقية ورفضته كينشاسا».

ودعا «حكومة الكونغو الى اعادة النظر في موقفها لوضع المسامات الاخيرة على الشروط الضرورية لبدء

وقد تم توقيف سنوكو في فريتاون في 17 ايار (مايو) في اعقاب قيام المتطرفين باحتجاز أكثر من 500 عنصر في قوات الامم المتحدة كرهائن.

ويستفيد سنوكو من عفو منحه اياه فريتاون في تموز (يوليو) 1999 مقابل اتفاق سلام.

■ نيويورك (الامم المتحدة)- اف ب: وافق مجلس الامن الدولي يوم الاثنين على انشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة المتطرفين المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في سيراليون.

وفي عملية اقتراع عنيد صوتت اعضاء المجلس بالاجماع على قرار يقر طلب حكومة فريتاون بان تساعد الامم المتحدة على انشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة المجرمين المتهمين بقتل الاف المدنيين، وهذا القرار الذي صدر برعاية الولايات المتحدة لا يحدد مجموعات ولا يشير الى اي اسم بشكل خاص. ولكن دبلوماسيين يرون ان ذلك يفتح الباب امام محاكمة فوداي سنوكو زعيم الجبهة الثورية الوحيدة وكذلك اقرب معاونيه.

وقد تم توقيف سنوكو في فريتاون في 17 ايار (مايو) في اعقاب قيام المتطرفين باحتجاز أكثر من 500 عنصر في قوات الامم المتحدة كرهائن.

ويستفيد سنوكو من عفو منحه اياه فريتاون في تموز (يوليو) 1999 مقابل اتفاق سلام.

■ نيويورك (الامم المتحدة)- اف ب: وافق مجلس الامن الدولي يوم الاثنين على انشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة المتطرفين المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في سيراليون.

وفي عملية اقتراع عنيد صوتت اعضاء المجلس بالاجماع على قرار يقر طلب حكومة فريتاون بان تساعد الامم المتحدة على انشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة المجرمين المتهمين بقتل الاف المدنيين، وهذا القرار الذي صدر برعاية الولايات المتحدة لا يحدد مجموعات ولا يشير الى اي اسم بشكل خاص. ولكن دبلوماسيين يرون ان ذلك يفتح الباب امام محاكمة فوداي سنوكو زعيم الجبهة الثورية الوحيدة وكذلك اقرب معاونيه.

وقد تم توقيف سنوكو في فريتاون في 17 ايار (مايو) في اعقاب قيام المتطرفين باحتجاز أكثر من 500 عنصر في قوات الامم المتحدة كرهائن.

ويستفيد سنوكو من عفو منحه اياه فريتاون في تموز (يوليو) 1999 مقابل اتفاق سلام.

■ نيويورك (الامم المتحدة)- اف ب: وافق مجلس الامن الدولي يوم الاثنين على انشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة المتطرفين المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في سيراليون.

وفي عملية اقتراع عنيد صوتت اعضاء المجلس بالاجماع على قرار يقر طلب حكومة فريتاون بان تساعد الامم المتحدة على انشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة المجرمين المتهمين بقتل الاف المدنيين، وهذا القرار الذي صدر برعاية الولايات المتحدة لا يحدد مجموعات ولا يشير الى اي اسم بشكل خاص. ولكن دبلوماسيين يرون ان ذلك يفتح الباب امام محاكمة فوداي سنوكو زعيم الجبهة الثورية الوحيدة وكذلك اقرب معاونيه.

وقد تم توقيف سنوكو في فريتاون في 17 ايار (مايو) في اعقاب قيام المتطرفين باحتجاز أكثر من 500 عنصر في قوات الامم المتحدة كرهائن.

ويستفيد سنوكو من عفو منحه اياه فريتاون في تموز (يوليو) 1999 مقابل اتفاق سلام.

## روسيا توجه انتقادات شديدة للغارات الأمريكية والبريطانية على العراق

الدولتان على المنطقتين بعد حرب الخليج عام 1991. وتقول موسكو التي ايدت في بادئ الامر التدخل العسكري لتحالف قاده الولايات المتحدة وفرض عقوبات دولية على العراق ان هذه الخطوات غير فعالة وينبغي الغاؤها. وقالت الوزارة «تدمير مافذ امدادات الغذاء يلحق ابلغ الضرر بالمواطنين العراقيين العاديين الذين يشهدون معاناة هائلة بسبب العقوبات». وعقدت روسيا التي تسعى لتعزيز دورها كعناصر نشط ومستقل على الساحة الدولية سلسلة من الاجتماعات الاربعة الاربعة مع مسؤولين عراقيين بارزين. وقالت ان الجانبين متفقان تماما في ما يتعلق بالعديد من القضايا منها الغارات الجوية والعقوبات. وأضافت الوزارة «الهجومات على الاراضي العراقية لا تفعل شيئا سوى زيادة التوترات في المنطقة».

موسكو - رويترز: انتقدت روسيا بشدة الولايات المتحدة وبريطانيا امس بسبب سلسلة من الغارات الجوية على العراق قائلة ان هذه الهجمات لن تخفف حدة التوترات في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية في بيان ان الغارات التي شنت في مطلع الاسبوع على بلدة السماوة في جنوب العراق ألحقت الدمار بمناطق سكنية ومخازن غذاء وادت الى قتل مدنيين. وقالت واشنطن ولندن ان الهجمات شنت على موقع صاروخي كان يستهدف طائراتهما. وقالت الوزارة «وزارة الخارجية الروسية تعتبر الغارات المذكورة انتهاكا للقانون الدولي وتحت على وضع نهاية فورية لمثل هذه الاعمال». وتخلق طائرات من الولايات المتحدة وبريطانيا فوق شمال العراق وجنوبه لمرافقة حظر للطيران فرضته

## مستشار خاتمي زعيما للغالبية في مجلس الشورى

التي علق القضاء الإيراني صدورها، يعتبر أحد مؤسسي حزب الله الشيعي اللبناني. وكانت صحيفة (بيان) صدرت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي من قبل الفريق الصحافي الذي كان في صحيفة (سلام) التي اغلقت في حزيران (يونيو) 1999 وادى اغلاقها الى اضطرابات شعبية وطلابية لا سابقة لها في الجمهورية الاسلامية اوقعت ثلاثة قتلى وفق الارقام الرسمية. وقد استدعت محكمة رجال الدين الخاصة محتشمي في نيسان (ابريل) الماضي بعد دعوى رفعها ضده المحافظون. وكان محتشمي شغل في الثمانينات منصب سفير ايران في دمشق حيث اصيب بجروح خطيرة في انفجار استهدفه عام 1982.

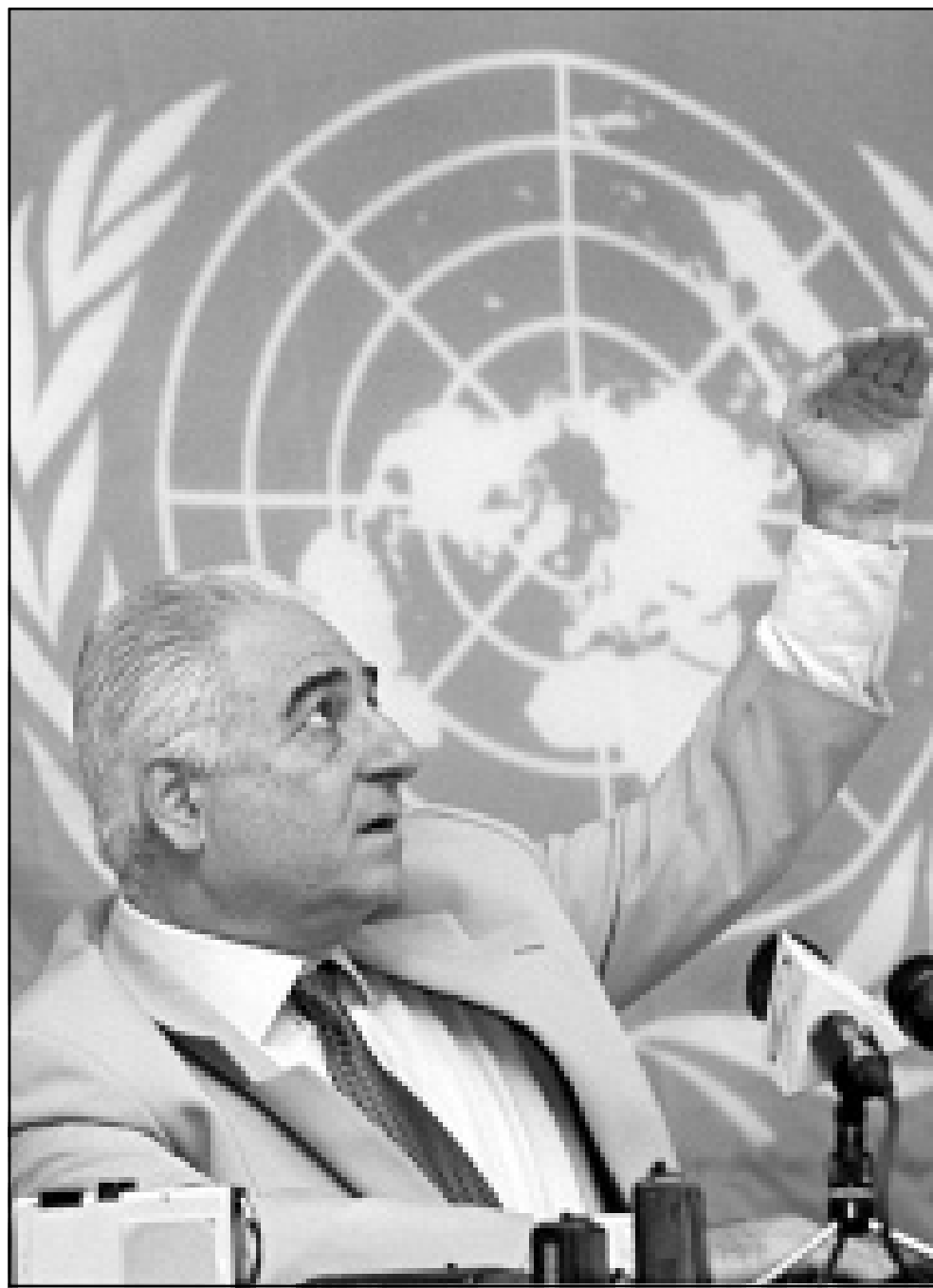
طهران - ذكرت وكالة الانباء الإيرانية امس ان حجة الاسلام علي أكبر محتشمي، أحد مستشاري الرئيس محمد خاتمي اختير زعيما للغالبية الاصلحية في مجلس الشورى الإيراني. وينتمي محتشمي الى جمعية العلماء الجاهدين (روحانيون مبارز) الراديكالية ونواة التيار الاصلاحى التي سبق لها ان تولت رئاسة مجلس الشورى حتى عام 1992. لكن تعيين محتشمي جاء مفاجئا لان معظم المرشحين كانوا يتوقعون ان يكون محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس زعيما لهذه الغالبية وهو الذي جاء في مقدمة لائحة الاصلاحيين في الانتخابات التشريعية في العاصمة. وقد عين رضا خاتمي مديرا لمكتب

## رجل دين محافظ يهاجم «الفساد الاجتماعي» في ايران

الاجتماعي. وهاجمت صحيفة «جمهوري اسلامي» خلال الفترة الاخيرة تزايد الدعارة واستهلاك المخدرات في ايران. وقالت «تشاهد يوميا الاف حالات الفساد في طهران. ان اعشاك الهائفة تحولت الى نكتة لنشر فساد الاخلاق». وجاءت ردود الفعل هذه بعد قيام مسؤول ثقافي في البلاد بكشف ارقام مقلقة حول انتشار الدعارة بين الشباب في ايران. وقال مدير الشؤون الثقافية والفنية في بلدية طهران حجة الاسلام محمد علي زام في مطلع تموز (يوليو) الماضي ان الدعارة واستهلاك المخدرات ينتشران بشكل واسع في صفوف الشبان الذين باتوا «اكثر تجاهلا» للقيم الاخلاقية والدينية. وأضاف «ان استهلاك المخدرات في المدارس ازداد بشكل كبير وازدادت الدعارة في صفوف تلامذة المدارس بنسبة 63.5 بالمئة وتجاوزت نسبة الانتحار في البلاد رقم الـ 109 بالمتة القياسية». ويبلغ عدد سكان ايران 62 مليون نسمة بينهم 35 مليوناً تحت العشرين عاماً.

طهران - اف ب: هاجم رجل الدين الإيراني المحافظ آية الله محمد موسوي جزائري «التنامي السريع للفساد الاجتماعي» في مقاطعة خوزستان في جنوب غرب ايران. ونقلت صحيفة (كيهان) المحافظة امس الثلاثاء عن رجل الدين قوله «منذ اشهر عدة تنتشر بشكل واسع كل انواع الفساد في مقاطعتنا من افلام وصور واقرص (سي دي روم) اباحية اضافة الى المخدرات والكحول». وحث آية الله جزائري الممثل الشخصي للمرشد الاعلى آية الله خامنئي في مقاطعة خوزستان المجاورة للعراق المسؤولين الحكوميين والعسكريين «على القيام بشيء ما» لوقف هذا الانتشار. وتابع المسؤول الديني «ان الأدوات الأكثر وضوحا في تبايع في وضع النهار في شوارع الاهواز، عاصمة المقاطعة، وتباع «لا نستطيع ان نتحمل هذا الامر اكثر من ذلك وفي حال لم تحرك السلطات ساكتا عليها ان تعلم ان لاصبر» وتشن الصحافة المحافظة مدعومة من رجال الدين المحافظين منذ اسابيع عدة حملات ضد انتشار الفساد في

## العراق يحتج رسميا لدى الامم المتحدة على الغارات البريطانية والأمريكية



بيون سيغان المدير التنفيذي لبرنامج النفط مقابل الغذاء يتحدث للصحافيين في بغداد امس (اف ب)

بغداد - اف ب: احتج العراق بشدة لدى الامم المتحدة على الغارات الأمريكية البريطانية التي استهدفت منشآت مدنية في جنوب العراق وأسفرت عن سقوط قتيلين و23 جريحا على ما ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية. وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحافي في رسالة احتجاج وجهها الى الامن العام للامم المتحدة كوفي انان و واشنطن ولندن «لم تعودا قادرين على اخفاء مواقفهما تجاه العراق بل اخذتا تتمايدان في التعبير عن حقهما الدفين وتفتان سموهما بحق العراقيين الابرياء ضاربتين بعرض الحائط جميع القيم ومبادئ الامم المتحدة وميثاقها الدولي». وقتل مدنيان وجرح 23 اخرون في غارتين شنتهما الطائرات الأمريكية والبريطانية يومي الجمعة والسبت ضد منشآت مدنية في السماوة في جنوب العراق على ما افادت بغداد. وأضاف الصحافي في رسالته التي وجهها ايضا الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي ان «الدعم الذي يقدمه النظامان السعودي والكويتي لهذه الطائرات بعد عودنا مستمرا على العراق يستهدف حياة العراقيين الابرياء وتدمير ممتلكاتهم». وأضاف الصحافي ان «هذين النظامين يساهمان مساهمة مباشرة بالعدوان على العراق من خلال دعمهما للغارات الجوية التي تشنها الطائرات الأمريكية والبريطانية وتقديم التسهيلات لهذه الطائرات التي تنطلق من القواعد الجوية في السعودية والكويت». وشدد على ان الحكومة العراقية «تحفظ بحقها الكامل والثابت الذي يكفله لها ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والاعراف الدولية في اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل الدفاع عن حرمة وسيادة ارض العراق وامن شعبه والمطالبة بالتعويض عن الاضرار البشرية والمادية والمعنوية التي لحقت به جراء هذه الاعمال العدوانية طبقا لمبدأ التسوية الدولية».

## مسؤول بالامم المتحدة يدعو لاسلوب جديد في تطبيق اتفاق النفط مع العراق

بغداد - من نديم لادقي: دعوا مسؤول بارز بالامم المتحدة امس الثلاثاء الى انتهاج اسلوب جديد للتغلب على العقبات التي تعرقل برنامجا انسانيا في العراق. وقال بيون سيغان المدير التنفيذي لبرنامج النفط مقابل الغذاء «التي تعطلت من العقود التي تعطلها لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي انتظارا للموافقة عليها تعرقل بشدة تنفيذ برنامج مبادلة النفط بالغذاء». وابلغ سيغان مؤتمرا صحفيا في بغداد «هناك حاجة ملحة.. لبحث تنفيذ البرنامج بروية جديدة وبالاسلوب الجديد وببرونة».

وأضاف «دون الاخلال بالقواعد او بالاجراءات اعتقد ان بإمكاننا استخدام القواعد بدرجته اعلى من المصادقية.. هناك فرصة للتحسن في سلوك واداء جميع الاطراف... يجب ان تكون هناك جهود منسقة للعضي قديما». ويتولى المكتب تنفيذ برنامج مبادلة النفط بالغذاء مع الامم المتحدة. ويسمح البرنامج الذي بدأ العمل به في كانون الاول (ديسمبر) عام 1996 لبغداد بيع كميات غير محدودة من النفط على مدى ستة اشهر لتمويل شراء الدواء وغيره من السلع الضرورية لشعب العراق. ويوزع العراق تحت وطأة عقوبات

## العراق يسمح للعمال المعارين باستيراد سياراتهم الخاصة

عمان - «القدس العربي»: اعلنت وزارة المالية العراقية تنظيمات جديدة تقضي بالسماح لاساتذة والموظفين المعارة خدماتهم في الخارج باستيراد السيارات الشخصية. وقالت الهيئة العامة للمركبات انه تم السماح للفتات المشار اليها آنفا باستيراد السيارات بعد ان كان السماح محصورا بالعاملين في البعثات العراقية في الخارج والبلية العراقية ممن اكتملوا دراستهم في الخارج. واكدت الادارة انه سيسمح الآن للمعارة خدماتهم بادخال سيارة واحدة

## علماء عراقيون يبتكرون مضادا حيويا جديدا

عمان - «القدس العربي»: تمكن فريق عمل عراقي من انتاج مضاد حيوي يدعى السفالسين لأول مرة في العالم من تربة زراعية تحتوي على فضيلة أحد الفطريات في منطقة الهارثة بمحافظة البصرة. واكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية انه تم منح براءة اختراع للفريق الذي انتج المضاد والمنتمين الى جامعة البصرة، كلية العلوم والمكون من الدكتور سمير خلف عبد الله والدكتور كوثر هواز مهدي ووداد عبد الصمد منصور. ومن الجدير بالذكر ان مادة السفالسين تعد مضادا حيويا لعدد كبير من الامراض والجراثيم. ويذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين قد امر بفتح مكافأة مالية كبيرة لأي اختراع جديد تثبت صلاحيته، وشكلت وزارة الصناعة العراقية مكتبا خاصا لغرض العمل على استنساخ براءات الاختراع اقتصاديا.

## لجنة اردنية تطالب ابو الراغب بزيارة بغداد اسوة بالرئيس الفنزويلي

عمان - «القدس العربي»:

ناشدة اللجنة الشعبية لمساندة العراق ومقاومة العدوان في العقبة رئيس الوزراء علي ابو الراغب القيام بزيارة خاصة للعراق تظلا بالرئيس الفنزويلي ورفع الحصار عن العراق من الجانب الاردني، وقالت اللجنة في رسالة ارسلتها للحكومة ان ابناء الأردن والامة العربية ضمنوا عاليا مبادرة الرئيس الفنزويلي هوغوشافيز الذي جاء من اقاصي البلاد متجاوزا امريكا واتباعها دافعه الى ذلك مصلحة وطنه وشعبه ليزور عراق العرب الاشقم وليتقسي قاداته الذين يعبرون عن ضمير امتهم ويدافعون عن كرامتها وحقوقها.

واضافت اللجنة ان الاردنيين تفاءلوا بكم عندما شكلتم حكومتكم واعلنتم بيانها وكم كنا نتمنى ولا زلنا ان تكون زيارة اول حاكم عربي لعراقنا الشامخ من الاردن، وكم ستكون سعداء ومعنا ابناء الامة العربية ان تعلن حكومة الاردن رفع حصارها عن أهلنا في العراق وتسيير طائراتنا المدنية اليه، وذلك دافعا عن مصالح الاردن وشعبه التي تصورت اكثر بكثير من الضرر الذي لحق باخواننا في العراق.

**نعي**

بمزيد من الحزن يعلن آل عبد المسيح وآل سعد عن وفاة عزيزتهم المقدسية **أوغسطا عبد المسيح**

أرملة المرحوم جورج عبد المسيح والدة كل من الاستاذ المحامي ميشيل عبد المسيح وجلبرت حنانيا، التي وافتها النية يوم الاثنين 2000/8/14

تقبل التعازي يومي الخميس 8/17 والجمعة 2000/8/18 من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء في العنوان التالي:

29 Greencroft Gardens NW6

وستقام مراسم الجنازة يوم السبت 2000/8/19 في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في كنيسة سانت توماس مور St Thomas Moore Marsfield Gardens NW3

يتبع ذلك لقاء للعائلة والاصدقاء في:

29 Greencroft Gardens NW6

**NOURA**

ادارة مطعم نورا

تفتتح فرعها الأول في لندن

مأكولات لبنانية حلويات وبوظة عربية

خدمة للمنازل والفنادق والمكاتب والحفلات الخاصة

Lebanese Cuisine

Continuous service 7 am to midnight including breakfast 7 am to 11 am & afternoon tea 3 pm to 6 pm

Brasserie, Bar & Grill

16 Hobart Place Belgravia London SW1W 0HH

Tel: 020 7235 9444

Fax: 020 7235 9244

www.noura-brasseries.co.uk





المطال اترك في خيمة بمعسكر للاغثة اقيم اثر الزلزال الشديد الذي هز تركيا العام الماضي وراح ضحيته اكثر من 20 الف شخص (أ ف ب)

## مصر: البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان ينتقد تعديلات الحكومة لقانون الجمعيات

وان يستلمه القانون الجديد المبادئ الاساسية التي اقترتها شعبة العدالة والتشريع بالجالس القومية المتخصصة بأنه على المشرع وكالة بمقرارية انشاء الجمعيات والاتحادات وذلك بالاتفاق بين الجمعية العمومية هي صاحبة الاختصاص الاصيل في رسم سياسات الجمعية ووضع نظامها الاساسي وادارتها وحظر على الجهة الادارية تقيد هذا الحق بالمخالفة للدستور.

عدم التوسع في العقاب والتجريم ولا يجرم فعل ما لم تكن هناك ضرورة مجتمعية لذلك التجريم والاعتفاء ما امن بما ورد في قانون العقوبات.

- ان يكون القانون المقترح خاليا من كافة القيود والمعوقات والعراقيل الادارية والبيروقراطية التي من شأنها عزوف المواطنين عن تكوين الجمعيات والمؤسسات الخاصة.

- اطلاق الجمعيات ادارة ديمقراطية، والحد من الهيمنة الادارية عليها، واتخاذ قراراتها كاصل عام دون توقف على اذن من اية جهة ادارية مع تحديد سلطة اتحادات الجمعيات في القرارات والموضوعات ذات الامة.

- اطلاق النطاق الاقليمي الذي تباشر فيه الجمعيات اشطتها كاصل عام لا يجوز تقييده الا بحكم قضائي..

والالتزام كذلك باعلان المبادئ والمعايير بشأن الاطار التنظيمي للجمعيات في العالم العربي الذي اقترته ورشة عمل الاطار التنظيمي للجمعيات في العالم العربي في ايار (مايو) 1999 في الاردن. وتتضمن هذه المبادئ ان المبدأ القانوني الاساسي الذي تركز عليه حرية تكوين الجمعيات هو حق التأسيس دون الحاجة الى ترخيص او اذن مسبق. ويتضمن مؤسسية الجمعيات بحق وضع انظمتها بحرية دون اي تدخل. وتتم ادارة الجمعية بواسطة هيئاتها المنصوص عليها التي اعتمدها الخاصة ولا يحق لادارة العامة التدخل في تسيير اجتماعاتها واتخاذها او نشاطاتها او التأثير عليها.

وسيقوم البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بالبدء من الآن حتى مثول القانون امام الدورة البرلمانية الجديدة في حملة حقوقية مستمرة لاصدار قانون ديمقراطي عامل للجمعيات داعيا الجمعيات الاهلية ومنظمات حقوق الانسان لشاركتها في هذه الحملة.

الجمعية مخالفة، التي السبب الاول ويداها سيكون لادارة الحق الوحيد في تقييم ارتكاب مخالفات من قبل الجمعية.

ويزيد من قلق البرنامج رفض وزارة الشؤون الاجتماعية لشروط الجمعية المصرية لحقوق الانسان بعد الموافقة المبدئية عليها. الا ان الوزارة يبدو انها غيرت رأيها، لاسباب اخرى، وقامت بارسال خطاب يفيد ارجاء البت في طلب التأسيس وذلك لدواع امنية، مما يعد اختبارا عمليا يتضح من خلاله كيف ستعامل الوزارة مع الجمعيات في الفترة القادمة وايضا بعد تطبيقها صريحا لتدخل الامن بشكل مباشر في حرية تكوين الجمعيات، ويزيد المسألة تشاؤما تعامل الحكومة المقيّد لفصائل الجمعيات كالحزب وتاجيل انتخابات النقابات، والاحكام المستمرة بحسب الصحافيين، ووقف صحيفة «الشعب» من الصدور، وحسب د. سعد الدين ابراهيم.

ومن جهة اخرى لم تشر التصريحات المنقولة عن وزيرة الشؤون الاجتماعية على تعديلاتها مهمة اشار اليها الدستور فصحا مثل اختصاص القضاء الاداري بالنزاعات بين جهة الادارة والجمعيات باعتباره القاضى الطبيعي في مثل هذه النزاعات، وان يتم تكوين الجمعية من خلال نظام الاخطار، والحد من تخفيف التدخلات الكثيرة الواردة في القانون من جهة الادارة في شؤون الجمعيات على سبيل المثال «تقييد حسبق الجمعية في ان تعمل في اكثر من مجال بدون موافقة الجهة الادارية، والعقوبات الواردة بالقانون والتي تزيد عن العقوبات الواردة في القانون 32 لسنة 1964، تقييد ادعاء الجمعية او اشراكها او انضمامها الى منظمة خارج مصر، العقوبات الشديدة الموضوعة على الجمعيات في مجال تنمية مواردها. حق الادارة في الاعتراض على اسم المرشحين لعضوية مجلس ادارة الجمعية.

ويدعو البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان وازارتي الشؤون الاجتماعية والعدل الى اضافة عناصر اخرى مثلة للعمل الاهلي ونشطاء حقوق الانسان الى اللجنة التي شكلتها السيدة الوزيرة يكون لها الصلاحيات في صياغة قانون ديمقراطي ذي علاقة غير مشوبة بالوصاية من الادارة في الجمعيات الاهلية، ويخلو من العيوب الدستورية.

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بياناً انتقد فيه تصريحات وزيرة الشؤون الاجتماعية وحذر من اخطارها على وجود وعمل منظمات المجتمع المدني وجاء في البيان:

يعرب البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان عن قلقه الشديد ازاء التصريحات الصحافية الاخيرة التي جاءت على لسان الكشورة امينة الجندي وزيرة الشؤون الاجتماعية بخصوص التعديلات التي توي الوزارة ادخالها على قانون الجمعيات بعد الحكم بعدم دستورية القانون 153 لسنة 1999 في الثالث من حزيران (يونيو) الماضي.

وتجمل هذه التعديلات القانون الجديد نسخة من القانون 32 لسنة 1964 الذي يكفل للدولة قرض وصايتها الكاملة واحكام تقييدها كاملا لحرية فضلا عن ضرب فكرة حرية تكوين الجمعيات في مقتل.

وتشمل التعديلات المادتين 40، و48، فالمادة الثامنة بعد تعديلها سوف تعترض تكرار للمادة 12 من القانون 32 لسنة 1964 وتتضمن هذه المادة تقييدا كاملا لحرية تكوين الجمعيات كما اقربها الدستور المصري والمواثيق الدولية لحقوق الانسان خاصة عندما تضع عددا من الشروط التي بموجبها يمكن لجهة الادارة حق رفض قيد نظام الجمعية اضافة للشروط الاخرى الواردة في القانون اصلا من حظر العمل النقابي على الجمعيات، وهي شروط نسبية وغير منطقية، وتتمحور الادارة اسبابا فضفاضة ومطاطة لرفض هذا الحق اذا رأت عدم حاجة البيئة الى خدماتها او لوجود جمعيات اخرى تشد حاجة البيئة في ميدان النشاط المطلوب، وان اذا كان اشعارها لا يتفق مع «دواعي الامن» من عدم صلاحية المكان، او ان تكون اشتملت لغرض اضرار اجماعية اخرى سبق حلها، ويخالف هذا التعديل ما اشار اليه حكم المحكمة الدستورية الاخير بان من حق كل مواطن الانضمام الى الجمعية التي يرى انها تعبر عن مصالحه واهدافه وفقا للتصريحات التي يكفلها الدستور. وتمتخ المادة 40 سببيا اضافيا لوزارة الشؤون الاجتماعية لان تعين مفوضا يدير الجمعية سواء من بين الاعضاء العاملين او من غير العاملين؛ والتعديل الاخير يضيف السبب الاتي «اذا ارتكبت

## الحكم على يمني بالسجن 20 عاما لادانته بخطف أجناب

رسمي في صنعاء - أف ب: علم من مصدر رسمي في اليمن ثبتت الاتيين حكما بالسجن 20 عاما على مواطن يمني ادين بخطف اجانب في اليمن.

واضاف المصدر نفسه ان محكمة الاستئناف ثبتت حكما بالسجن لمدة عشرين عاما على فيصل حمود جناش الخطف واحتجازه خمسة سباح اوروبيين لمدة 23 يوما.

وكانت محكمة جنايات حكمت في حزيران (يونيو) بالسجن عشرين عاما على فيصل جناش الذي استأنف الحكم.

ويواجه الاشخاص الذين يدانون بتهمه الخطف عقوبة الاعدام في اليمن الذي شدد قوانينه للحد من خطف الاجانب، وهي ممارسة شائعة لدى القبائل المسلحة التي لا تخضع لسلطة الحكومة الامر الذي يؤثر على السياحة والاستثمارات.

ويقوم بعمليات الخطف في العادة افراد فيصائل يمنية المنضمة على الحكومة لتلبي مطالبهم.

وعالما ما تنتهي عمليات الخطف دون اراقة دماء، وفي كانون الاول (ديسمبر) 1998 قتل ثلاثة سباح بريطانيين واسترالي خلال هجوم نفذته الشرطة لافراج عن مجموعة من 16 سائحا خطفهم ناشطون اسلاميون.

واقبل حيدر المثلثي (المسوداني) مدير «القرار سيجسور عن مقر الامم المتحدة» كوفي امان، وكان البشير وعد بتأمين سلامة العمليات الانسانية في السودان.

وقد اعلنت الامم المتحدة في الثامن من آب (أغسطس) الجاري تعليق رحلاتها الانسانية الى جنوب السودان بعد القصف الجوي لاهداف مدنية من قبل الجيش الحكومي.

واوضح حيدر المثلثي ايضا عن برنامج الغذاء العالمي في الخرطوم ان «القرار سيجسور عن مقر الامم المتحدة» في نيويورك وامل في ان يتخذها، وأشار الى ان مسؤولين سودانيين كبارا ضمنوا له احترام تأكيدات الرئيس السوداني.

واشاد حيدر بـ«التعاون الكبير» الذي تبديه الخرطوم، وقال ان السلطات السودانية تعهدت بتوفير سلامة رحلات الامم المتحدة ابتداء من اليوم الاربعة.

## تعيينات جديدة داخل الحزب الاتحادي السوداني المعارض

وتخلق الانصهار والتجانس داخل الحركة الاقتصادية بحسبان انها ستضم كل الاشكال والكيانات الاقتصادية داخل الساحة السودانية.

واكد على السيد بان السيد محمد عثمان المرغني هو اول من نأدى بدعم مشروع العودة لتشريعة ما قبل 89 واداف بان خطاب المرغني الذي القا عبر الهاتف بساحة مسجد

## مسؤول في الامم المتحدة يوصي باستئناف الرحلات الانسانية الى جنوب السودان

الخرطوم - أف ب: اعلن مسؤول كبير للامم المتحدة في الخرطوم الاثنين انه اوصى باستئناف الرحلات الانسانية الى جنوب السودان التي علقت في الثامن من آب (أغسطس) الجاري.

وردا على سؤال لمراسل وكالة فرانس برس حول استئناف هذه الرحلات الذي يحثه السلطات السودانية، اجاب ميسق الامم المتحدة للاعمال الانسانية مسعود حيدر انه اوصى برفع التعليق.

وقال حيدر «نحن نؤيد رفع تعليق الرحلات، بناء على التأكيدات التي اعطاها الرئيس (المسوداني) عمر البشير الى الامين العام للامم المتحدة كوفي امان». وكان البشير وعد بتأمين سلامة العمليات الانسانية في السودان.

وقد اعلنت الامم المتحدة في الثامن من آب (أغسطس) الجاري تعليق رحلاتها الانسانية الى جنوب السودان بعد القصف الجوي لاهداف مدنية من قبل الجيش الحكومي.

واوضح حيدر المثلثي ايضا عن برنامج الغذاء العالمي في الخرطوم ان «القرار سيجسور عن مقر الامم المتحدة» في نيويورك وامل في ان يتخذها، وأشار الى ان مسؤولين سودانيين كبارا ضمنوا له احترام تأكيدات الرئيس السوداني.

واشاد حيدر بـ«التعاون الكبير» الذي تبديه الخرطوم، وقال ان السلطات السودانية تعهدت بتوفير سلامة رحلات الامم المتحدة ابتداء من اليوم الاربعة.

## مجلس الأمن يؤيد انشاء قوة عسكرية لحفظ السلام بين اثيوبيا واريتريا

يؤدي الى تعيين الحدود المتنازع عليها. وقال مستشارون اهلون نائب ممثل بريطانيا في الامم المتحدة «سيعتبر منح عناية خاصة لتحديد جدول زمني لحفظ السلام في اثيوبيا وارتيريا، وقال حيدر المثلثي ايضا عن برنامج الغذاء العالمي في الخرطوم ان «القرار سيجسور عن مقر الامم المتحدة» في نيويورك وامل في ان يتخذها، وأشار الى ان مسؤولين سودانيين كبارا ضمنوا له احترام تأكيدات الرئيس السوداني.

واشاد حيدر بـ«التعاون الكبير» الذي تبديه الخرطوم، وقال ان السلطات السودانية تعهدت بتوفير سلامة رحلات الامم المتحدة ابتداء من اليوم الاربعة.

يؤدي الى تعيين الحدود المتنازع عليها. وقال مستشارون اهلون نائب ممثل بريطانيا في الامم المتحدة «سيعتبر منح عناية خاصة لتحديد جدول زمني لحفظ السلام في اثيوبيا وارتيريا، وقال حيدر المثلثي ايضا عن برنامج الغذاء العالمي في الخرطوم ان «القرار سيجسور عن مقر الامم المتحدة» في نيويورك وامل في ان يتخذها، وأشار الى ان مسؤولين سودانيين كبارا ضمنوا له احترام تأكيدات الرئيس السوداني.

واشاد حيدر بـ«التعاون الكبير» الذي تبديه الخرطوم، وقال ان السلطات السودانية تعهدت بتوفير سلامة رحلات الامم المتحدة ابتداء من اليوم الاربعة.

## زعيم أرض الصومال يطالب بوضع خاص في الامم المتحدة

لندن - رويترز: دعا رئيس جمهورية أرض الصومال محمد ابراهيم ايجال الثلاثاء الى منح دولته وضعاً خاصاً في الامم المتحدة لتمكينها من متابعة جهود تحقيق تنمية خارج الصومال.

وقال ايجال في مقابلة مع صحيفة «فاينانسشال تايمز»: «نحن نقبل حقيقة ان المجتمع الدولي ليس مهتماً في الوقت الحالي لمخنا اعترافاً سيادياً».

لندن - رويترز: دعا رئيس جمهورية أرض الصومال محمد ابراهيم ايجال الثلاثاء الى منح دولته وضعاً خاصاً في الامم المتحدة لتمكينها من متابعة جهود تحقيق تنمية خارج الصومال.

وقال ايجال في مقابلة مع صحيفة «فاينانسشال تايمز»: «نحن نقبل حقيقة ان المجتمع الدولي ليس مهتماً في الوقت الحالي لمخنا اعترافاً سيادياً».

## طيارو مصر يطالبون امريكا بالمعلومات المحجوبة او التخلي عن قيادة التحقيقات لجهة «محايدة»

القاهرة - رويترز: قال طيارون مصريون الاثنين ان على المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل الجوي ان يحيل التحقيق في حادث تحطم طائرة الركاب المصرية العام الماضي الى جهة محايدة ما لم يتكفف النقاب عن ادلة جوهرية في الحادث.

وقال وليد مراد رئيس رابطة الطيارين المصريين ان الرابطة تريد ان يتم الاسراع عن صدور لردادار واستجواب ضابطة المراقبة الجوية التي كانت تعمل حينما سقطت الطائرة المصرية في 31 تشرين الاول (اكتوبر)، واتهم مراد المحققين بالتحقيق في نفس الوقت الذي تتسلم فيه مصر حطام الطائرة والصندوقين الاسودين لاعادة فحصها في مصر، وقال المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل الاسبوع الماضي انه لم يتمكن من الوصول لنتيجة بشأن ما قد يكون السبب وراء تحطم الطائرة وانه انهى التحقيق في الوقت الحاضر.

وقال رئيس المجلس جيم هو انه لم يجر تنظيم جلسة استماع عامة لانه لم تبق اي قضية تتعلق بالسلامة

القاهرة - رويترز: قال طيارون مصريون الاثنين ان على المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل الجوي ان يحيل التحقيق في حادث تحطم طائرة الركاب المصرية العام الماضي الى جهة محايدة ما لم يتكفف النقاب عن ادلة جوهرية في الحادث.

وقال وليد مراد رئيس رابطة الطيارين المصريين ان الرابطة تريد ان يتم الاسراع عن صدور لردادار واستجواب ضابطة المراقبة الجوية التي كانت تعمل حينما سقطت الطائرة المصرية في 31 تشرين الاول (اكتوبر)، واتهم مراد المحققين بالتحقيق في نفس الوقت الذي تتسلم فيه مصر حطام الطائرة والصندوقين الاسودين لاعادة فحصها في مصر، وقال المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل الاسبوع الماضي انه لم يتمكن من الوصول لنتيجة بشأن ما قد يكون السبب وراء تحطم الطائرة وانه انهى التحقيق في الوقت الحاضر.

وقال رئيس المجلس جيم هو انه لم يجر تنظيم جلسة استماع عامة لانه لم تبق اي قضية تتعلق بالسلامة

القاهرة - رويترز: قال طيارون مصريون الاثنين ان على المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل الجوي ان يحيل التحقيق في حادث تحطم طائرة الركاب المصرية العام الماضي الى جهة محايدة ما لم يتكفف النقاب عن ادلة جوهرية في الحادث.

وقال وليد مراد رئيس رابطة الطيارين المصريين ان الرابطة تريد ان يتم الاسراع عن صدور لردادار واستجواب ضابطة المراقبة الجوية التي كانت تعمل حينما سقطت الطائرة المصرية في 31 تشرين الاول (اكتوبر)، واتهم مراد المحققين بالتحقيق في نفس الوقت الذي تتسلم فيه مصر حطام الطائرة والصندوقين الاسودين لاعادة فحصها في مصر، وقال المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل الاسبوع الماضي انه لم يتمكن من الوصول لنتيجة بشأن ما قد يكون السبب وراء تحطم الطائرة وانه انهى التحقيق في الوقت الحاضر.

وقال رئيس المجلس جيم هو انه لم يجر تنظيم جلسة استماع عامة لانه لم تبق اي قضية تتعلق بالسلامة



طائرة مصرية مشابهة لتلك التي تحطمت قبالة السواحل الامريكية في نهاية شهر اكتوبر الماضي (رويترز)





# الأردن: مقاعد جامعية «ملكية» للمخيمات تعزز «تأهيلها» والحكومة تعمل بهدوء لنجح الفلسطينيين «حقوقهم السياسية» وأوساط تحذر من «التسارع»

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

لا يمكن قراءة قرار مجلس التعليم العالي في الأردن زيادة المقاعد الجامعية لبناء المخيمات بنسبة 100% إلا في الإطار السياسي لتفعل قضية اللاجئين في المنطقة، وإلا في إطار الحسابات الدقيقة التي تنفذها الحكومة الأردنية لادماج المواطنين الفلسطينيين «أكثر» في حياة بلادهم العامة. والقرار مهم لعدة أسباب، أبرزها على الإطلاق أنه انطلاق من المجلس العالي للتعليم الذي يتزعمه رئيس الوزراء ويضم نخبة واسعة من أهم صناعات القرار والسياسيين في البلاد على رأسهم الأمير غازي بن محمد ومن أبرزهم شخصيات سياسية رفيعة وحديثاً القرار نصت على تخصيص «مئة» مقعد جامعي إضافي ابتداءً من الموسم الحالي لإبناء المخيمات في المملكة إضافة إلى «مئة» مقعد منحهم إياها سابقاً الملك عبدالله الثاني، والمقاعد الجديدة من القديمة ستنتظم في هامش البعثات العسكرية في الجامعات التي تخصصت تحت اسم «المكرمة الملكية»، وهذه يعني أن نصل النظام ومؤسساته قرراً «تكريماً» إبناء المخيمات على النحو المشار إليه.

لكن للخطة جوانب سياسية مباشرة لا تقل أهمية، وهي بالتأكيد تأتي في سياق الخطوات الهادئة التي تفعلها حكومة علي أبو الرغيب لإبراز اهتمامها بحقوق سياسية متكافئة لجميع المواطنين من مختلف الأصول والنايات، فألى وقت قريب كانت بعثات الدولة الجامعية حكراً على أبناء العشائر والناطق الأقل حظاً وأبناء المخدعين العسكريين وجميع هؤلاء يستحقونها في الواقع، إلا أن إشراك أبناء المخيمات معهم بصفة من المقاعد يؤشر

على اهتمام القصر الملكي الحقيقي بمضامين خطاب الوحدة الوطنية الطروح والذي يفترض تحويله على أرض الواقع من شعار إلى سياسة قابلة للتطبيق.

ورغم أن الخطوة الجامعية تثير بالباطن استياء المعسكر المناهض لنجح الأردنيين من أصل فلسطيني حقوقهم السياسية بحجة الوقوف في وجه «وطن» مفترض وقائم منذ خمسين عاماً عملياً إلا أنها تبرز جدية الحكومة الجديدة في أحداث تحولات أساسية تتطلبها المرحلة في المجتمع لكنها تجري حتى الآن دون ضجيج، وإن كانت تثير زواجع من الاعتراض والجدل في الصف الخيوي فقط دون أي انعكاس على الشارع.

ويقرض بان قائمة التحولات التي يتم تناولها تتجاوز للمقاعد الجامعية قانون الانتخاب العصري المرتقب في غضون أسابيع قليلة والذي سينظم الانتخابات العامة عام 2001 سرياً إلى حد بعيد فرص أفضل لمشاركة أكبر قطاع ممكن من المواطنين في العملية الانتخابية.

والكثير من السياسيين هنا يجتهدون في الإشارة إلى أن القانون القادم للانتخاب يفترض أن يدفع قاعدة أكبر من المواطنين من أصل فلسطيني للمشاركة في الحياة السياسية خصوصاً في ظل قناعة الجميع بأن سقف «العودة» لن يشمل بالتأكيد جميع المواطنين واللاجئين في «الشتات» وقد يشمل في أحسن الأحوال جزءاً يسيراً منهم علماً بأن التمسك بحق العودة لافتة سياسية أردنية مرفوعة بقوة في خطاب الدولة بكل مستوياتها.

وإذا كانت المعلومات التي تنتقل في الكواليس والرواية دقيقة، فإن المؤشرات متوفرة على أن الدولة المهتمة في الواقع باضفاء طابع خاص على الانتخابات 2001 يتضمن مشاركة حقيقية للمواطنين الفلسطينيين لن تجزئ منذ عام 89 خصوصاً بعدما أمر

الملك بقانون انتخاب عصري والتزم بيان الحكومة الوزاري بذلك. وأغلب التقدير الآن أن ورشة العمل الخاصة بقانون الانتخاب الجديد في عمان بدأت فعلياً فقد تحدثت بعض الأوساط عن لقاء نظمه الملك شخصياً مع نخبة من أبرز السياسيين المحليين لدراسة تصورات قانون الانتخاب المستقبلي فيما عرض رئيس الحكومة ثلاثة خيارات من بينها إصدار قانون انتخاب مؤقت قد يضطر لإصداره تحت ضغط الوقت وفي حالة عدم توفر إجماع وطني شامل.

وعملياً يمكن القول أن انتهاء فعاليات الدورة الاستثنائية الحالية للبرلمان الأسبوع المقبل وفقاً للتوقعات قد يفيد الحكومة في جانب دفعها للاسترخاء للتفكير بعمق بقانون الانتخاب القادم، وبالتالي الأعداد الفتي (كشوفات ولوائح وتعليقات) للانتخابات ستكون مبكرة، لكن ليست مبكرة كثيراً ما بين شهري تموز (يوليو) وأيلول (سبتمبر) القادمين.

ويبقى أن الاستعدادات الانتخابية والفقر بخطوة البعثات الجامعية من المؤشرات التي تثير الجدل مجدداً حول نوايا الإصلاح السياسي الذي يفترض به استيعاب عدد أكبر من الممثلين الفلسطينيين في العملية السياسية في المملكة في إطار التفاعل الاستراتيجي مع نتائج المفاوضات النهائية على المسار الفلسطيني. وهنا تؤكد مصادر خاصة لـ«القدس العربي» أن الإدارة الأمريكية ما زالت مهتمة بفلسفة الإصلاح السياسي في الأردن التي تستوعب التغييرات القادمة، وما زالت مهتمة بأن تكون الحقوق السياسية للأردنيين الفلسطينيين من مقدمات الأعداد للمرحلة النهائية في المنطقة، إلا أن الإدارة الأمريكية توقفت عن ممارسة ضغوط على الحكومة الأردنية في هذا الاتجاه، كما كانت تقدر العام الماضي، بمعنى أنها توقفت عن المطالبة «بتسريع» عملية تأهيل المواطنين الفلسطينيين سياسياً.

وفي تفاصيل المشهد الأمريكي نفسه توقفت فعلياً جولات دبلوماسية أمريكية نشطة في كواليس العاصمة وأوساطها الصحافية كانت تنتقد «التباطؤ» الذي مارسته الحكومة السابقة بقيادة عبد الرؤوف الروابدة، لكن هذا التوقف لم يكن تاماً فقرار الإدارة الأمريكية، كما تقول المصادر، ترك الأردنيين لتفعيل التغيير المطلوب واعداد البنية التشريعية اللازمة، خصوصاً بعدما وصلتهم الرسالة، وفهموا تماماً المطلوب، والتقدير الأمريكي حتى الآن يشير إلى أن الحكومة الجديدة تبدي جدية أكثر في اتخاذ خطوات جريئة على الطريق نفسها.

وتوقف الضغوط لا يعني أيضاً انتهاءها تماماً لان الحركة في الاتجاه الفلسطيني «نشطة» في الأردن هذه الأيام، وما يقوله سياسيون بارزون مطعون على الخفايا الأمريكية يشير إلى أن واشنطن تعرف بأن الفلسطيني الذي يقرّر البقاء في الأردن دون الحصول على العودة مستقبلاً ويعتمد الحصول على التعويض سيسال بالضرورة عن حقوقه السياسية المباشرة في البلاد التي منحتة أصلاً قانونياً كموطن متكامل منذ سنوات طويلة.

وما يطرحة الأمريكيون حصراً الآن يسعى لتثبيت الحقوق السياسية للفلسطينيين في الأردن كوسيلة تساعد في تثبيت الوضع النهائي، خلافاً لما يوفق بعض الأوساط الأردنية الرسمية التي ترى أن منح الأردنيين الفلسطينيين حقوقاً سياسية شاملة وسريعة (قبل التسوية النهائية) سلوك قد لا يطيء على «حكمة» سياسية، لأنه سيؤثر على حقوق الدولة الأردنية في التعويضات أولاً، وسيدعم خدمة مجانبية دون مقابل ثانياً، وسيهز الثقة بجدية خطاب المطالبة «بحق العودة» ثالثاً.

ممارسة الضغوط على الحكومة الأردنية في هذا الاتجاه، كما كانت تقدر العام الماضي، بمعنى أنها توقفت عن المطالبة «بتسريع» عملية تأهيل المواطنين الفلسطينيين سياسياً.

الفلسطيني في الأردن أفضل حالاً من أي فلسطيني في أي مكان آخر في العالم حتى في ظل أو ضاعه العاصمته وأوساطها وعد وأمل ملعن «بهازيدي» في المستقبل القريب رغم المقاومة التي يحاول إظهارها المعسكر المعارض للاصلاح السياسي في بعده المدني. والصورة الآن لا تطوي الأمل القليل من التعقيد الفلسطيني في الأردن إزاء حالة غير مسبوقة فإمامه رغبة أمريكية مفهومة وقوية لتحسين ظروف إقامته الدائمة في المملكة، وبين يديه خطاب ملكي متطور للنظام السياسي يمارس في الواقع سياسات اتصال وتبليغ الأردنيين بأن توجيهه أي سؤال حول «الهوية» «معيضات» يفترض أن تكون «مفتحة» ومجزية، ولديه أيضاً، وهذا الأهم، دولة أردنية تتمسك بحقه في «العودة».

والولايات المتحدة تتحدث عن «تجربتها» الخاصة في التعددية «جربية» قانونية حسب القوانين الأمريكية، وتبليغ بأن المجتمع اتصال وتبليغ الأردنيين بأن توجيهه أي سؤال حول «الهوية» «معيضات» يفترض أن تكون «مفتحة» ومجزية، ولديه أيضاً، وهذا الأهم، دولة أردنية تتمسك بحقه في «العودة».

ومن هنا تحديداً خرجت الأفكار التي تدعو لتأسيس هيئة أو تشريع في الأردن يكافح «التعمير» ضد المواطنين لكن التلميحات الأمريكية لا تحاكي في الواقع الافتراضية في المجتمع الأردني، ولا تحترم في المحصلة «مشاعر الأطراف» الأخرى في المجتمع الأردني، حيث تحصر أوساط عمان على عملية منهجية تقنع الجميع وتحظى بتوافق أو عقد اجتماعي سياسي، لا تستغني أي فئة اجتماعية، بدلاً من عملية «فوقية» للتغيير على النمط الأمريكي.

## اسرائيل تقترح ترتيبات للقاء العائلات على الحدود مع لبنان

# عشرون لبنانياً فروا الى اسرائيل اتوا للصلاة على الحدود



لبناني يحمل ابنه ويتجه نحو الحدود اللبنانية من الجانب الاسرائيلي للصلاة (رويترز)

■ وادي مرجعيون - القدس - اف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن عشرون لبنانياً مسيحياً بينهم نساء واطفال كانوا فروا الى اسرائيل بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، تجمعوا أمس الثلاثاء للصلاة على الحدود بين البلدين.

وقال احصد اولئك اللبنانيين للصحافيين الذين احتشدوا على الجانب اللبناني من الحدود «لقد أتينا نطلب من العذراء التي يصادف عيدها اليوم ان تخفف من الامنا».

وأضاف الشاب الذي قال انه عنصر سابق من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل «ما هي الجرائم التي اقترقتها نساؤنا واطفاننا ليعيشوا حياة بائسة كلاجئين في بلدنا. اننا نريد العودة الى لبنان حتى ولو كانوا سيلقون بنا في السجن لكننا نريد ضمانات لحياتنا».

وانشد اللبنانيون الذين حملوا كتب صلاة ورفعوا العلم اللبناني، النشيد الوطني اللبناني.

واقامت دورية اسرائيلية بعدها طوقا أمنياً على بعد بضعة أمتار من السور العنصرية المقامة على الحدود. وكان ستة الاف لبناني تقريباً غاب عنهم من عناصر الجيش وعائلاتهم فروا من لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي خلال انسحاب الجيش الاسرائيلي خوفاً من عمليات انتقامية من جانب حزب الله الشيعي الاسولي. وقد عدا 400 منهم الى لبنان حيث يواجهون امكان الحكم عليهم بالسجن.

ويلاحظ القضاء أكثر من اللبناني بتهمته التعامل مع اسرائيل. وخلال الظفر اللبناني في بيروت خلال عام نظراً لما يكنه من محبة وعاطفة وتقدير للشعب اللبناني الشفيق ولقيادته الحكمة.

وأضاف بان الأمير سبوجه التهنة للبنان حكومة وشعباً بتحريك الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وقال النعيم ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الاميرة ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي. وقالت الاميرة ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي في بيان «نحن مستعدون لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي. وقالت الاميرة ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي».

## قدم تهانيه للرئيس الجديد واكد على دعمه لسورية في حقها في استعادة الجولان السوري المحتل

# امير دولة قطر يجري محادثات حول السلام مع بشار الاسد



امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني والرئيس السوري بشار الاسد يستعرضان حرس الشرف في مطار دمشق امس (رويترز)

■ دمشق - رويترز - ق ن: بدأ امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني محادثات في دمشق امس الثلاثاء مع الرئيس السوري بشار الاسد حول آخر تطورات مباحثات السلام السورية الاسرائيلية المتعثرة وسبل تعزيز التعاون الثنائي.

واكد امير قطر في تصريحات للصحافيين لدى وصوله ان زيارته لدمشق تأتي لتنهضة الرئيس بشار الاسد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية العربية السورية «ولتأكيد دعم قطر لسورية في حقها في استعادة الجولان السوري المحتل».

وأضاف «انني على ثقة ان لقائنا بأخي الرئيس بشار الاسد سيهيء لنا فرصة طيبة لتبادل الراي والتشاور معه حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وكل ما يهم تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا لما فيه خير وصالح شعبينا الشقيقين».

وأشار المتحدث الرئاسي السوري جبران محمد ان الرئيس بشار وكبار المسؤولين كانوا في استقبال الشيخ حمد لدى وصوله الى دمشق في مستهل جولة تحمله أيضاً الى كل من لبنان ومصر. وقال ان الاجتماع الموسع في قصر الرئاسة عقد بحضور نائب الرئيس عميد الصلبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من الوزراء بالإضافة الى الوفد الرسمي المرافق لامير قطر والمكون من وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وعدد من الوزراء.

وأشار الى ان الاجتماع الموسع اجتمع فقط اقتصر على الرئيس. يذكر ان محادثات السلام السورية الاسرائيلية التي تجري بصورة متقطعة منذ عام 1991 توقفت في كانون الثاني (يناير) الماضي نون التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بمصير ضريبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وقال بشار الاسد في بيان صدر عن الرئاسة الليبانية ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات بين الامير القطري والرئيس السوري بشار وكبار المسؤولين كانوا في استقبال الشيخ حمد لدى وصوله الى دمشق في مستهل جولة تحمله أيضاً الى كل من لبنان ومصر. وقال ان الاجتماع الموسع في قصر الرئاسة عقد بحضور نائب الرئيس عميد الصلبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من الوزراء بالإضافة الى الوفد الرسمي المرافق لامير قطر والمكون من وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وعدد من الوزراء.

وأشار الى ان الاجتماع الموسع اجتمع فقط اقتصر على الرئيس. يذكر ان محادثات السلام السورية الاسرائيلية التي تجري بصورة متقطعة منذ عام 1991 توقفت في كانون الثاني (يناير) الماضي نون التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بمصير ضريبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وقال بشار الاسد في بيان صدر عن الرئاسة الليبانية ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات بين الامير القطري والرئيس السوري بشار وكبار المسؤولين كانوا في استقبال الشيخ حمد لدى وصوله الى دمشق في مستهل جولة تحمله أيضاً الى كل من لبنان ومصر. وقال ان الاجتماع الموسع في قصر الرئاسة عقد بحضور نائب الرئيس عميد الصلبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من الوزراء بالإضافة الى الوفد الرسمي المرافق لامير قطر والمكون من وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وعدد من الوزراء.

ومن جهة أخرى أشار محمد بن علي النعيم سفير دولة قطر لدى لبنان في تصريح له بهذا الخصوص الى ان زيارة الامير القطري للبنان هي الثانية له خلال عام نظراً لما يكنه من محبة وعاطفة وتقدير للشعب اللبناني الشفيق ولقيادته الحكمة.

وأضاف بان الأمير سبوجه التهنة للبنان حكومة وشعباً بتحريك الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وقال النعيم ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الاميرة ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي. وقالت الاميرة ان الزيارة مناسبة لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي في بيان «نحن مستعدون لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي».

وأشار الى ان الاجتماع الموسع اجتمع فقط اقتصر على الرئيس. يذكر ان محادثات السلام السورية الاسرائيلية التي تجري بصورة متقطعة منذ عام 1991 توقفت في كانون الثاني (يناير) الماضي نون التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بمصير ضريبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

وأشارت مصادر رسمية سورية ان دمشق تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث مسيررة السلام وخاصة ما يتعلق بمستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن اعلمه اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الا انه طالب بعقد مؤتمر قمة عربي لبحث هذا الموضوع.

## قال انها معركة مفتوحة بين المرشحين المستقلين والدولة جنيلاط: حكومة لبنان تحاول التلاعب بالانتخابات

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

شخصيات بارزة وغير قادر على معالجة مشكلة الدين العام الذي يبلغ 21 مليار دولار.

وفي الاسبوع الماضي اجتمع جنيلاط بالرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل. وكانت قوات جنيلاط هزيمة كبيرة بقوات الكتائب اللبنانية التي كان يتزعمها الجميل خلال الحرب الاهلية.

وقال جنيلاط «نحن مستعدون لاجراء محادثات حول الوضع في جنوب لبنان بعد التحرير وتبادل الاراء من الاحتلال الاسرائيلي».

## مقاتلو حزب الله يعترضون دورية لقوات الطوارئ لبنان يطلب من الامم المتحدة منع الانتهاكات الاسرائيلية لاراضيه

بيروت - رويترز - قال الرئيس اللبناني اميل لحود في حديث صحافي نشر امس الثلاثاء ان لبنان رفض عرضاً دولياً بالحصول على 20 مليار دولار لتوطين اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في اراضيه.

وأبلغ لحود صحيفة (النهار) ان اطرافاً دولية عرضت المبلغ مقابل التخلي عن سياسة رفض توطين 360 ألف لاجيء فلسطيني مسجلين وابتناهم ممن احتلت اسرائيل ديارهم او دمرتها منذ عام 1948. ولم يذكر اسما منظمة دولية يعينها.

وقال لحود دون الخوض في مزيد من التفاصيل ان هذا المبلغ يقارب حجم الدين العام اللبناني الذي وصفه بأنه احد العوامل الاساسية في الضغوط التي تمارس على لبنان. ويبلغ حجم الدين العام اللبناني 21 مليار دولار

تابعة لقوة الطوارئ الدولية الى المكان. ويזור اهالي جنوب لبنان هذه المنطقة حيث يوجد، بحسب التقديرات، مزار الشيخ العباد الذي توفي منذ 500 عام، ويقدس الاسرائيليون من جهتهم

## الجزائري مختار هواري ينكر تهما بصلوعه في التحضير للاعتداء على احتفالات الالفية بأمريكا

■ نيويورك - رويترز: انكر رجل جزائري يعتقد انه شخصية رئيسية في مؤامرة لتفجير قابل في مواقع احتفالات بالالفية الجديدة في الولايات المتحدة تهما بأنه قدم مساعدة لارهابيين مقررطين. ومثل الجزائري مختار هواري البالغ من العمر 31 عاما في محكمة مانهاتن الاتحادية بعد وصوله من كندا حيث كان محتجزا منذ اعتقاله في العاشر من كانون الثاني (يناير). وكان قد تجنّب تسليمه للسلطات الشهر الماضي. والسعودي المولد اسامة بن لادن بتدبير مؤامرة تفجير مواقع احتفالات الالفية الجديدة. وكان ابن لادن قد اتهم رسميا من قبل في نيويورك بتدبير تفجير سفارتين للولايات المتحدة في شرق افريقيا عام 1998 مما تسبب في مقتل أكثر من 200 شخص. وفي مؤامرة الالفية الجديدة في الولايات المتحدة اتهم هواري وشريك اخر يدعى عبد الغني مساعدا بمساعدة جزائري اخر هو احمد رسام على عبور الحدود الى ولاية واشنطن من كندا في 14 من كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 بسيارة ملطخة بالفتريات. وزعم لائحة اتهامات الستة التي في محكمة مانهاتن الاتحادية ان هواري ومسكيني قدما مساعدات مادية واخفاها ونقلوا وثائق هوية مزورة وقاما بنقل واستخدام بطاقات مصرفية مزورة. وقد اعتقل مسكيني في بروكلين في 30 من كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 وهو ينظر المحاكمة. ولد هواري في ازويو بالجزائر ووصل تورونتو عام 1993 حسبيما تقول وثائق المحكمة. وحينما دخل كندا استخدم جواز سفر فرنسي باسم مختلف وطلب منحه وضع لاجئ ورفض ذلك الطلب.

## صحف جزائرية: مجموعات مسلحة قتلت اربعة اشخاص

■ الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف امس الثلاثاء ان اربعة اشخاص اغتيلوا الاحد في الجزائر على يد مجموعات مسلحة في منطقتي بومرداس (50 كيلومترا شرق العاصمة) وتيبازة (70 كيلومترا الى الغرب). واغادت صحف عدة ان شرطيا قتل في هجوم شنته مجموعة مسلحة على دورية مساء الاحد في بعلية قرب بومرداس في حين ان مجموعة مسلحة اخرى قتلت مدنيا مسلحا في قدرة في المنطقة ذاتها. وقُتل ولدان نجحبا الاحد في الحطاطية قرب تيبازة على يد مجموعة مسلحة فر عناصرها باتجاه غاية قريبة على ما ذكرت صحيفة بلوكوتيديان دوران. وازدادت الصحف ان قوى الامن قتلت مسلحين اثنين في الايام الاخيرة خلال عملية تشييط دامت حوالي عشرة ايام قرب جبل غزال بمنطقة تيارت (340 كيلومترا غرب العاصمة). وقالت صحيفة «الخير» ان قوى الامن فككت خلال عملية التشييط حوالي عشرين قتيلة، ومنذ مطلع الشهر قتل 34 شخصا بينهم 14 مسلحا وفق حصيلة وضعت بالاستناد الى معلومات نشرتها الصحف. وكان شهر تموز (يوليو) دمويا بشكل خاص مع سقوط نحو 300 قتيل.

## قال ان باريس تعمل على تكريس صورتها كـ «بلد اكثر نفعاً» فيدرين يعد بالاهتمام بـ «انشغالات» المغرب خلال رئاسة فرنسا للاتحاد الاوروبي

■ الرباط - «القدس العربي»: مضيفا في هذا السياق ان البلدين قررا احداث «لجنة تأمل» ستضم شخصيات مغربية وفرنسية. وأوضح ان هذه اللجنة «ستقدم لنا خلال اشهر قليلة استنتاجاتها حول التعاون بين المغرب وفرنسا في المجالات الاقتصادية والثقافية والمالية وغيرها». وقال هوبير فيدرين «سنعمل قصارى جهودنا من أجل ان تحظى مصالح المغرب والشروعة بعناية أفضل». وذكر فيدرين في لقاء بثته القناة المغربية الثانية (توريم) بان زيارته الاخيرة للرباط استهدفت بحث وضع آليات تمكن من مراجعة كل مجالات التعاون الثنائي. وكان المسؤول الفرنسي قد قام الاربعة الماضي بزيارة للرباط التقى خلالها نظيره المغربي محمد بن عيسى والمستشار الملكي اندريه ازولاي. وقال هوبير فيدرين ان العلاقات بين البلدين «جيدة لكنه من الضروري دراسة كل نقطة على حدة عندما يتعلق الامر بآليات التعاون».

## المساري يشدد على دور المهاجرين المغاربة في دعم تنمية البلاد

■ الرباط - «القدس العربي»: أكد وزير الاتصال المغربي محمد العربي المساري ان للمغاربة الدور الكبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ببلادهم. وقال محمد العربي المساري ان دور المهاجرين المغاربة في دعم تنمية البلاد لا يمكن ان يتم إنكاره. وأضاف المساري ان المهاجرين المغاربة لعبوا دورا كبيرا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ببلادهم. وقال المساري ان المهاجرين المغاربة لعبوا دورا كبيرا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ببلادهم. وقال المساري ان المهاجرين المغاربة لعبوا دورا كبيرا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ببلادهم.



بوتفليقة يسارع الى احتضان الرئيس الغنزي و هوغ شافيز لذي وصله الى الجزائر امس الاول (اف ب)

## بوتفليقة وخاتمي يلتقيان الشهر المقبل في نيويورك

■ الجزائر - اف ب: أعلن الرئيس الثلاثاء في الجزائر انه سيلتقي نظيره الايراني محمد خاتمي في ايلول (سبتمبر) المقبل في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. وادلى بوتفليقة بهذا التصريح في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الغنزي و هوغ شافيز الذي وصل الاثنين الى الجزائر في اطار جولة دول اوبك. وكان بوتفليقة اشاد مساء الاثنين لدى استقباله شافيز بمشاركة خاتمي في قمة رؤساء منظمة الدول المصدرة للنفط المقرر عقدها في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل في كراكاس. وقال ان «ايران تفتتح» على العالم وخاتمي يعتمد «سياسة جديدة». وكانت الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام 1993 بعد ان اتهمت طهران بتقديم دعم صريح للحركات الاسلامية المسلحة في الجزائر.

## وفود رسمية من لبنان وفنلندا وجنوب افريقيا تنتظرهم في ليبيا

## تأخير الافراج عن رهائن جماعة ابوسيف بسبب «عائق بسيط»



ثروت معرس و الدة الرهينة ماري تتحدث للصحافيين قبل سفرها الى ليبيا امس (رويترز)

■ مانيلا - بيروت - هلستكي - لندن - «القدس العربي» - وكالات: تسود قضية الرهائن الاجانب الذين تحتجزهم جماعة اصولية جزيرية خولو في الفلبين حالة من الغموض تغذيها اشاعات وانباء متضاربة عن موعد الافراج عنهم بعد وساطة ليبية مكثفة. ففي آخر الاخبار قال المساعد الرئيسي للمفاوض الحكومي الفلبيني روبرتو افينتاخادو امس الثلاثاء ان الشرطة اعتقلت نهاية الاسبوع الماضي أكثر من مئة شخص من المهاجرين السريين كانوا يحاولون مغادرة ليليا في اليوم الرابع. وأوضح افينتاخادو ان التأخير الجديد يعود لعائق بسيط. وكان افينتاخادو قال في وقت سابق من امس ان التمزيد قد يباشرون الافراج عن الرهائن اعتبارا من اليوم الرابع. لكن مساعده اوضح للصحافيين «ان تحصل عملية افراج اليوم (الاربعاء) من دون ان يوضح مسا هو «العائق البسيط الذي يجب تسويته قبل ذلك». وأضاف ان افينتاخادو سيجوزج، رغم ذلك، اليوم الاربعاء الى مخيم المتزدين في محاولة لتسوية العائق البسيط. ولا يزال ثلاثة ماليزيين وفرنسيان والمانيان ولبنانية تحمل الجنسية الفرنسية وجنوب افريقيان وفنلنديان وفلبينيان محتجزين لدى مجموعة ابي سيف منذ قرابة اربعة اشهر في جزيرة خولو. ويضاف الى هؤلاء الرهائن ثلاثة صحافيين فرنسيين من محطة «فرانس 2»، التلفزيونية احتجاجوا رهائن في التاسع من تموز (يوليو) فضلا عن ثلاثة فيلبينيين. واتخذت الامال بالافراج عن الرهائن في الساعات ال24 الاخيرة مع تدخل ليبيا. ووصلت طائرة ليبية مساء الاثنين الى مانيلا لنقل الرهائن من جولو الى طرابلس.

## 65 اسبانيا في سجون المغرب بهم تتعلق بالمدن

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر اسبانية ان خمسة وستين اسبانيا يقضون عقوبة السجن في المغرب بتهمة تزوير هوياتهم. وقال تقرير لمؤسسة رامون ريبال التي تعنى بطروف الاسبان في الخارج ان هناك حوالي 1400 اسباني رهن الاعتقال في عدد من الدول وأن 73 في المئة متورطون في قضايا تهريب انواع المخدرات. من جهة أخرى قالت مصادر أمنية اسبانية ان الشرطة اعتقلت نهاية الاسبوع الماضي أكثر من مئة شخص من المهاجرين السريين كانوا يحاولون دخول اسبانيا سرا، وان هؤلاء يتنتمون إلى المغرب ودول افريقيا السوداء. كما اكتشفت جثث اربعة مهاجرين سريين بدأت بالتحلل مما حال دون معرفة هويات اصحابها.

## اعتقال قوقازي منهم بالوقوف وراء اعتداء موسكو

■ موسكو - اف ب: أعلن مصدر في النيابة العامة الروسية ان قوات الامن الروسية اعتقلت قوقازيا يشتهى في مسؤوليته عن انفجار البجوة الناسفة الثلاثاء الماضي في وسط موسكو ما ادى الى مقتل 12 شخصا وسقوط نحو مئة جريح. ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن المصدر نقلا عنه جثث آثار متفجرات على ايدي القوقازي الذي اعتقل في موسكو، ويجري فحصها في المختبر. واعتقل عشرات الأشخاص في اعقاب الاعتداء الذي وقع في مقر تحت الارض على مقربة من ساحة بوشكين في وسط موسكو في الثامن من الشهر الجاري. الا ان المحققين في الحادث لم يتمكنوا حسب ما نقلت وكالة «ايتار-تاس» لانباء من اثبات مسؤولية اي من المعتقلين عن الانفجار.

## الحكومة الالمانية تواجه ضغوطا لمنع انتشار النازيين الجدد

■ برلين - من اريك كيرشوم: تتجاهد الحكومة الالمانية التي تتعرض لضغوط لردع النازيين الجدد لاجساد وسيلة لمكافحة اليمين المتطرف الذي اثار اعتداءاته على الاجانب اتهامات وتآملات عميقة. وحرصا على حماية نحو سبعة ملايين يعيشون في ألمانيا، وكذلك على سبعة الالمان في الخارج ومنع الازرار التي قد تصيب الاستثمارات في هذه الدولة الصناعية الكبرى، يلج وزراء على حظر الحزب الوطني الديمقراطي اليميني المتطرف. وسيكون الاقتراح بالنسبة للمستشار غير هارد شروبر الذي يعود من العطلة الصيفية بعد بضعة ايام خطوة فعالة لردع المتطرفين. لكن الاقتراح يشير لتأولات حول ما اذا كان سيقضي على العنف الذي يشهده 30 قتيلا ومئات الجرحى في السنوات العشر الاخيرة. قال كريستيان غيتلزبيرغر استاذ العلوم السياسية بجامعة ايرفورت الذي يرى في الحديث عن الحظر نوعا من التمييزية للتمييزية على المشكلة الحقيقية ان «حظر الحزب الوطني الديمقراطي لن يحقق شيئا على الاطلاق. فلن يتوقف النازيون الجدد عن العنف اذا فرض حظر على الحزب». وأضاف «ستستطيع الحكومة التعامل مع المشكلة بطريقة أفضل كثيرا». وحث الحكومة على شرح أهمية الدور الذي يقوم به الاجانب لصالح الاقتصاد. ويقول اخرون ان جهودا على المدى البعيد في مختلف المجالات مثل المدارس وحذف الكواليس السياسية ونشر الوعي بالنساج وحسن معاملة الاجانب يمكن ان تحل المشكلة. ويعتقد خبراء ان حظر الحزب الوطني الديمقراطي قد يؤخذ على انه حيلة علاقات عامة وحذروا من ان هذه الخطوة تحمل في طياتها الكثير من المخاطر وقد ترفضها المحكمة العليا بجانب انها ستكون مكسبا دعائيا كبيرا للحكومة الالمانية.



دورية من الشرطة الالمانية تتفقد قبر احد مساعدي هتلر، ارنولد هيس بعد وصول تهديدات الى شرطة بافاريا باحتمال حدوث مظاهرات يوم 19 آب (أغسطس) ينظمها النازيون الجدد (رويترز)

## روبرتو افينتاخادو يستعد لرئاسة وفد بلاده الى اولمبياد سيدني

■ مانيلا - اف ب: يدل كبير مفاوضي اطلاق الرهائن في الحكومة الفلبينية وروبرتو افينتاخادو جهودا كبيرا في المفاوضات من أجل التوصل الى حل يضمن سلامتهم حيث تخطفهم مجموعة ابي سياف الاسلامية. بيده استحوال اعتبارا من الشهر المقبل قيادة بلاده الى احرار اول ميدالية ذهبية في اولمبياد سيدني المقررة من 15 ايلول (سبتمبر) الى 1 تشرين الاول (أكتوبر). وبدأ افينتاخادو وهو رئيس اللجنة الاولمبية في الفلبين منذ ثلاثة اشهر مهمة التفاوض لاطلاق الرهائن الذي يحتجزهم ابو سياف في جزيرة خولو، لكنه في الاوقات الاخرى يشرف على استعدادات وفد بلاده الى الالعاب الاولمبية. وقال في هذا الصدد «سيكون الحلم جميلا في حال

## مليون شخص في يوم الشباب العالمي في الفاتيكان

■ روما - رويترز: تجمع مئات الالوف في ميدان القديس بطرس بالفاتيكان امس الثلاثاء انتظارا لبدء احتفالات يوم الشباب العالمي الخامس عشر. ويتوقع ان يشارك أكثر من مليون شخص من 163 دولة في الاحتفالات التي تستمر حتى 20 آب (أغسطس). وافتتح البابا يوحنا بولس الثاني الاحتفالات رسميا في وقت لاحق امس في كاتدرائية القديس يوحنا في ميدان القديس بطرس.



# ميرو يتحدث عن «الرقابة الذاتية» .. وعمران لم يحصل بعد على «ضوء أخضر» ومقالات تنتقد كبار المسؤولين؛ الصحافة السورية «تدرب ببطء» على الانتقاد.. وترقب تغييرات نطال «الحرس القديم».. وخطط لاضافة 200 ألف مشترك في «الانترنت»

عمان - «القدس العربي»  
من بسام البدارين:

تحاول الصحافة السورية «التدرب» لكن ببطء على ممارسة واقعية لظاهر الانفتاح السياسي التي يمارسها الجليل الجديد بالحكم، وتحاول ان تظهر قدر الامكان «شفافيتها» في نطاق تحول إعلامي واضح سار خطوه الاولى في البلاد، فبما زالت تتربص النخبة السورية الخفية (خارج البلاد) خطوته اللائحة.

وعلى مدار الاسابيع القليلة للعهد الجديد في سورية رصدت باهتمام في العواصم الجاورة محاولات التقدم نحو عصر أكثر شفافية وصراحة ولبيرالية في وسط الاسرة الاعلامية، لكن رصدت ايضا محاولات حكومية من شخصيات تقليدية لتخفيف حرجة الانتداب باتجاه الافتاح الاعلامي.

ويتبدد في هذا الاتجاه حصرا ان الرئيس بشر الاسد شخصيا مهمم جدا بتبديري العماليين في اعلام الدولة على المزيد من الشفافية وتقبل النقد، وينتظر منتهى الاتصال بمرسلاته الاعلاميين السوريين القيمين في الخارج في إطار السعي لتأثير التجربة.

ويبدو ان اهتمام «الأسد الصغير»، كما يلقب، بمركز مرحليا على الجوانب التقنية، فقد طالب رئيس حكومته محمد ميرو وزير اعلامه عدنان عمران الذي اعتبره التحديت في مجال تقنيات الاتصال، مشيرا على ضرورة ان تصل الحكومة في قطاع الاعلام لمرحلة «مستوعب» فيها الصحافيون في الاموال الرسمي التقنيات الحديثة ويستخدمونها.

«تشرين» أبرز صرحف الصحافة غربية الرئيس الأسد وهي تتحدث عن خطط لتوسيع الشبكة الانترنوتية المحدودة جدا

في سورية بحيث تشمل 200 ألف اشتراك جديد على الأقل إضافة لسبعة آلاف اشتراك فاعلة حاليا في الشبكة عبر استخدامات رسمية على الأبلع. ولذا أعلنت جمعية الكمبيوتر السورية عن خططها عبر «تشرين»، ولاولظت بان الاشتراكات الجديدة ستم عبر مشروع متكامل «لتعليم» خدمات الانترنت في سورية ووضعها بين يدي المواطنين جميعا، لأول مرة، على ان تنتهي الخطط الانترنوتية في شهر آذار (مارس) القادم على ابع تقدير مع وضع قواعد عبر «سد الكتروني» يحجز الرسائل «غير الاخلاقية»، ويتركز على «الجوابب التربوية».

ويبدو ان الرئيس السوري شخوف جدا بعالم الانترنت فمن الثابت ان الحديث عن تقنيات الاتصال من الاحاديث الرئيسية بينه وبين العمال الاردني الملك عبد الله الثاني الذي يشاره بنفس الشغف الى حد بعيد.

وقبل ايام فقط تنهت السلطات السورية لاجابية الاستفادة من التجربة الانترنوتية التي يشارف عليها القصر الملكي تحديدا في مجال «ادخال التقنيات الى مجال التعليم»، ومدشقت طلبت من عمان اطاعا على دراستها محيية جرت لادخال خدمات التراسل الانترنوتية في مجال الدارس الحكومية وفي المجال التربوي. واهتمامات الرئيس تنحصر عبر اهتمامات رئيس حكومته محمد ميرو وزير اعلامه عدنان عمران الذي اعتبره الرجعية السورية من الوجوه التي يراهن عليها في احدث تغيير حقيقي في الساحة الصحفية والاعلامية بسبب نشاطه متزايد الظهور مؤخرا في الانتفاخ على الاسرة الاعلامية واستقطابها.

ولا يزال الصحافيون في دمشق يتناقلون الاحاديث والتوقعات بعد اللقاء الشهير الذي جمعهم بالرئيس ميرو عندما طالبهم بالوازنة بين ممارسة الحرية



محمد مصطفى ميرو



محمد سلمان



عدنان عمران

الكبيرة، ويعتقد هؤلاء ان المارق الوحيد المتبقي لان يمثل استمرار وجود «الحرس القديم» من رموز الاعلام في بعض الواجهات الاساسية للحكم الذي يشراف تاريخيا على ملف الاعلام مباشرة وليس عبر الحكومة او المؤسسات الاعلامية.

ومعروف في دمشق بان المناصب العليا في مؤسسات الاعلام تحدد في نطاق ضيق داخل القصر الجمهوري وفي اطار المكتب الصحفي للرئيس وليس في دواوين الحكومة، ورغم ذلك لم يؤد خروج بعض الاسماء المهمة من رموز الحرس القديم في الاعلام مؤخرا الى قناعات حقيقية بانطلاقة مهمة في مجال الاعلام على الاقل. والثابت الان ان اضافة المصداقية على عملية التغيير الاعلامية تتطلب مع رفع مستوى النقد لاداء كبار المسؤولين فتح ملفات الفساد والتجاوز داخل مؤسسات الحزب الحاكم، وقبل ذلك تتطلب خروج

جميع المجالات في اول لقاء جماعي بالاسرة الاعلامية، لكنهم يعرفون ايضا بان ايدي عمران ان ليست مطلقة الحرية بعد فيما يتعلق «بإزاحة» رموز مؤثرة محسوبة على التيار الكلاسيكي وتحديدا في مؤسسات الاعلام الجماهيري مثل التلفزيون والصحف الكبري. وينتظر اطلاق حملة شاملة يتوقع ان تكون ايضا «طبيئة» لزحزة الحرس القديم عن مواقع التأثير يبدو ان مختلف الاحتمالات وارده، وتتضاعف احتمالية الاضاحة بهذه الرموز عندما اذا ما نفذت فعليا تغييرات مرتبطة بتحديثاتها بعض المصادر قريبا في مستوى قيادات الاعلام بالصحف الكبرى، حيث رفع دخول عناصر شابة من خارج مركز عصب المؤسسة الحاكمة في قطاع الاعلام من منسوب التفاؤل بتغييرات اكثر اهمية خلال الايام القليلة القادمة.

## البرلمان الاردني يقر إعادة هيكلة قطاع التلفزيون والاذاعة

عمان - «القدس العربي»:

تقدم الاردن خطوة اضافية باتجاه تخصصه قطاع الاعلام الرسمي بعد ان وافقت لجنة فرعية في البرلمان الاردني على قانون جديد يعيد هيكلة قطاع التلفزيون والاذاعة في اطار خطط الحكومة للتخلص من سيطرتها على قطاع الاعلام الرسمي وخصصته، ضمن مواصفات ضيقة نسبيا، فيما نص القانون على استقلالية مالية وادارية لادارة، لأول مرة، مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الحكومية التي ستكون مؤهلة بموجب القانون الجديد للسماح بتأجير قوتها للتلفزيون الخاص وادارة اعمالها الادارية بشكل مستقل تماما عن الحكومة. وينص القانون الذي وافقت عليه اللجنة القانونية والادارية في مجلس النواب على انشاء مؤسسة رسمية عامة تسمى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية تتمتع بشخصية اعتبارية ذات الاستقلال المالي والاداري ولها ان تقوم بهذه الصفة بجمع التصرفات القانونية والبرام العقود وتملك الاموال المنقولة وغير المنقولة واستثمارها وقبول الهبات والاعانات والتبرعات وعقد القروض والقيام بالاجراءات القانونية والقضائية، ولها ان تنبذ عنها لهذه الغاية الحامي العام المدني او اي حرام آخر. واعتبر القانون ان المؤسسة التي سيتم انشاؤها هي الخلف القانوني والواقعي لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون الحالية وتنقل اليها جميع الاموال العائدة الى المؤسسة كما تتحمل التزامات التي تترتب عليها، وقررت اللجنة اجراء تعديل على المادة التي تنص على السماح لجهات اخرى غير المؤسسة انشاء محطات للتلفزيون ومحطات الاذاعة وتطويرها، واوصت التعديلات باتخاذ محطات التلفزيون والاذاعة وذلك وفقا للاحكام والشروط المقررة بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية بما لا يتناقض مع قيم الامة وترثها، ومصحة الوهن العليا ووصى بان يتراش مجلس ادارة المؤسسة وزير الاعلام ويكون من ثلاثة عشر عضوا من بينهم اعضاء في القطاع الخاص لأول مرة ايضا، وجاء في الاسباب الموجبة للتعديل انه في ظل الديمقراطية والتعددية فان مجلس ادارة مكون من القطاعين الحكومي والخاص سيتمكن من وضع سياسة اعلامية مستمرة مع الاستمرار وارتفاع مستوى الاء وساعد الابداعات المبتكرة للمؤسسة من الاعلانات التجارية وغيرها على التطوير عمل المؤسسة. كما سيساعد القانون الجديد على حرية الحركة وسرعة اتخاذ القرار في التغييرات الاعلامية المطلوبة اصلا للقدرة على البقاء في ساحة العمل الاعلامي ومحاولة مجاراة الاجهزة العالمية الرامية والفضائية في المنطقة. وأشارت لآحة الاسباب الموجبة الى ان اعتماد المؤسسة مبدأ التعامل التجاري سيمكنها من توسيع القاعدة الاستثمارية ويوفر الوقت والجهد بشكل افضل من التأثير على السياسة الاعلامية للمؤسسة ويكتملها عن سرعة الاء ونوعية الانتاج التلفزيوني. كما ان التحولات الاساسية في قوانين تشريعات الاعلام في المنطقة تتطلب سرعة اجازة هذا القانون حتى يتسنى وضع الانظمة المتعددة اللازمة للتطبيق، وفقا لآحة نفسها.

# القمص مرقس يتهم وزير الثقافة بمحاربة الكنيسة ومساعدة مجلة لهاجمة المسيحية .. وتأييد حل «العمل» واتهام عادل حسين بالعماله لامريكا

## تأكيد على رفض الوراثة برئاسة حزب الوفد .. وناصريون يهاجمون هدى عبد الناصر.. وابنة السادات تمت اغتياله في اسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسن كروم:

لا جديد بالرة في الصحف المصرية التي صدرت ايس الثلاثاء 15 آب (أغسطس) من خطة افتتاح الرئيس مبارك مستشفي مبارك للحوادث والحالات الطارئة عند ميلاو 39 بطريق الاسكندرية - مرسى مطروح، والذي اراقته القوات المسلحة على مساحة خمسين الف واربعمئة متر، شملت المباني بنى 15 % فقط وزودته بسبعين مطر واحد الاجهزة وعرفت العمليات، وقد طلب وريظته بمستشفى مصطفى كامل العسكري بالاسكندرية، وهو من اصخم المستشفيات، وقد طلب الرئيس من المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع اقامة عدد آخر من هذه المستشفيات على طول الطريق بسرعة اقتناص الصابن في الحوادث، والخبر الثاني الجديد هو تقدم المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام بطعن لائحة التفتيش ضد الحكم الذي اصدرته محكمة الدولة العليا في قضية نواب القروض، وفيما عدا ذلك، حدث ولا حرج، وتصريحات سبق الاء بها، فالدولة اعلان وزير الاتصالات تخفيض أسعار المكالمات الدولية وانترنت في اول ايلول (سبتمبر)، وهي تصريحات صدرت من حوالي اربعة اشهر وتكررت خلالها عدة مرات.

والصحف والاذاعات التي لم تؤثر في الاخبار فقط وانما في المقالات والتعليقات التي ركزت على قضايا متفرقة لا رابط بينها وفقدت عناصر الجوعية وطابع المهادرة، وفي قضايا وموضوعات قديمة.. من حسن الظن ان في بعضها سرنا هنا واخر هناك، يساعدا في ملء هذه الساحة وريد المعين في ان.

### الناصريون وناصر

والى الزعيم خالد الناصر وكريسته الدكتور هدى عبد الناصر التي كانت مجلة «آخر ساعة» قد نشرت ترجمة لحديث لها مع مجلة «فيغارو» الفرنسية بعنوان الماضي القاتل فيه ان الناصرية انبثت بوفاء والدها، وان الشباب الذين حققوا اسم والدها عند مشاهدتهم فيلم «ناصر 56» ولم يتوجهوا لطلب عضوية في الحزب الناصري، ونشرت في ايلول (سبتمبر) 2006، وهي حرام عن ردود بعض الناصريين على كلام هدى فقال ضياع الدين داود الامين العام للحزب العربي الديمقراطي الناصري: «ان الناصرية ليست ميراثا عائليا يمكن ان تتصرف فيه العائلة وان اياها يمكن ان تنتهي ببغائه في الحكم او انتهائه، فالناصريية ميراث فاضل مصر والناصريون هم الذين يبقون في الحزب الناصري قائمة او غير قائمة فالناصريية ليست شخصيا بل هي ثقافة، فنفس عبد الناصر راح يلبغف، وان الناصرية مبادئ وتطبيقات وهي باقية حتى الان سواء الطبيعية او في صدور الامميين بها وهؤلاء يقرون ان الناصرية باقية ومستقبلها يميزها وانكارها الاجتماعي والسياسية والاقتصادية».

وقال احمد حسن الدين التنظيم «ليس صحيحا ان الشباب الذين حققوا باسم عبد الناصر بعد مشاهدتهم فيلم «ناصر 56» لم ينضموا للاحزاب الناصرية فالناصريون 90 % من اعضاءه من الشباب الذين لم يروا عبد الناصر وبعاصروه، وهذا يعني مسالة عدم قدرة الاحزاب الناصرية على استيعاب المجتمع واذنا فشل اي حزب ناصري او غير ناصري ليس معنى ذلك ان الشعب في الاديولوجية ولكن في الظروف المحيطة بالاحزاب التي تحدد وتحمج دور اي حزب وحركته».

اما حديثين صباحي وكيل مؤسس حزب الكرامة فقال «ان تجربة عبد الناصر في الحكم انتهت بوفاء اما مبادئه والاهداف التي سعى الى تحقيقها فهي باقية، وهي ليست ملك شخص وارى ان كلمة الدكتور هدى عبد الناصر ليس معناه ان الناصرية غير موجودة، وانما معناه ان الحزب الناصري غير قادر على ان يعبر عن الناصريين معهم».

### السادات

ومن خالده الذكر الى الرئيس الراحل انور السادات والحوار المتدفق بالحيوية الذي اجراه احمد فرغلي في مجلة «الوجه العربي» مع السيدة رانيا السادات «الاحرار»، بعنوان يا وزير الثقافة.. ارفع يدك عن الكنيسة، من قال فيه: «انني اتعجب ما يفعله احمد السادات فقلت ان الشير محمد عبد الغني الجمسي وزير الدفاع الاسبق حادق في والدها، وقاتل عن هجوم حسين عن الناصريين معهم».



جمال عبد الناصر



محمد أنور السادات



عادل حسين

نعلن عن مشاكل الترميم وعن بعض مواقف التي تسيء الى الكنيسة بدأ الوزير معنا نفس اللعبة من جديد، واعلن اننا سنبعث نحصل رسوم على دخول الكنيسة المعقبة، انني اتساءل: ماذا يريد الوزير من الكنيسة ما تصقت انه كان شاهدا على عقد زواجي هو والرئيس عبد الناصر، برغم كل ذلك لا افهم لماذا يكره والذي ينفذ الطرقة، واتساءل لماذا ظل يعمل نائبا له ثم يعود بعد ذلك ليصفه بالخيانة، وبعد الامانة، وحاد عن منهج ثورة تموز (يوليو)؟! انا من منطلق احترامي لتاريخي المشترك مع والدي، ولانني كنت اعتبره بمثابة الوالد، فسوف اتركه لحصيره ولتاريخه وليحاكم هو نفسه بنفسه.

وقالت ودا عن زيارته للقدس: «في البداية لم تكن متوقعة، واختلفت جدا مع بابا، وكان يملكني شعور بالخوف الشديد والرعب عليه، لكن بعد كل هذه السنوات تأكدت انه سبق عصره وانه فعل ما يفعله الآخرون بعده بربع قرن، لكن اصارحك القول انني تميت او انه اغتيل في القدس وليس على يد الآونة والجبنة».

وقالت ودا عن سؤال حول ما اذا كان السادات كتب تجربته عن مسيرة السلام «هذا موضوع في منتهى الازمينة، فعلى حد علمي انه عندما قدم الى اسكندرية من منصبه -وهو نائب الرئيس- ذهب الى ميت ابو الكوم وجلس في خلوته مع نفسه استمرمت عدة اشهر كتب خلالها كتابا اسماه «البحث عن السلام» وعندما تم انهاء اليه وهو يكتب في هذا الكتاب كتب اراء منفتحة على الكتابة بنسدة بل غارقا ايضا في كومة من الأوراق والوثائق لتست ادري، واتمنى ان تتفصل زوج الدكتور رشاد بشري بالرد على هذا السؤال اذا كنت لديها اي معلومات، وأشير ايضا الى ان الناشر ايضا لم يشر في اشارة منه الى هذا الكتاب ذكر في كلمة له نشرت في كتاب «صوتي»، لوالدي انه تعاقف في شياط (فبراير) عام 1980 على نشر كتاب «البحث عن السلام»، وقرروا ان يصدر في نيسان (ابريل) عام 1982 لكنه لم ينشره، واولد ان اسأل القامتين على دار احمد يحيى او اي عدد من هذا الكتاب المبه».

والسيد رقية اثار في هذا المقطع عدة نقاط فلا لم يقدم السادات استقالته من منصبه كاتب خالدا والسيدة رقية انما طلب منه عبد الناصر بعد مجيئه من رحلة علاج في لندن السوفيتي ان يستريح ردا على القرائ التي اخذت في غيابه باعتباره رئيسا للجمهوريه بالانابة يفرض الراسة على فيدا ينكلها اللواء السوفيتي في شارع القريش الناصري ان يبيها -كما ترد-السيدة جيهان، ونشرت اجهزة الامة اشاعة بان السادات اصيب بمرض قلبية ويستريح في ميت ابو الكوم وشاعه اخرى بانته مصاب بانفلونزا ثم عاد الى الظهور في حوالي اربعين يوما وثانيا فان السادات وقها ما يكن له اي تجربة في مسيرة السلام او الفاضات وان الاتصالات التي كانت تتم لتتخذ القرار 242 و كان علاقته عندما هاجم معادية وزير الخارجية الامريكي وقها حدث عكسه، اذ قبله خالد الناصر، في اطار خطة سرية لاتمام بناء حافظ الصواريخ بيده، وبعد توقف غارات الطيران الاسرائيلي، فهو ما حدث بالفعل.

وعن الرئيس الراحل انور السادات عليه الرحمة - قال الاعلامي البارز حمدي قنديل صاحب اهم وانجح برنامج لتلفزيوني مصري -رئيس التحرير في حديث مجلة «صباح الخير»، اجرته معه لسؤال الخليلي عن بعض ما حدث من قاة الجزيرة: (الملاحظة التي قبيلت عن الرئيس السادات (ان دي كانت حقيقية)؟ فانا لا اقبلها، ولقت في التلفزيون المصري رغم اني غير متفق مع السادات في مبادرة كاتب ديفيد فقد تعجب من اذاعة هذا في التلفزيون، لاني لا اقبل بله نعليه من اي زعيم مصري».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

نفتد اللائحة التي تطوري الرئاسة المؤقتة، اقدم نواب الدين، فكان من العنصرى ان يكون هناك اارة مؤقتة في اجتماع الجمعية العمومية».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

نفتد اللائحة التي تطوري الرئاسة المؤقتة، اقدم نواب الدين، فكان من العنصرى ان يكون هناك اارة مؤقتة في اجتماع الجمعية العمومية».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».

والى اشقاقتنا في العراق الذين احزنتنا مأسيتهم الدكتور محمود وهيب السيد فكتب مقالا في ملحق «الجمهورية» بعنوان «حتى لا ننسى اسفلح العراق»، فيه: «هؤلاء العراقيون العرب المسلمون، هم الذين قالوا، في نفس الطريقة، في ميات الاسلوب، وبالاتحاد ابراهيم شكري ظاهري سياسية صرية فريدة عن الاخر، عاجز عن اتخاذ موقف بليغ التمسير، ويحتنه الحرس الهل وسفانتا جميعا من امراضنا وهي هينة بسيطة يمكن علاجها بخلاف امراض شعب عربي آخر».





## «الحدائث العاطفية»؛

## فدوى طوقان والريادة النسوية في الشعر العربي الحديث

## صبحي حليدي

■ تركّز هذه الورقة (\*) على الأطوار الأولى من تجربة فدوى طوقان الشعرية، أي مرحلة ما قبل نكسة حزيران 1967، وتحاول البرهنة على أن موضوعه الحب والقصيدة العاطفية إجمالاً كانت، وعلى النقيض من الافتراض الشائع في بعض النقد العربي، إسهام طوقان الأعمق والأكثر دلالة في حركة التحديث التي عرفها الشعر العربي على مستوى الموضوعات والأشكال في نهاية الأربعينيات ومطلع الخمسينيات من القرن الماضي. كما تساجل هذه الورقة ضد الرأي الشائع الآخر الذي يرى أن طوقان «تحررت» بعد عام 1967 من إسهام النزعة الرومانسية التي هيمنت على نتاجها قبل النكسة، الأمر الذي ينطوي على القول بأن هذا «التحرر» كان تطوراً إيجابياً نقل تجربتها إلى مصاف أعلى.

وتنتقل الورقة من فرضيات مغايرة لتلك التي تقسيم حالة من التنازع بين الموقف العاطفي والموقف الصدائي، وترى أن الخيارات العاطفية في شعر طوقان لعبت دوراً حاسماً في تطوير جبهة حدائث نسائية حيوية كانت حركة التحديث العامة بحاجة ماسة إليها، خصوصاً إزاء استنثار الخطاب الحدائثي الذكوري بالقسط الأعمق من الموضوعات والأشكال والأساليب، ويقر ما كان الخطاب الحدائثي الذكوري محوياً بمتنيل الشرائح الصاعدة والطافية في المجتمعات العربية، كان الخطاب الحدائثي النسائي مضطراً إلى تمثيل الشرائح المهمشة والمقومة.

والموقف العاطفي الذي انتصف به قصائد طوقان في المراحل الشعرية الأولى كان «خطاب العاشق في عزلة القصوى» على حد تعبير رولان بارت، ليس فقط لأنه كان يحمل رسالة تحريض اجتماعي ويرطم تالياً بالحرمانات الاجتماعية في البيئات المحافظة، بل أيضاً لأنه خضع لاندفاع فلسفي من جانب التجارات الحدائثية التي رأت فيه تكوفاً رومانسياً «ورجعيّاً» (أحياناً) لا يليق بمقتضيات التهادن الرماديكي للنص القديم. غير أن حالة العزلة هذه لم تسقط عن ذلك الخطاب وظيفته التحريرية، والتقدمية تالياً، في إغناء حركة الحدائث عن طريق الإرتقاء بالنص الشعري النسائي.

## I

وتنتقل الورقة من فرضيات مغايرة لتلك التي تقسيم حالة من التنازع بين الموقف العاطفي والموقف الصدائي، وترى أن الخيارات العاطفية في شعر طوقان لعبت دوراً حاسماً في تطوير جبهة حدائث نسائية حيوية كانت حركة التحديث العامة بحاجة ماسة إليها، خصوصاً إزاء استنثار الخطاب الحدائثي الذكوري بالقسط الأعمق من الموضوعات والأشكال والأساليب، ويقر ما كان الخطاب الحدائثي الذكوري محوياً بمتنيل الشرائح الصاعدة والطافية في المجتمعات العربية، كان الخطاب الحدائثي النسائي مضطراً إلى تمثيل الشرائح المهمشة والمقومة.

والموقف العاطفي الذي انتصف به قصائد طوقان في المراحل الشعرية الأولى كان «خطاب العاشق في عزلة القصوى» على حد تعبير رولان بارت، ليس فقط لأنه كان يحمل رسالة تحريض اجتماعي ويرطم تالياً بالحرمانات الاجتماعية في البيئات المحافظة، بل أيضاً لأنه خضع لاندفاع فلسفي من جانب التجارات الحدائثية التي رأت فيه تكوفاً رومانسياً «ورجعيّاً» (أحياناً) لا يليق بمقتضيات التهادن الرماديكي للنص القديم. غير أن حالة العزلة هذه لم تسقط عن ذلك الخطاب وظيفته التحريرية، والتقدمية تالياً، في إغناء حركة الحدائث عن طريق الإرتقاء بالنص الشعري النسائي.

## II

في «رحلة جبلية»، رحلة صعبة (1)، وهو الجزء الأول من سيرتها الذاتية، تسرد فدوى طوقان جملة من الشروط التي خضعت لها في طفولتها وبقاعتها، وكان لها أثر عميق سوف يلازم معظم محطات حياتها اللاحقة، وسيشكل بتكليف ميوها الحياة إجمالاً، والإبداعية بصفة خاصة، فإلى جانب واقعة منعها من الذهاب إلى المدرسة بسبب استلامها رسالة غرامية من قتي مراهق، وأنها أصلت تعليمها، وخضت لظلمة في جانب التلمذ الدخري، على يد شقيقها إبراهيم طوقان الأشرف أسياس البيت العتيق المحافظ الذي كانت ترى أنه «حظيرة كبيرة تملؤها الطيور الناجحة»، تقف في هذه السيرة على سلسلة من السياقات الاجتماعية والعائلية والنفسية التي تشخصها طوقان كما يلي:

1- «خرجت من ظلمات الجهول إلى عالم غير مستعد لتلقي، أي حاولت التلمذ مني في الشهور الأولى من حملها بي، حاولت وكورت فشلت، ولكنها فشلت، عشر مرات حملت أمي، خمسة بينن أعطت إلى الحياة وخمس بنات، ولكنها لم تحاول الإجهاض قط إلا حين جاء دوري، هذا ما كنت أسمعها ترويهِ منذ صغري»، ص 12.

2- «لم تكن الظروف الحياتية التي عاشتها طفولتي مع الأسرة لتلك حاجاتي النفسية، كما أن حاجاتي المادية لم تعرف في تلك المرحلة الرضى والإرتياح، وإذا كانت الطفولة هي المرحلة الحاسمة التي ترسم الشخصية وتقررها لما لها من أهمية في حياة الفرد، فإن طفولتي لم تسو إلا على طبعها، لم تكن بالطفولة السعيدة المدللة»، ص 18.

3- أما ببنتي فكانت عليلية منتهكة بحمي الملاريا التي وافقت سني طفولتي، وكان شحوبي وتحولي مصدرًا للتخثر والقائمة وإطلاق النعوت الجارحة على: تعالي يا صغري، روجي يا خضراء»، ص 18.

4- «كنت أتلف للصلصال على شيء غير الطعام، حلق ذهبي أو سوار أو فسنتا جميل ثم إن مدنية من دبي المصانع، كنت أتلف للصلصال على حب لوبوي واهتمام خالص وتحقيق رغبات لم يحققها لي في يوم ما (...). ترى هل ربطت أمسي مقدمي إلى العداثة بالنسح الذي طرأ عليها، أم أنني سبقت على الأرض منه صدى

حياتي ودوم

وقلوب ولوح

وشوق، وديوان شعر، وعود

حياتي، حياتي أسى كلِّها

إذا ما تلاشي عند الظلِّ

سبقتي على الأرض منه صدى

وتحررتنا

من صدى وهواجس

نقل هويتنا

وتميط القناع

الذي كان يختار

في كل واجهة

ما يتناسب من وجهنا.

سكون

السكون الذي قد تحس به

وأحس به

حين يسفر ضوء النجوم

على صفحة البحر ذات مساء،

هو عين السكون

الذي ستحس به

وأحس به

حين تحضرنا لحظة من فناء

إبعاد الإنكليز لأبي إلى مصر منفيًا عن

عائلته ووطنه؛» ص 20

5- «كان التصافي بخالتي أكبر وأعمق من

إبنة لخالتي وزوجها، وظلت أكره انتمائي

إلى العائلة التي جعلني سوء الحظ واحدة

من أفرادها. لقد كنت أفضل دائماً الإلتزام إلى

عائلة أقل غنى وأكثر حرية»، ص 23-24.

6- «وإذا كنت قد التصقت بخالتي أكثر من

التصافي بأبي، فقد كان التصافي يعني

الحاج حافظ أشد وأعمق من التصافي بأبي»،

ص 28.

7- «البيت أثرى كبير من بيوت نابلس

القديمة التي تذكر بقصور الحريم

والحرمات، والتي همدت بحيث تتلازم

وصرورات النظام الإقطاعي (...). في هذا

البيت، وبين جدرانها العالية التي تحجب كل

العالم الخارجي عن جماعة «الحريم» المأودة

فيه، انسحقت طفولتي وصباي وجزء غير

قليل من شبابي»، ص 40.

8- «ويبدأ يتكثف لدي الشعور الساحق

بالظلم (...). كان الإلتحار هو الشيء الوحيد

الذي يمكنني أن أمارس من خلاله حررتي

الشخصية المستلبة. كنت أزيد التعبير عن

تمردتي عليهم بالإلتحار.. الإلتحار هو

الوسيلة الوحيدة، هو إمكنائي الوحيدة

للإلتحاق من ظلم الأهل»، ص 57-58.

9- «أما من الناحية الأخرى، فقد توعزت

على الإلتكاف على النفس والغيباب داخل

الذات، رحمت أتحصن بالعزلة. كنت مع

العائلة ولكن حضورها كان في الواقع غائباً

إلى أبعد حدود الغياب، كان لي عالمي الخاص

الذي لا يمكنني اقتحامه، ولقد ظل هذا العالم

موصوداً أمامهم ولم أسمح لأحد باقتحامه»،

ص 58.

10- «ثم أصبح أنا نفسي غريبة عن نفسي،

وأظن أكره في تفكيري الصامت هذا السؤال:

من أنا؟ من أنا؟ وأردت اسمي في تفكيري عدة

مرات، ولكن اسمي كان يبدو لي غريباً عن

ولا يدل على أي شيء. وهذا كانت تنقطع

صلتي باسمي وبفلسفي ويكل ما حولي،

وأغرق في حالة غريبة جداً من اللاحضور

والاشبهية»، ص 59.

11- «هكذا قام خصام لا هدنة فيه بين

نفسني المشهورة بالكبت، وبين الواقع المتجه

الذي أحياه، مما أوجد في نفسي انقساماً

شققها إلى نصفين: نصف كان يبدو لأعين

مستسلماً خاضعاً، ونصف كان يرعد ويريق

تحت السطح ويكاد يدمر نفسه»، ص 95-96.

12- «وأصبت بمرض بغض السياسة (...)

إذا لم أكن متحررة اجتماعياً فكيف أستطيع

أن أكافح بقلبي من أجل التحرر السياسي أو

العائقي أو الوطني؟ وظل يترنن في الإبعاد

السياسي كما كنت أفترق إلى الإبعاد

الإجتماعي، لم يكن لدي سوى ذلك البُعد

الأدبي، وكان بعداً ناقصاً»، ص 133-134.

## III

والحق أن مختلف تيارات النقد النسوي لا تحتاج إلى «وصفة» أفضل من هذه السياقات القياسية لكي تفرق لخصوص فدوى طوقان في ضوء تواريق القهر التي خضعت لها المرأة، ولكي تجد في لونها إلى كتابة الشعر منظور ترمز على النظام البطريكي، وحالة التناقض في الأساس، غير أن المرء لا يحتاج إلى استنثار النقد النسوي لكي يدرك وظيفة هذه السياقات، لأن ليس في وسع أي تحليل نقدي أن يتجاهلها حين تأخذ صفة مؤشرات كبرى دالة على طبيعة المحيط النفسي والشعوري والتربوي، فكيف بالمحيط الاجتماعي والسياسي، الذي تحرك فيه نص فدوى طوقان الشعري منذ التجارب الشعرية الأولى وقصائد مجموعة «وحدي مع الأيام» (1955)، إلى نقلة التصحح المنعرجة في المجموعة الثانية «وجدتها» (1957)، ثم النقلة الأخرى المهمة في المجموعة الثالثة «اعطنا حباً» (1960)، وصولاً إلى مرحلة ما بعد حرب 1967 والمجموعات اللاحقة.

والحال أن قصيدة واحدة مبرّكة يعنون

«حياة»، من المجموعة الأولى، تكفي بذاتها

لإلتباس الكثير من الأسباب التي تسوّغ

ترقية السياقات الاجتماعية والنفسية التي

عاشتها فدوى طوقان إلى مرتبة العوامل

الكبرى الصاعدة لوضوعات النص الشعري،

ولقسط كبير من خياراته الشكلية أيضاً. ففي

هذه القصيدة تقول طوقان:

حياتي ودوم

وقلوب ولوح

وشوق، وديوان شعر، وعود

حياتي، حياتي أسى كلِّها

إذا ما تلاشي عند الظلِّ

سبقتي على الأرض منه صدى

وتحررتنا

من صدى وهواجس

نقل هويتنا

وتميط القناع

الذي كان يختار

في كل واجهة

ما يتناسب من وجهنا.

سكون

السكون الذي قد تحس به

وأحس به

حين يسفر ضوء النجوم

على صفحة البحر ذات مساء،

هو عين السكون

الذي ستحس به

وأحس به

حين تحضرنا لحظة من فناء

يردد صوتي هنا منشداً،

حياتي ودوم

وقلوب ولوح

وشوق، وديوان شعر، وعود

حياتي، حياتي أسى كلِّها

إذا ما تلاشي عند الظلِّ

سبقتي على الأرض منه صدى

وتحررتنا

من صدى وهواجس

نقل هويتنا

وتميط القناع

الذي كان يختار

في كل واجهة

ما يتناسب من وجهنا.

سكون

السكون الذي قد تحس به

وأحس به

حين يسفر ضوء النجوم

على صفحة البحر ذات مساء،

هو عين السكون

الذي ستحس به

وأحس به

حين تحضرنا لحظة من فناء

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا

وأيضا



فدوى طوقان

وإذ كانت نبرة الشجن العميق وتامل الذات والوجود على نحو وثائقي هي الخط المركزي المهيمن على هذه القصيدة، ومعظم قصائد المجموعة الأولى في الواقع، فإن نبرة الخفية من التحدي تصنع الخط الثاني في موضوع القصيدة، والذي يتمحور حول لجوء الشاعرة إلى الفن (إن تقول: «بفتي وشعري والحان عودي/اصراع الأم عمر شهيد») وهذا تشبيدي وشديد وجودي سبقتي ورائتي صداه بعيد؛ حياتي ودوم وقلوب ولوح وشوق، وديوان شعر، وعود (2)

وإذ كانت نبرة الشجن العميق وتامل الذات والوجود على نحو وثائقي هي الخط المركزي المهيمن على هذه القصيدة، ومعظم قصائد المجموعة الأولى في الواقع، فإن نبرة الخفية من التحدي تصنع الخط الثاني في موضوع القصيدة، والذي يتمحور حول لجوء الشاعرة إلى الفن (إن تقول: «بفتي وشعري والحان عودي/اصراع الأم عمر شهيد») وهذا تشبيدي وشديد وجودي سبقتي ورائتي صداه بعيد؛ حياتي ودوم وقلوب ولوح وشوق، وديوان شعر، وعود (2)

وإذ كانت نبرة الشجن العميق وتامل الذات والوجود على نحو وثائقي هي الخط المركزي المهيمن على هذه القصيدة، ومعظم قصائد المجموعة الأولى في الواقع، فإن نبرة الخفية من التحدي تصنع الخط الثاني في موضوع القصيدة، والذي يتمحور حول لجوء الشاعرة إلى الفن (إن تقول: «بفتي وشعري والحان عودي/اصراع الأم عمر شهيد») وهذا تشبيدي وشديد وجودي سبقتي ورائتي صداه بعيد؛ حياتي ودوم وقلوب ولوح وشوق، وديوان شعر، وعود (2)

وإذ كانت نبرة الشجن العميق وتامل الذات والوجود على نحو وثائقي هي الخط المركزي المهيمن على هذه القصيدة، ومعظم قصائد المجموعة الأولى في الواقع، فإن نبرة الخفية من التحدي تصنع الخط الثاني في موضوع القصيدة، والذي يتمحور حول لجوء الشاعرة إلى الفن (إن تقول: «بفتي وشعري والحان عودي/اصراع الأم عمر شهيد») وهذا تشبيدي وشديد وجودي سبقتي ورائتي صداه بعيد؛ حياتي ودوم وقلوب ولوح وشوق، وديوان شعر، وعود (2)

وإذ كانت





توضح اسباب الخلافات الخفية؛

# يسرا: نادية الجندي ترغب في اعتزالي وهذا لن يحصل!

**القاهرة - «القدس العربي»**  
من محمد عاطف:

انتشرت في الوسط الفني اقوال وشائعات عن وجود خلافات شديدة بين النجمتين يسرا ونادية الجندي، وان الخلافات ممتدة منذ ايام تصوير فيلمي «الرامي والنساء» و«رغبة متوحشة» ووصلت الى فيلم «امن دولة» ثم «حسن وعزيزة». ايضا هناك شائعات واتهامات موجبة ضد النجمة يسرا طرحتها عليها واجابت بصراحة العمود عنها التصنع النطاق على الحروف.



يسرا

■ ما هي حقيقة خلافاتك مع نادية الجندي؟ وهل هي من باب المنافسة بينكما؟  
■ رغم ما حدث أثناء تصوير فيلمي «الرامي والنساء» و«رغبة متوحشة» ولا اريد ذكره.. الا ان قبيلي هو الذي نجح.. وانا مع المنافسة الشريفة بشكل عام.. وعند تصوير قبيلي شعرت انه سينجح.. وكل فنان يجتهد في عمله ويترك الحكم للآخرين.  
■ لكن قيل ان هبوط ايرادات فيلمك الاخير «حسن وعزيزة» امر قضيبي من دولة، بسبب تقديم نادية الجندي فيلم «امن دولة».. ما ردك؟  
■ هذا غير صحيح ما حدث شيء اخر فانا لم اعرف تاريخ عرض قبيلي وفوجئت أثناء وجودي بلندن بعرض الفيلم فقلقت اجارتي وعدت في محاولة لاقتاد ما يمكن اقتاده.. لان القليم عرض بلا دعاية او اعلانات وعدد كبير من الجمهور لم يعلم بعرض القليم.. ولذلك لم يؤثر عليه فيلم نادية الجندي.

**الوردة الحمراء**  
■ يقال انك تركزي على فكرة محددة في افلامك مع المخرجة انياس الفندي خاصة ما يدور من صراع الرجل مع المرأة هل هي نفس الفكرة في فيلمك الاخير معها (الوردة الحمراء)؟  
■ في فيلم «انتقلا» كانت الفكرة تدور حول صراع بين امرأتين على رجل.. اما في «الوردة الحمراء» فالفكرة مختلفة لان بين الرجل دائما اتفاق جتعلما خفي او ضمني معاذ ان الرجل يقف في من يعطيه هذه الثقة.. وهذا الصراع بين رجلين على امرأة.. اي نفس المثلث لكنه مقلوب.  
■ البعض يرى انك وافقت على اداء الدور الامام ميكرا هل هناك تغييرات في النجمات الحاليات على الساحة؟  
■ انا المثلثة الوحيدة من نجمات الجيل الحالي التي وكنت في مثل دور الامام منذ ثمانية عشر عاما عندما قدمت دور ام لطالب جامعي في فيلم «حدوتة مصرية» اخرج يوسف شاهين.  
■ والسبب اني انظر الى التمثيل نظرة مختلفة.. فهو ليس شكلا جميلا لانه من السهل جدا على اي امرأة ان تكون جميلة ومغرية.. لكن من الصعب جدا ان تكون مقنعة.. وعندما اجسد شخصية الام يمتلئ المشاهد ان

اصبح امه.. وكذلك الحبيبية والاخت.. وبذلك ادخل كل القلوب والاعمال لان المثل يجب ان يؤدي كل الاوار.. وبسبب دور الام لم امل لمدة عامين.. بعد مسلسل «حياة الجوهري» انتهت على ادوار الام رفضتها لانهم يريدون مجرد ام جميلة فقط.  
■ لكنا عدت الى ادوار الام في احداث افلامك «العاصفة»؟  
■ عندما عرض علي فيلم «العاصفة» اخرج خالد يوسف وجد ان الموضوع جيد وهو لا يفتخر ولا يتزوج وتنجب وتنفذ الزوج ويحاول ابناؤها الدفاع عنها لانها جميلة وانثى.. والفيلم سياسي الى حد ما.. وعندما وجدت ان الدور جيد وافقت لانه يناسبني.. واي شخص سيراني في فيلم «الوردة الحمراء» ثم يراني في «العاصفة» ان يصعد انني ملتزمة!  
■ البعض يؤكد انك تحولت للافلام الكوميدية لتجدي لنفسك مكانا وسط شباب الكوميديا.. ما تعليقك؟  
■ الكوميديا اصعب انواع التمثيل حتى ان كتابتها لا يجيدها الا القليل من المؤلفين.. وكثيرا ما نرى اعمالا «مفتركة» ويقال عنها كوميدية.. وعندما ادخل تجربة لابد ان تكون صعبة.

## التلفزيون يطالب بعرضها ومسؤولو التسويق يرفضون: ازمة بسبب مسرحيات محمد صبحي!

**القاهرة - «القدس العربي»**: نشبت أزمة بين سهير الاتريبي رئيسة التلفزيون المصري وبين القطاع الاقتصادي برئاسة سيد حلمي التابع لاتحاد الاذاعة والتلفزيون. بسبب الأزمة المسرحيات الاخيرة لتنجب تصويرها ثلاث مسرحيات هي: «الفرح» و«السلامة» و«كارمن» (واللعبة الست) التي قدمها في اطار مهرجان المسرح للجمع.. وبعد خلافات مع اصحاب مسرح راوي اضطر صبحي لتصوير المسرحيات.  
■ قام صبحي في الموسم الشتوي الاخير بتصوير ثلاث مسرحيات هي: (سكة السلامة) و«كارمن» و«لعبة الست» التي قدمها في اطار مهرجان المسرح للجمع.. وبعد خلافات مع اصحاب مسرح راوي اضطر صبحي لتصوير المسرحيات.  
■ فوجيء محمد صبحي بالتلفزيون يقدم توبيخات عن عرض مسرحياته الجديدة قبل ان يستكمل عروضها على المسرح مما جعله يسارع باجراء مسابقات لتقديم عروضه باحد مساحات المناطق السياحية.  
■ زار خلال جولاته مسرح مارينا الذي تقدم عليه حفلات اشواق السنية وليالي التلفزيون ولم يعجبه لسوء مستوى الصوت.. وحاليا يتجول في الاسكندرية وبورسعيد.  
■ تحدث صبحي مع سيد حلمي رئيس القطاع الاقتصادي لتأجيل

المطلوبة حتى لا يخسر القطاع واتحاد الاذاعة والتلفزيون تلك الملايين في حالة عرض المسرحيات بالتلفزيون المصري اولا. ايضا تحدثت سهير الاتريبي مع رئيس حيلمي بكلام صبحي لانه راجع عقود الاتفاقيات واكتشف ان عرض المسرحيات بالتلفزيون قبل تسويقها الاولى في عرض الاعمال التي يشارك في انتاجها خاصة ان مسرحيات محمد صبحي من انتاج صوت القاهرة للصوتيات والريثيات.. والشركة من حقها عرض ما تنتجه حسب اهمية المكان.  
■ كما ان المسرحيات تم تسويقها لبعض الدول وحققت ايرادات تغطي تكاليفها وجزءا من الارباح المطلوبة. كما تدخل القطاع الاقتصادي وطلب من رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون بمنع عرض بقية المسرحيات التي شارك في انتاجها الانتاج من خلال شركة صوت القاهرة و كافة القطاعات الاخرى حتى لا تزداد الازمة الحالية.. من هذه المسرحيات: «الروح» بطولة ممدوح وافي وايناس مكسي.. و«ديكة هميكة» بطولة محمد نجم.. الخ.  
■ ويتفاوض القطاع الاقتصادي مع مسؤولي اتحاد الاذاعة والتلفزيون على عدم عرض اي مسرحية جديدة من انتاج ماسبيرو او القطاعات الاخرى التابعة للاتحاد الى



محمد صبحي

خمس سنوات حتى يستطیع القطاع الاقتصادي تسويقها لجميع أنحاء العالم خاصة ان هناك مساحات عربية في أمريكا وأوروبا واستراليا بدأت تطلب الاعمال الفنية العربية وبأسعار تقوى ما يتم التسويق به في الدول العربية نفسها.  
■ كان هناك قرار بعدم عرض اي مسرحية جديدة من انتاج الاتحاد خلال (3-2) اعوام فقط.. ويحق عرضها بعد ذلك.

# من يضع ورثة حمراء يوميا على قبر الأغا خان بعد رحيل البيجوم؟



البيجوم ام حبيبة في آخر زيارة لها لمدينة اسوان

وواصلت الاسطورة سيرتها بعد رحيل زوجها كانها ارت عفاثي يعتنقه الملايين من سكان الارض وارث مالي يقدر بـ 600 مليون جنيه استرليني، وبالرغم من ذلك فان مصيبتها في رحيل زوجها كانت فادحة.. ورغم صغر سنها رفضت ان تسرق منها الدنيا اضعاءها ومتاعها ومهمتها النبيلة وورثها التاريخي في مواصلة الطائفة لرسالتها.. حملت وفات زوجها في مصر حيث دفن في مقبرة اخناتون بنفسه، واعترف باهتمامها بالحياة العامة، وسيدت ثلاث من الرجال وحملت نفس الطائرة 11 حقيبة بينها 4 حقايق سوداء واتجه الجميع الى فيللا نور السلام الخاصة بالامير الراحل واميرته الوجيهة.  
■ وصلت بعد ذلك طائرة خاصة تحمل الجثمان مغشى بقماش من الحرير البنفسجي وتم حمله مياشرة الى مرسى فندق اوبري حيث يقبع زعماء الطوائف السبعة بخلاف الامراء الثلاثة ان تم حمل الجثمان الى زورق الاسعاف الخاص بشرطة المسطحات المائية، واعقبه ثلاثة لنشات، وارثي جميع الامراء القبعات السوداء وتوجه الجميع الى مرسى الفيلا التي تقع على نحو 700 متر من مقبرة الاغا خان وحلوا الجثمان عبر الممر الفيلا ومنعوا دخول اي فرد عن طريق موحدة من افراد الحراسات الخاصة، واقام اعضاء الطائفة الصلاة الخاصة بهم التي استغرقت نصف ساعة.  
■ والجدير بالذكر ان المقبرة كانت اغلقت منذ ثلاث سنوات امام الزائرين بسبب اعتراض البيجوم على عدم احترام الزوار لحرمة المقبرة وخاصة طلاب الرحلات الذين كانوا يحملون الدفوف.  
■ ويشرف على المقبرة اثنان من العاملين في الجانب القارئ الذي يقرا القرآن ويضع ماء لزوجها، ودفنها ساحة غروب الشمس خلف حرمها، ودفنها لاسطورة جميلة دلالة على غروب شمس حياتها في اسوان. (ا.ب)

**القاهرة -**  
من عبد اللطيف خاطر:

غروب شمس البيجوم «ام حبيبة» زوجة الامير الراحل محمد آغا خان الزعيم الروحي لطائفة الاسماعيلية اغلقت آخر ملفات اساطير القرن العشرين بعد رحلة طويلة مع السعادة ومساعدات يصعب حصرها ومسحت بيديها دموع يشرف ارقهم الزمن.  
■ في مدينة «لوكانية» الفرنسية تم اسدال الستار على عالم الصخب والضجيج ورقد جثمانها بجوار زوجها الراحل محمد شاه آغا خان الزعيم رقم 48 للطائفة الذي رحل عن دنيانا بعد 13 عاما من الزواج السعيد جدا من البيجوم، وكانت واحدة من اغني 5 سيدات في العالم واوصت بان يدفن جثمانها بجوار زوجها وان تكون مراسم جنازتها عند الغروب وعدم السماح لأكثر من 25 فردا للسفر في جنازتها فرفيقين بشارات خاصة من بينهم سبعة من رؤساء الطائفة الاسماعيلية من مختلف أنحاء العالم، وتقدم المشيعين كريم خان حفيد زوجها والامام الـ 49 للطائفة.

ومثلما كانت القرون الوسطى تحكي عن سندريللا التي تصالفت معها الاقدار وتعاطف معها البشر لتكون ضربة الحظ التي نقلتها الاقدار من الالفقر وتعاستته الى قصور الاحلام والسعادة.  
■ كانت سندريللا القرن العشرين او «ام حبيبة» تحمل اسم «البيت لايبديوس» حتى كتابة عقد قرانها عام 1944 على الامير الراحل محمد آغا خان القائد الروحي لأكثر من 25 مليون من البشر المنتشرين في أنحاء العالمين ويعيشون على حبه.  
■ كانت احلام الفتاة الفرنسية وقد عاشتها الفقيرة لا تتجاوز احلام ابوها سادات القرام الفقير وابها خياطة شخصية فتاة الليل فلا اكون البنت التي تبغ جسدها من هناك من تبغ اجزاء من جسدها لتعيش.. ولكل نظر ظروقه الخاصة قد تتعاطف معها او تكرهها.. وعموما لا اخجل من اي شخصية اجسدها على الشاشة.  
■ هل صحيح انك كنت مرشحة لفيلم «الآخر» ثم اخذته منك تلبية عيية؟  
■ غير صحيح.. فيلم «الآخر» لا يوجد به دور يصلح لي لاني ببساطة لست في العشرين ولا في الستين من عمري.  
■ سمعنا عن تفكيرك في اعتزال الفن ما صحة هذا الكلام؟  
■ هناك من يرغب في اعتزالي.. لكنني في مكاني اعمل ولا انظر خلفي.. فانا اعرف بعض مصادر هذا الكلام ولن اواجه من قوله به لاني اسير على مبدأ «اصر على جوار السوء ورحل او مصيبة تاخذ».

**أخبار فنية**

**نضال الأشقر تستعد لتقديم منمنمات تاريخية**

**بيروت - «القدس العربي»:**

استعدادات الفنانة نضال الأشقر لتقديم مسرحية «منمنمات تاريخية» لسعد الله ونوس تجري على قدم وساق، حيث من المقرر عرضها في اواخر هذا العام، من اجل هذا العمل تتعاون نضال الأشقر مع صانع الدمى الفنان اليوناني كريستوس كريستوليس ليشراف على محترف الدمى الذي يعد ما تحتاج اليه المسرحية منها.

والى جانب هذا المحترف سيكون هناك محترف اخر للتدريب على الالقاء، واخر للتدريب الموسيقية ومن ضمنها اربع الات موسيقية وتربية في سمرقند.

المشاركون في هذا العمل عددهم 20 بين ممثل ومنغ ومنشد، والمطلوب المرشون للعمل هم زياد سعيد، حسن فرحات، خالد العبدالله، اما الممثلات فسيكن من الفتيات الصاعدات في الفن.

**اغنية لأليسا دويتو مع راغب علامة**

■ في شريطها الجديد الذي يحمل عنوان «اخترتها معك» تقدم الفنانة اليسا دويتو مع الفنان راغب علامة بعنوان «بتغيب» كما ويضم الشريط احدى عشرة اغنية كتب كلماتها الشاعر اليرباص ناصر ولحن بعضها جورج كرم، وبعضها الآخر ملحنون اجانب، من عناوين الاغنيات «حياة الحبه» من قلمي تميمين».

وقد اختارت اليسا والشركة المنتجة اغنية «اخترتها معك» ودويتو «بتغيب».

القناة	البرنامج	الوقت
قناة دبي الفضائية	مسلسل عربي	11,30
	خطوة	12,35
	مصر	12,35
	عربي	13,00
	مسلسل عربي	13,30
	عربي	14,30
	مسلسل عربي	15,00
	مسلسل عربي	15,30
	مسلسل عربي	16,00
	مسلسل عربي	16,30
قناة ART	مسلسل عربي	11,30
	عربي	12,00
	عربي	12,30
	عربي	13,00
	عربي	13,30
	عربي	14,00
	عربي	14,30
	عربي	15,00
	عربي	15,30
	عربي	16,00
قناة MBC	مسلسل عربي	11,30
	عربي	12,00
	عربي	12,30
	عربي	13,00
	عربي	13,30
	عربي	14,00
	عربي	14,30
	عربي	15,00
	عربي	15,30
	عربي	16,00

**الشاشة الفضائية**

**برامج الاربعة**

**قناة MBC**

7,00 منوعات غنائية- 8,00 المسلسل المدبلج، رواجح الحب، 9,00 برنامج بالهنا والشفا، 9,30 مسلسل اجنبي- فكاهي- 10,00 مسلسل فكاهي، 10,40 منوعات غنائية- 11,00 برنامج بصراحة مع نشوة- 12,05 اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج الاطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي- لعبة الايام، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج- سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30

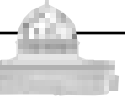
10,00 مسلسل معرب، 11,50 افلام تسجيلية، 11,25 ليالي دبي، 05 مسلسل عربي، 2,30 كروتون، 3,30 المناهل، 4,00 مسلسل كليب، 6,20 اصل وتقليد، 6,55 مساء الخير يا دبي، 7,05 رؤية، 8,10 مسلسل عربي، 10,00 نادي الموسيقى، 1,00 فيلم عربي.

6,30 الدبينة، 5,30 مسلسل عربي (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

10,00 مسلسل معرب، 11,50 افلام تسجيلية، 11,25 ليالي دبي، 05 مسلسل عربي، 2,30 كروتون، 3,30 المناهل، 4,00 مسلسل كليب، 6,20 اصل وتقليد، 6,55 مساء الخير يا دبي، 7,05 رؤية، 8,10 مسلسل عربي، 10,00 نادي الموسيقى، 1,00 فيلم عربي.

6,00 لعبة الصروف، 6,35 اسرار الطبيعة، 7,50 فيديو كليب، 10,00 فيلم عربي، 1,00 مسلسل عربي، 2,30 برامج جماهيرية، 4,00 لعبة اسرار، 4,30 فيديو كليب، 6,20 اصل وتقليد، 6,55 خمسة X خمسة، 8,00 مسلسل عربي، 9,00 مسلسل مدبلج، 10,00 فيلم عربي، 12,00 اغاني من حفلات.





## مذكرات السياسي العراقي السيد محسن ابو طيبخ [9]

# نفي قيادات المعارضة اعاد النعرات الطائفية.. والانكليز شجعوا الخلاف بين السنة والشيعنة

## بيروت مدينة افرنجية اقتبس اهلها حضارة اوروبا على علائها واهملوا الجوامع والمعابد



المؤلف محسن ابو طيبخ



ساحة المرجة في دمشق كما تصورها بطاقة بريدية في بداية القرن العشرين

يصور الكاتب السيد محسن ابو طيبخ مشاهد الوداع الاخيرة قبل رحيله منفيا عن بلاده العراق، ويقدم في هذا السياق تفاصيل مشاهداته في كل من فلسطين وسورية ولبنان. ومع ان الكاتب يستعيد الكثير من المعلومات التاريخية التي وردت في كتب الرحالة والجغرافيين العرب عن هذه المناطق، الا انه يسجل بعض الملاحظات الجيدة، ذات البعد الاجتماعي والسياسي، فالكاتب زار هذه المناطق اثناء الفترة الانتدابية الفرنسية والانكليزية. ومن هنا يتوقف الكاتب عند العديد من مظاهر التغيير السياسي في سورية ولبنان، ويسجل بعض الملاحظات عن الهجرة اليهودية لفلسطين، ومراحل انشاء مدينة تل ابيب التي كانت حيا من احياء يافا. ومن المثير في ملاحظات الكاتب عن الحياة الاجتماعية والطبيعية تعداده لانواع الطيور والدواجن والحيوانات الالهلية والبرية، حيث يتوقف عند الوان الازراب وانواع الطيور التي تعيش في فلسطين. كما يقدم معلومات واوصاف عن الحياة الزراعية وطبيعة المياه والينابيع التي تروي المدن والقرى الفلسطينية. وهذه المعلومات جيدة لدارسي مجتمعات بلاد الشام وتجمعاتها المدنية والريفية في بدايات القرن الماضي.

«القدس العربي»

ومنها مروراً بآكل القرى والمدن على طول الطريق الى حلب، ولوعورة الطريق استغرقت الرحلة ثلاثة ايام، وفي هذه المدينة سلمنا الضابط الانكليزي الذي بقي معنا طوال الرحلة الى السلطات الفرنسية. حلت في نزل (الغرات) حيث امضينا ليلتنا وما اصبح الصباح الا ونحن في طريقنا الى حلب من حيث توافت علينا من بلغه ووصولنا الى حلب من اعينها ووجهاتها واقترحوا علينا الانتقال الى منازلهم فاعتذرنا واكتفينا باجابتهم الى ولائهم منتصف نهار الخميس 13ذي القعدة سنة 1341هـ-1341هـ ما لا يسعه البيان، وهي احدى عواصم الشرق وحواضر الاسلام فتحها ابو عبيدة عامر وخالد بن الوليد وتسمى قديماً هليون او هلبة وكانت عاصمة الدولة الحمدانية ثم الدولة الرداسية من سنة 414 هـ الى سنة 473 هـ وقد قال فيها الشاعر ابي الفتح كشاجم (الرملي) تلك القصيدة الغراء والفريدة العصماء التي سارت بها الركبان ورواها القاصي والدان منها قوله:

ارتك يد الغمسيب آثارها

واعلنت الارض اسررارها وما امتعت جازها بلدة
كما امتعت حلب جازها هي الخلد تجمع ما تشتهي
فمنزها فطوسي لن زارها ومن اراد وصفها تفصيلاً فعليه بكتب التاريخ المطولة وقد اورد ياقوت الحموي في ذلك فصلاً باس به فراجع «معجم البلدان»، وقد اخرجت مجموعة من مشاهير الشعراء والادباء وحسبك منهم ابن خالوية والامير ابو فراس الحمداني وكشاجم ومن العلماء وادباؤهم كآبن البراج وابن الصلاح وبنى زهرة وغيرهم.

برحنا حلب الشهباء يوم الاثين 10ذي القعدة سنة 1341هـ-25 حزيران (يونيو) 1923م وذلك بعد ان امضينا فيها اسبوعاً كاملاً. ومنها توجهنا في اليوم التالي الى حماة وهي من المدن القديمة اسمها قبل الاسلام (اقامية) فتحها خالد بن الوليد وابو عبيدة بعد حصن سنة 14هـ-ولها ينسب ياقوت الحموي صاحب «معجم البلدان»، المشهور المنوفي في بغداد سنة 1229م، وكانت عاصمة الملك المؤيد ابي الفداء صاحب التاريخ وقد ولد بدمشق سنة 732هـ-1331م. تروى حماة من نهر العاصي وهو يشطر البلدة الى شطرين مخرجه من بحيرة (قدس) قرب حمص، ويصب في البحر قرب انطاكية، يخترق حماة من المشرق الى المغرب وقيل انه انما سمي (العاصي) لان اكثر الانهر تتجه ذات الجنوب وهو يأخذ ذات الشمال. وقد بارحنا حماة عصر الثلاثاء في 11 ذي القعدة سنة 1341 هـ-26 حزيران (يونيو) 1923م قاصدين حمص.

حمص من مدن الشام القديمة، بناها اليونانيون، على قول اهل السير، واما فتحها فذكر النثر عن ابي منصف ان ابا عبيدة بن الجراح لما فرغ من دمشق قدم امامه خالد بن الوليد وملحان بن ريار الطائي ثم تبعهما فلما توافوا بحمص قاتلهم اهلها ثم لجأوا الى



بطاقة تصور منظرًا لعاما لبيروت في بداية القرن العشرين

**أكثر سكان حيفا الآن مسلمون إذ يؤلفون 60 في المئة من مجموعهم ويגיע من بعدهم اليهود ثم النصارى ولكن إذا دامت هجرة اليهود إليها على معدلها في الوقت الحاضر آحرزوا الأكثرية في مدة وجيزة ولذلك تجد المسلمين والنصارى على اتفاق تام ضد هؤلاء الضيوف الثقلاء**

دخلنا دمشق الشام الساعة التاسعة والنصف صباحاً، فاستقبلنا في مدخلها مخفر شرطة عربية اعداوا علينا اسئلة شرطة بيروت، ثم تركناهم الى المدينة وذهبنا رأساً الى نزل (انكلترا) حيث امضينا فيه يومين ثم انتقلنا الى دار خاصة استأجرت لنا في (نردى) يخترق دمشق من مغربها الى مشرقها، وقد قال فيه الشاعر ذي القرنين ابي الطاع بن حمدان: سقى الله ارض الخوططين واهلها
ففي جنوب الخوططين شجون وما ذقت طعم الماء الاستخفي
الى بردي والنسر بين حنين وقد كان شكي في الفراق يروعي
كفكب يكون اليوم وهو يقين فولله ما فارتقتك قالباً لكم
ولكن ما يقضي فسوف يكون

من دمشق الى فلسطين

قام بنا القطار من دمشق في طريقنا الى زيارة القدس الشريف والوقوف على احوال الديار الفلسطينية والمصرية في الساعة التاسعة وخمس دقائق من يوم الاثين 28 محرم سنة 1342، 110ايول (سبتمبر) 1923، وصلنا (دراعا) وقربها الحد الفاصل بينها وبين (شرفي الأردن) وهي من مدن الشام القديمة الجاهلية ذكرها العرب في اشعارهم لأنها لم تزل من بلاد العرب قبل الاسلام وكان اسمها (انزعات) وقد قال امرؤ القيس:

ومثلك بيضاء العوارض طفلة

لعوب تستسني اذا قمعت سربالي

تتورها من انزعسات واهلها
يبشر برأى دارها نظر عالي
ثم (مزيريب) تبعد عن درعا 20 دقيقة ينزلها العرب وفيها ضياع ماؤها من الجباب ثم (تل شهاب) تبعد عن المزيريب نحو 20 دقيقة ثم (زيتون) تبعد عن تل شهاب 30 دقيقة وحولها منازل للعرب وقرى وضياع ماؤها من الجباب ثم (الغارن) تبعد عن زيتون 30 دقيقة حولها منازل للعرب وضياع ماؤها من الجباب ثم (الشجرة) تبعد عن المغان 25 دقيقة وهي محطة في براقرق ماؤها من القطار ثم (وادي خالد) تبعد عن الشجرة 25 دقيقة وهو واد عظيم بين جبال جرجي فيه نهر الأردن وعرضه هناك نحو امتار وماؤه عذب غزير يستسقي الوادي المذكور الى (بحيرة طبرية) حيث يصب فيها فرع منه ومنتهى حصبه (بحيرة لوط) وهو الحد الفاصل بين اماردة شرفي الأردن وفلسطين ومحطة وادي خالد لا ينزلها احد وليس فيها قرية وماؤها من النهر المذكور ثم (الحمة) تبعد عن وادي خالد 15دقيقة لا قرية فيها ولا سكان ماؤها من الأردن ثم (سبخ) تبعد عن الحمة 25 دقيقة وهي محطة على (بحيرة طبرية) جنوباً وهذه البحيرة في منخفض تحيط بها جبال قوسية الاشكال ماؤها عذب غزير يسقي قرى وضياع كثيرة ينزلها الزراع من العرب قال الأزهرى بحيرة طبرية نحو من 10 أميال في 6 ايمال وقال ياقوت رأيتها يعني بحيرة طبرية مراراً وهي لوط قرب (ارحبا) ثم محطة (الجامع) تبعد عن سبخ 15دقيقة قربها قرى وضياع ماهولة بالعرب ماؤها من الجباب ثم (بيسان) تبعد عن جسر الجامع 30 دقيقة وهي بلدة واقعة على هضبة حولها من جهاتها الأربع بساتين لطيفة المنظر وقرى وضياع وتعد من مدن الأردن القديمة قال ياقوت بيسان مدينة بالأردن بالنعور الشامي ويقال هي (لسان الأرض) وهي بين حوران وفلسطين وبها (عين الفلوس) يقال انها من الحنة وهي عين فيها ملحوة يسيرة وتوصف بكثرة النخل وهي بلدة وبيئة حارة اهلها سمر الألوان جعد الشعور ثم (الشطة) تبعد عن بيسان 25دقيقة وحولها قرى وضياع ماهولة بالعرب تروى من عين ثم (عين هارون) تبعد عن الشطة 10دقائق ماهولة بالعرب واليهود وفيها ضياع تروى من عين ثم (العولة) تبعد عن عين هارون 20 دقيقة ذات قرى وضياع ماهولة بالعرب والعرب واليهود تبعد عن بيسان 25دقيقة (حيفا القديمة) في مقابل (حيفا الحديثة) تبعد عن العفولة 30 دقيقة ذات قرى وضياع ماهولة بالعرب ماؤها من الجباب ومن هذه المحطة قام بنا القطار الى (حيفا) فوصلنا الساعة السابعة والنصف وسرنا إليها من محطتنا الواقعة شرقي المدينة وتزلنا في (نزل السلام).

حيفا

مدنية ساحلية على البحر الرومي المعروف الآن بالبحر الأبيض يكتنفها البحر من الغرب والشمال والجنوب ويطل عليها من الشرق جبل شامق وموقعها على البحر مهيج جيد باق وفيها حي مستحدث يدعى (حيفا القديمة) في مقابل (حيفا الحديثة) وفي المدينة شارعان واسعان مرصوفان بالأحجار يخترقنا من أولها الى آخرها وفيها سوقان غير مسقوفين يمتدان على طول المدينة وكل أزقتها واسواقها مرصوفة والبلدة مستطيلة غير عرضية لمضايقة الجبل لها عرض فيها بساتين قليلة المنخيل وتكثر فيها البقول ولها رصيف على البحر تمر عليه السكة الحديدية الى (يافا) سكانها مسلمون من مذاب اهل السنة وفيها كثير من النصارى واليهود إذ يؤلفون 30 في المئة، من مجموع السكان على ان النصارى في

رحيل الى المنفى ومظاهرات التوديع

اخذت في تحضير ما احتاجه الى السفر ولم يعلم بما جرى اى فرد من افراد عائلتي او حتى اتباعي لكي يتدبروا اموره مد فغايي التي لا اعرف مداها.

وفي يوم الخميس 14 شوال 1341 التصادف 14حزيران (يونيو) 1923 المحدد لغداتري العراق، كان الخبر قد شاع في بغداد واخذ الناس بالتوافد الى بلدنا والكل يمشي في الصحن الشريف وعندما دخلت الحرم لأداء فريضة الوداع للامامين وكان الصحن على سعته مكتظا بالمودعين الذين اوقفوني واخذ الخطباء بالقاء بشئ الكلمات والخطب وارتقى المنبر الشيخ سلمان الصفواني صاحب جريدة (الليظة) حيث القى خطاباً مسمياً تعرض فيه للثورة العراقية وما ضمينا في سبيل استقلال البلاد، وعن نتائجها بان تكون من المسرفين، وقد حضر توديعي العلماء الاعلام والشيوخ والوجهاء. فودعت تلك المشاهدة الشريفة واتجهت الى محطة الترام محاطة بإفراد من الشرطة وتحيطنا جموع الودعين واكبين ومشاة وعند وصولنا بغداد وجدنا الناس بانتظارنا لتقديمهم الجوهاء والأعيان وسط الهتاف والصلوات على محمد وآله عليهم السلام. وكانت هناك اربع سيارات انكليزية فيها ضابط برتية ميجر ومعه قوة كبيرة من الشرطة. وقلت لتوديع المشيعين والقيت الخطب الحماسية واضرب الجمهور فكانت مظاهرة عظيمة حاول الجمهور منعنا من السفر فتدخلت الشرطة واوشك ان يقع بين الفريقين ما لا تحمد عقباة فتداركت الامر وفكرت الجميع على ما ابود نوحى، ثم ركبت السيارة تبعيننا قوة كبيرة من الشرطة وولى رأسها مدير الشرطة اسماعيل الصغار ومعهم عدد من الجنود الانكليزي في السيارات الاخرى التي تبعتنا. وبهذا الحفل الجليل ودعنا ابناء الكاظمين وبغداد، وسكت اول عراقى يسافر من قبل الحكومة العراقية في سبيل امتي وبلادى.

لقد قد ما نتيتاب به وقلته لجلالة الملك، فعندما شاع خبر تسفيرى بسبب تسميى بقوى العلماء، وفي ايام قلائل، ثار من العلماء الغفور له الشيخ مهدي الخالصي، الا ان الشرطة اهتمت في منزله وتم تسفيره الى ايران. ولم يهدأ علمااء السنة ومحاييرها، فأرسلت الحكومة قوة كبيرة من الشرطة مدعومة بأفراد من الجيش الانكليزي والقي القبض على عدد كبير منهم ضمنهم السيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني وسفرهم الى ايران. وذلك التاريخ عادت النعرات الطائفية بين الشيعة والسنة ومحاييرها، في الحكم العثماني بل انشد منها حيث استغلها الانكليز والمتعصبون من الطائفتين وسعوا شققة الخلاف الى يومنا هذا فتمسحل حتى الدوائر الرسمية. وهذا ما حذرت جلالة الملك من وقوعه غير انه غلب على امره واجبر عليه.

الى سورية مدينة حلب

ما يكن طريق الرمادي رطبة الشام مفتوحاً، فلجوها بنا على طريق القوافل القديمة مع الفرات الى الفلوجة، رمادي، هيت، ثم حدنية، عانة، القائم الى دير الزور

## كتب ومذكرات القيس 13

شأن خطبيري في صدر الاسلام اذ كانت يومئذ عاصمة فلسطين برنتها، عمارت من الوليد بن عبد الملك واخوه سليمان صاحب جند فلسطين وقديماً كان اهلها يشربون من آبارها المالحنة ولكن كانت فيها صهاريج مقلقة خاصة بالترفة مع كثرة الفواكه وصحة الهواء، تداوتها ايدي المسلمين والافرنج الى ان خربها صلاح الدين سنة 587 هـ-1191م.

قال ياقوت «ويقتل على ذلك الخراب الى الآن وفيها على ما روى بعضهم (الجامع الأبيض) ويقال انه مدفون فيه (300) من الانبياء والصدديق صلوات الله عليهم اجمعين»، ثم «الغانة» تبعد عن الرملة 10 دقائق حولها قرية وضعية ماؤها من الجباب ثم (وادي الصرار) تبعد عن الغانة 15دقيقة وفيها ضياع ماهولة ماؤها من الجباب ثم (عرتوف) تبعد عن وادي الصرار 20 دقيقة ماهولة بالعرب ماؤها من الجباب ثم (دير الشيخ) تبعد عن عرتوف 30 دقيقة، وهي محطة الجباب، ثم (القدس الشريف) وطلناها الساعة السابعة مساءً واقلتنا إليها مركبة من محطتها الواقعة غربي البلد على مسافة ميل واحد منها وتزلنا في بيت (محمود).

القدس الشريف

بلدة كبيرة واقعة على ضباب متجاورة وشباب متدانية متصلة الابنية والعمارات من ظهور الجبال الى بطون الودية والشعاب تحيط بها مع ذلك جبال شامخة من جهاتها الأربع ويحدها بها سور قديم عظيم جداً ضخم البناء له 4 ابواب في كل جهة من جهاته الأربع باب القلعة في الجهة الغربية من قرب الباب الذي يسمى اليوم (باب الخليل) طولها 140 قدماً عرض 62 قدماً في جهتها الغربية والشرقية 8 ابراج لكل جهة 4 وفي جهتها الجنوبية والشامية 6 ابراج لكل جهة 3 ودخل القلعة 4 معالق محكمة منفردة على معقل لا يتصل بالآخر بعضها عامر والأكثر خراب ويحدها بالقلعة عرصة نحو 20 مترافي عمق 10 امتار من دخل اليه لا يسعه الخروج فيها وقد عقد عليه بيازء باب القلعة جسر على الجسر حصن فهذا السور الشار اليه يحيط بالقدس القديمة المحاطة على الطراز القديم وشوارعها ضيقة مطبقة بالحجارة وتشتمل على عدة اسواق مغطاة ومكشوفة واما (القدس الحديثة)، فانها خارج السور تتصل به من الأبراج والقلعة في المدينة والعمارات واسعة الشوارع والحصارات حسنة الاسواق وفي القدس كثير من البساتين يوجد فيها الزيتون والكروم، وتنمو فيها من اشجار والتفاح والبقول على طوية الهواء ويرة الارض ما ينمو في كثير من مدن سورية اذ اوى وارانبها على مناخ حلب في اعدتاله وفيها ضياع كثيرة تزرع فيها الحبوب والذرة ومايهها وما يسيل الى مصانعها من الأمتار في ايام الشتاء وفيها من المواشي والحيوانات الالهلية الخيول الجياد والحمر والبقر والغنم والمعز، والابل على الوان حنجرها السواد وفيها من الطيور الاليفة وغيرها ومن الدواجن الالهلية الدجاج والبط والحمام والفاخنة والعصفور والخطاف والبلبل والدرج والسمنات والكتبان الرملية، وتتسقم ويميل لونه الى الحمرة، وفيها من الوحوش الضبع والأرنب والذئب والجمرة واين اذ اوى وارانبها على اشكال مختلفة والغالب على ثعالبها من الألوان الكدر.

واما فتحها على ايدي المسلمين فإن عمر بن الخطاب انفذ عمرو بن العاص الى فلسطين ثم نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة بن الجراح بعد ان افتتح (قتسرين) وذلك في سنة 16 للهجرة 637م فطلب اهل (القدس) من ابي عبيدة الامان والصلح على مثل ما صلح عليه اهل مدن الشام من أداء الجزية والخراج والدخول فيما دخل فيه نظراً لهم على ان يكون المتولي للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر ومن (الجابية) من دمشق ثم سار الى بيت المقدس فاتفق صلحهم وكتب لهم بذلك وكان ذلك في سنة 17هـ-638م وقد تداوتها بعد ذلك ايدي الدول الاسلامية الى ان سقطت يابدي الصليبيين الذين قصدها ممن اقطار اوروبا بدافع التعصب القديم وارتكبوا مع اهلها المسلمين افقع الفلنطاع الدالة على همجبة اوروبا وبربريتها المتصالة في نفوس اهلها وذلك سنة 462 هـ-1069م وبقي (البيت المقدس) يابدي الصليبيين 91 سنة الى ان استعاده منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة 583 هـ-1187م فحرق ذلك احقاد صليبيى اوروبا مرة اخرى وخرجوا الى محاربة المسلمين سنة 616 هـ-1219م ولكنهم عادوا بخفي حين في ان التقادير الالهية قضت بخروج (القدس الشريف) من ايدي المسلمين وسقوطه يابدي الانكليز سنة 1334 هـ-1917م ولا يزال ياشهد الى الآن واما ما ورد من الأخبار والآثار من طرق الفريقين بشأن هذه البقعة الشريفة المباركة وانها اقرب بقعة في الارض الى السماء وانها ثالث الحرمين واولى القبلتين وانها قرار الانبياء ومدفنتهم وان الصلاة فيها خير من ألف صلاة في غيرها الى هذا وغيره فعمما لا يتسع الوقت لشرحه وليس هو من شرط هذه العجالة فراجعه في مواضع من كتب الاخبار والاحاديث الشريفة.

الرملة

بلدة صغيرة ذات بساتين كثيرة اكثرها الزيتون وحولها قرى وضياع ماؤها من الجباب وقد كان لها



زين الدين زيدان لاعب منتخب فرنسا في إحدى مبارياته



صورة من الأرشيف لمنتخب ألمانيا في إحدى مبارياته

## زيدان يسخر من مبالغ انتقال اللاعبين الباهظة

منهما.. وانتقل البرتغالي لويس فيغو الى ريال مدريد الإسباني مقابل 56,1 مليون دولار هذا الصيف.. وتحدثت تقارير ان ريال مدريد عرض شراء زيدان الا ان صانع الاعباب الفرنسي اصر على ان أحد أهدافه هو الفوز بكأس الاندية الأوروبية أبطال الدوري مع يوفنتوس بعد ان خسر مرتين في نهائي البطولة عامي 1997 و1998.

■ باريس- رويترز: وصف زين الدين زيدان نجم منتخب كرة القدم الفرنسي وفريق يوفنتوس الإيطالي المبالغ الكبيرة التي دفعها بعض الأندية الأوروبية الكبرى مقابل شراء اللاعبين في الآونة الأخيرة بأنها «مفكرة للسخرية».

وقال زيدان «إنها لا معنى لها.. فعندما اسمع في حالتي الخاصة أناسا يتحدثون عن 500 أو 600

مليون فرنك تقريبا (70 أو 90 مليون دولار) فأنا أرى ذلك مثيرا للسخرية.. وفي مقابلة مع مجلة «ليكيب» الرياضية قال زيدان «بجد.. هذا بيعت على السخرية لأنه لم يعد هناك حدود».

وأضاف زيدان «وعندما يواصل البعض القول بأن لويس فيغو أو ريفالدو يكسبون أموالا أكثر مني فأنا أقول لهم ان هذا لا يسبب لي أي غيرة

## الفيفا يخطط لمقترحات جديدة لانتقالات اللاعبين

العام الحالي ولم يقدم الفيفا بدائل مقبولة فستدب الفوضى في سوق الانتقالات.. فلن يعد اللاعب ملزما بالوفاء بتعاقدته القائم بل وسيكون من حقه اللجوء للمحكمة اذا عرقل النادي انتقاله لناد آخر ضد رغبته.. وحيث ان رسوم الانتقالات محظورة بالفعل بالنسبة للاعب غير المتعاقد بمقتضى حكم صدر في عام 1995 فان موثني يريد الغاء ايضا نظام رسوم الانتقالات للاعب المتعاقد على ان يحل محله نوع من «التعويض» يقوم اما على اساس تقدير تكاليف تدريب اللاعب او القوانين الوطنية الخاصة بالتعويض في حالة فسخ الموظف لتعاقدته.. وقال المتحدث «لا تتفق مع الاسلوب الذي يطرح به الفيفا الامر.. لا يمكن الزعم باننا نملك.. بخشي الفيفا من انه اذا تم الغاء النظام فسواء كرهه كرة القدم سيناريو اشبه بيوم القيامة».

■ بروكسل- رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه سيعمل هذا الاسبوع على تفادي اصدار الاتحاد الأوروبي قرارا يبطئ نظام انتقالات اللاعبين فيه.. وسيبحث ميشيل زين روفين الامين العام للفيفا برسالة الى ماريو موتني رئيس لجنة المنافسة في الاتحاد الأوروبي هذا الاسبوع تحوي مقترحات تهدف الى تفادي الفوضى التي قد تحدث اذا نفذ موثني تهديده واعلن بطلان النظام الحالي.

## الايرواني كريم باقري الى تشارلتون الانكليزي

الايرواني كريم باقري الذي انضم الى تشارلتون الانكليزي في صفقة بلغت قيمتها 1.5 مليون جنيه إسترليني (2.3 مليون دولار) لشراء اللاعب البالغ من العمر 28 عاما.

وقال المتحدث لرويترز «أوشك الفيغا على الرد.. نريد وضع الامور في نصابها ونهدف للابقاء على بعض جوانب النظام» الخاص بانتقالات اللاعبين.

## تسيفه الألماني يأمل بالانضمام لليغربول خلال ايام

■ برلين- رويترز: قال كريستيان تسيفه مدافع منتخب ألمانيا لكرة القدم انه يأمل بالانضمام لنادي ليفربول من ميدلزبره خلال ايام.

وقال «تباحثت بشكل ايجابي مع ليفربول الاسبوع الماضي».. وكان يتحدث في بارزينجهاوزن حيث يتدرب مع الفريق الألماني استعدادا لمباراة دولية ودية تقام ضد اسبانيا اليوم الأربعاء بمدينة هانوفر.

■ لاغوس- رويترز: ادى غياب مدرب فريق نيجيريا لكرة القدم جو بونفيري في رحلة تدريب الى اندلاع نزاع علني بين نائبه حول من يكون الرجل الثاني.. فمع وجود المدرب الهولندي بونفيري في هولندا لاعداد الفريق الاوليمبي النيجيري نشب الخلاف الشديد بين ستيفن كيشي وامودو شايبو حول وضع كل منهما.

## نزاع في فريق نيجيريا حول من يكون الرجل الثاني

■ لندن- اف ب: وقع لاعب منتخب ايران لكرة القدم كريم باقري عقدا انتقل بموجبه الى صفوف تشارلتون الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة اربع سنوات مقابل 650 الف دولار.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ كارلسروه (ألمانيا)- رويترز: ايدت محكمة المانية امس الثلاثاء حكما بحبس اربعة مشجعين لمد تراوح بين عشرة اعوام وثلاثة اعوام ونصف بعد ادانتهم بالاعتداء على جندي فرنسي خلال نهائيات كأس العالم 1998.. ورفضت المحكمة الاحتياطية في كارلسروه وهي اعلى محكمة في ألمانيا الاستئناف المقدم ضد الحكم الصادر بحق المتهمين الاربعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## ناكاتا يعود الى اليابان للاستعداد للاولمبياد

■ طوكيو- رويترز: اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الثلاثاء ان هيديتوشي ناكاتا نجم كرة القدم في البلاد لاعب فريق روما الإيطالي سيعود الى الوطن في نهاية الشهر الجاري للانضمام الى الفريق الاولمبي الذي يستعد لاولمبياد سيدني التي يفتتح في منتصف ايلول (سبتمبر).

ضد ميدلزبره الانكليزي فاستبدله بلاعب اسبانيول راوول تامودو ليكون وجها جديدا آخر ضمن التشكيلة.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ كارلسروه (ألمانيا)- رويترز: ايدت محكمة المانية امس الثلاثاء حكما بحبس اربعة مشجعين لمد تراوح بين عشرة اعوام وثلاثة اعوام ونصف بعد ادانتهم بالاعتداء على جندي فرنسي خلال نهائيات كأس العالم 1998.. ورفضت المحكمة الاحتياطية في كارلسروه وهي اعلى محكمة في ألمانيا الاستئناف المقدم ضد الحكم الصادر بحق المتهمين الاربعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ كارلسروه (ألمانيا)- رويترز: ايدت محكمة المانية امس الثلاثاء حكما بحبس اربعة مشجعين لمد تراوح بين عشرة اعوام وثلاثة اعوام ونصف بعد ادانتهم بالاعتداء على جندي فرنسي خلال نهائيات كأس العالم 1998.. ورفضت المحكمة الاحتياطية في كارلسروه وهي اعلى محكمة في ألمانيا الاستئناف المقدم ضد الحكم الصادر بحق المتهمين الاربعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## ناكاتا يعود الى اليابان للاستعداد للاولمبياد

■ طوكيو- رويترز: اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الثلاثاء ان هيديتوشي ناكاتا نجم كرة القدم في البلاد لاعب فريق روما الإيطالي سيعود الى الوطن في نهاية الشهر الجاري للانضمام الى الفريق الاولمبي الذي يستعد لاولمبياد سيدني التي يفتتح في منتصف ايلول (سبتمبر).

بهرهوف الذي لم يشف تماما من اصابة تعرض لها خلال بطولة أوروبا، وكذلك لاعب وسط بايرن ميونيخ ينز يريميز الذي سيستعد شهرين عن الملاعب لاصابة في اربطة الركبة.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ لندن- اف ب: وقع لاعب منتخب ايران لكرة القدم كريم باقري عقدا انتقل بموجبه الى صفوف تشارلتون الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة اربع سنوات مقابل 650 الف دولار.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ كارلسروه (ألمانيا)- رويترز: ايدت محكمة المانية امس الثلاثاء حكما بحبس اربعة مشجعين لمد تراوح بين عشرة اعوام وثلاثة اعوام ونصف بعد ادانتهم بالاعتداء على جندي فرنسي خلال نهائيات كأس العالم 1998.. ورفضت المحكمة الاحتياطية في كارلسروه وهي اعلى محكمة في ألمانيا الاستئناف المقدم ضد الحكم الصادر بحق المتهمين الاربعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## ناكاتا يعود الى اليابان للاستعداد للاولمبياد

■ طوكيو- رويترز: اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الثلاثاء ان هيديتوشي ناكاتا نجم كرة القدم في البلاد لاعب فريق روما الإيطالي سيعود الى الوطن في نهاية الشهر الجاري للانضمام الى الفريق الاولمبي الذي يستعد لاولمبياد سيدني التي يفتتح في منتصف ايلول (سبتمبر).

بهرهوف الذي لم يشف تماما من اصابة تعرض لها خلال بطولة أوروبا، وكذلك لاعب وسط بايرن ميونيخ ينز يريميز الذي سيستعد شهرين عن الملاعب لاصابة في اربطة الركبة.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ لندن- اف ب: وقع لاعب منتخب ايران لكرة القدم كريم باقري عقدا انتقل بموجبه الى صفوف تشارلتون الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة اربع سنوات مقابل 650 الف دولار.

## محكمة المانية تؤيد حكما بالسجن على مشجعين

■ كارلسروه (ألمانيا)- رويترز: ايدت محكمة المانية امس الثلاثاء حكما بحبس اربعة مشجعين لمد تراوح بين عشرة اعوام وثلاثة اعوام ونصف بعد ادانتهم بالاعتداء على جندي فرنسي خلال نهائيات كأس العالم 1998.. ورفضت المحكمة الاحتياطية في كارلسروه وهي اعلى محكمة في ألمانيا الاستئناف المقدم ضد الحكم الصادر بحق المتهمين الاربعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## ناكاتا يعود الى اليابان للاستعداد للاولمبياد

■ طوكيو- رويترز: اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم امس الثلاثاء ان هيديتوشي ناكاتا نجم كرة القدم في البلاد لاعب فريق روما الإيطالي سيعود الى الوطن في نهاية الشهر الجاري للانضمام الى الفريق الاولمبي الذي يستعد لاولمبياد سيدني التي يفتتح في منتصف ايلول (سبتمبر).

اللاعب البرازيلي ريفالدو خلال التدريب في سانتياغو امس ويحضر منتخب البرازيل للعبة منتخب تشيلي في اطار تصفيات كأس العالم لعام 2002





## بنك عمان الدولي يوقع اتفاقاً لافتراض 125 مليون دولار

■ مسقط-رويترز: قال بنك عمان الدولي انه وقع اتفاقاً لاول قرض دولي مشترك بالنسبة له تبلغ قيمته 125 مليون دولار. وأوضح البنك في بيان حصلت عليه رويترز امس الثلاثاء انه جرى توقيع القرض في 11 آب (اغسطس) الجاري في لندن مع مجموعة من البنوك التي تولت ترتيب هذا القرض.

وقال البيان ان البنك فوض في البداية مجموعة بنوك ترتيب تسهيل ائتماني قيمته مئة مليون دولار ولكن تم رفع قيمته الى 125 مليون دولار في ضوء زيادة الطلب على الاشتراك فيه. والبنوك التي تولت ترتيب القرض هي المؤسسة العربية المصرفية وبنك طوكيو ميتسوبيشي ومصرفي باريس ولانديك جيروستترالي وكريدي ليونيه.

وقال بنك عمان الدولي ان التسهيل الائتماني الذي تبلغ مدته عامين سيجري تسعييره بزيادة مقدارها 52.5 نقطة اساس على سعر فائدة الفائدة بين بنوك لندن (الليبور) بالنسبة لاول ثلاث سنوات وبزيادة مقدارها 65 نقطة اساس عن سعر فائدة الليبور بعد ذلك.

## هبوط حاد باريح بنك البحرين الدولي

■ النامة- رويترز: قال بنك البحرين الدولي ان ارباحه الصافية هبطت في الاشهر الستة الاولى من عام 2000 الى 37 ألف دولار مقارنة مع 7.3 مليون دولار في النصف الاول من العام الماضي.

وقال روبن ماكيفيني المدير التنفيذي للبنك في بيان ان تراجع الارباح يرجع بشكل رئيسي الى تأجيل بيع استثمارات. و اضاف ان البنك ارجأ عمداً بيع شركتين ممتازتين توقعا لتحقيق ايرادات أعلى في المستقبل.

وهبط صافى دخل الفائدة بشكل حاد الى 2.9 مليون دولار في النصف الاول من 2000 مقارنة مع 6.6 مليون دولار قبل عام. وانخفضت عائدات التشغيل بمقدار النصف الى 7.2 مليون دولار مقارنة مع 14 مليون دولار. وأنشئ البنك في عام 1992 وهو متخصص في الاستثمار الدولي.

## تراجع أرباح شركة الصناعات الوطنية الكويتية

■ الكويت- رويترز: قالت مجموعة الصناعات الوطنية الكويتية وهي واحدة من اكبر الشركات الصناعية في بورصات المنطقة امس الثلاثاء ان ارباحها الصافية خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي تراجعت بنسبة 23 في المئة الى 11.43 مليون دينار (37.15 مليون دولار). وبلغت ارباح الشركة الصافية في النصف الاول من العام الماضي 14.8 مليون دينار. وارتفعت قيمة اصول الشركة 13.93 مليون دينار في نهاية حزيران (يونيو) من العام الحالي مقارنة بمستواها في نفس الفترة من العام الماضي الى 330 مليون دينار. وتملك مجموعة الصناعات الوطنية الكويتية حصصاً في شركات عديدة وممتلكات بالمنطقة. كما ان لها فروعاً في دول عربية من بينها بريطانيا والولايات المتحدة.

# بدء العمل في انشاء ميناء بحري بغزة بكلفة 70 مليون دولار نصفها منحة اوروبية



وزير المالية الفلسطيني محمد زهدى النشاشيبي (يمين) وأحد المهندسين في موقع الإنشاء

## غزة - من نضال المغربي:

خطا الفلسطينيون امس الثلاثاء خطوة اخرى نحو اقامة دولتهم عندما شرعت جرافات في تحويل التراب الرملية على ساحل قطاع غزة الى ميناء بحري.

واعرب محمد النشاشيبي وزير المالية عن سعادته وهو يعلن بدء انشاء الميناء قائلًا لرويتزر انه سيصبح مرآة للتجارة مع «أشقائنا العرب وأصدقائنا الدوليين» ومؤكداً ان الميناء «رمز للسيادة والاستقلال».

ورغم تأخر وصول المعدات في

الصباح الباكر بسبب تعطلها في نقطة تفتيش اسرائيلية فيما اعتبره المهندس موسى صيام اولى عقبات كثيرة، الا ان الجرافات قامت بتمهيد الارض استعداداتها لرصفها بالاسفلت واقام عمال مكاتب للشركة الهولندية المشرفة على المشروع.

وعلق عاملون اخرون في فخر لوحدة اعلانات تعلن ان المنقطة ستكون في المستقبل ميناء غزة البحري الدولي. وقال صيام انه كلفلسطيني يشعر بالفخر لاشراكه في بناء اول ميناء فلسطيني.

وقال النشاشيبي ان المشروع

# ارتفاع العائدات النفطية يشجع قطر على احياء مشروعات صناعية كانت مؤجلة

## الدوحة - من كيدار شارما:

قال مسؤولون امس الثلاثاء ان ارتفاع اسعار النفط وتنامي العلامات على انتعاش الاقتصادات الاسيوية شجع قطر الغنية بالغاز الطبيعي على احياء مشروعات صناعية مؤجلة وعلى السعي لمزيد من الاستثمار الاجنبي في قطاع المصب (التكرير والتسويق).

واوضح هؤلاء المسؤولون ان تلك المشروعات التي يعاد بحثها الان تشمل اقامة مصفاة للكثافات ومشروع كبير لانتاج الميثانول ومصنع لتسييل الغاز لانتاج نواتج التقطير البسيطة ومشروع لانتاج طولوين ثنائي ايزو السيانيد.

وقال مسؤول ان تكلفة تلك المشروعات وحدها تقدر بما يصل الى ثلاثة مليارات دولار، وان بجانبها مشروعات اخرى قيد البحث قائمة وتشترك فيها المؤسسة القطرية العامة للبترول.

وكانت قطر وقعت اتفاقات مبدئية مع شركاء اجانب بشأن مشروع مصفاة الكثافات ومشروع الميثانول وتسييل الغاز و انتاج الطويل ثنائي ايزو السيانيد في عامي 1997 و1998. الا ان هذه الاتفاقات لم تتطور بسبب انهيار اسعار النفط والمخاوف الاقتصادية في اسيا وهي السوق الرئيسي للمنتجات القطرية في مجال الطاقة.

واوضح المسؤول لرويترز ان وصول اسعار النفط الى مستويات معتدلة الان يعني امكانية تمويل تلك المشروعات دون عوائق، وان انتعاش الاقتصادات الاسيوية يعني سوقا اكبر لها. واستطرد المسؤول قائلًا ان علامات الانتعاش الاقتصادي في اسيا تتضح من قفزة كبيرة حققتها ارباح شركة قطر للبترولوكيمابوات. وفي اوائل العام الحالي كشفت الشركة عن ارتفاع في ارباحها بلغت نسبتة 25.9 في المئة عن العام الماضي الى 102 مليون دولار من 81 مليون دولار في السنة السابقة.

وتضفي قطر حاليا قدما في انشاء مشروعين للبترولوكيمابوات وهما شركتا قطر للغنيل ومجمع الكيمابوات القطري وذلك بقرض مجمع تبلغ قيمته نحو 1.3 مليار دولار جرى ترتيبه في اطار تعاون نشط مع شركائها الفرنسيين والامريكيين.

ومن بين المشروعات التي جرى احيائها مشروع مصفاة الكثافات الذي تبلغ قيمته 500 مليون دولار. ومن المقرر ان تنفذه المؤسسة القطرية العامة للبترول بالاشتراك مع مساهمين اجانب في شركتي قطر للغاز وراس لغاز للمشروع معالجة 100 الف برميل يوميا من المكثفات المستخلصة من الغاز المنتج من حقل الشمان.

ويستهدف مشروع الميثانول البالغة قيمته مليار دولار انتاج ما يصل الى ثلاثة ملايين طن سنويا من ثلاث محطات انتاج من المقرر ان يجري تنفيذها في مراحل.

وستملك مؤسسة البترول العامة القطرية 51

■ الرياض-رويترز: أنشأت السعودية صندوقاً للموارد البشرية لتقديم المساعدة والمشاركة في التكاليف ومنح القروض للشركات الخاصة بغرض تدريب وتوظيف مواطنين سعوديين في اطار مساعيها لمواجهة تزايد عدد المواطنين الباحثين عن فرص عمل.

ونقلت صحف سعودية امس الثلاثاء بيانا رسميا كشف عن خطة لتدريب المواطنين السعوديين لتوظيفهم بالقطاع الخاص. وسيصطلح صندوق تنمية الموارد البشرية الذي اقرته الحكومة في 31 تموز (يوليو) بتنفيذ الخطة.

ولويانا فرص عمل للمواطنين من اقتصاديون ان خلق هذه الفرص سيكون من التحديا الرئيسية التي تواجه المملكة في السنوات القادمة.

وأظهرت البيانات المعلنة مؤخرا ان عدد الاجانب العاملين حاليا

## الاتحاد العربي لحماية المستهلك يعقد اجتماعه الثاني باليمن في ايلول

### عمان - «قدس برس»:

يُعقد في العاصمة اليمنية منتصف الشهر المقبل الملتقى الثاني للاتحاد العربي لحماية المستهلك بحضور ثماني عشرة دول عربية بالإضافة الى عدد من المنظمات الدولية والأهلية.

وتقام ندوة علمية على هامش المؤتمر تناقش قضايا الغش والتقليد التجاري وأثرهما على المستهلك العربي والاقتصاد الوطني.

وقال رئيس الاتحاد العربي لحماية المستهلك الدكتور محمد عبيدات ان الملتقى الثاني الذي يعقد بين السادس عشر والتاسع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) سيقاقش التقريرين الإداري والمالي ويقر النظام الداخلي للاتحاد.

وأضاف عبيدات إن ندوة علمية ستعقد على هامش الملتقى الذي يعقد باستضافة الجمعية اليمنية لحماية المستهلك تحت عنوان «التقليد والغش التجاري وأثرهما على المجتمع والاستثمار والاقتصاد الوطني».

وقال وزير المالية ان بدء العمل في انشاء الميناء بحري بأثره على الامن التجاري والاستثمار في قطاع غزة. وأضاف ان الميناء سيخلق فرص عمل للمواطنين من اقتصاديون ان خلق هذه الفرص سيكون من التحديا الرئيسية التي تواجه المملكة في السنوات القادمة.

وأظهرت البيانات المعلنة مؤخرا ان عدد الاجانب العاملين حاليا

## مورغان ستانلي متفائلة بشأن الاقتصاد المصري

■ القاهرة-رويترز: قال ستيف نيوهاوس نائب رئيس مورغان ستانلي كابيتال انترناشيونال امس الثلاثاء ان التوقعات بالنسبة للاقتصاد المصري مستقرة بشكل معقول وان شركته تشعر بتفاؤل لانضمام مصر بالخصخصة وارتفاع اسعار النفط والغاز الطبيعي.

وأضاف نيوهاوس قائلًا لصحافيين «اننا متفائلون بانتعاش اسعار النفط والغاز الطبيعي وقدره مصر ونجاحها على تجاوز بعض الآثار المترتبة عن الازمة الاسيوية».

وقال مورغان ستانلي ان مصر ان في مؤشرات مورغان ستانلي كابيتال انترناشيونال الذي سيصدر قريبا كجزء مهم من إعادة هيكلة الاقتصاد المصري.

وقال نيوهاوس «القطع فاننا متفائلون بشأن الافاق الاقتصادية للنمو الاقتصادي، مضيفا ان التوقعات بالنسبة لمصر مستقرة بشكل معقول لفترة الاثني عشر شهرا الى الثمانية عشر شهرا القادمة.

وقال ايضا «من بين اسباب وجودنا

في القاهرة- رويترز: قال عنان بشارة المدير العام لشركة عرب لتطبيقات الانترنت امس الثلاثاء ان شبكة عربية متكاملة للانترنت. وقال عنان لرويترز هاتفيًا ان النطاق التجريبي للمدخل العربي «عرب دوت كوم» بدأ في الثامن من آب (اغسطس) الحالي في رام الله وعمان والقاهرة في وقت واحد.

وكانت عرب ت يوجد مقرها في رام الله قد قامت في بيان ان «العمود الفقري لمشروعنا هو محرك البحث حيث يستطيع المستخدم العربي البحث في عدة قواعد بيانات في ان واحد والوصول الى اكثر من عشرة الاف موقع عربي وعالمي ثم وصفها بالغة العربية وتصنيفها في المجالات المختلفة».

وأوضح انه لأول مرة «سيتمكن المستخدم من

## كندا تنشئ صندوقاً لمساعدة الدول النامية على مكافحة الملوثات العضوية

■ اوتاوا-رويترز: أعلنت كندا انها انشأت صندوقاً حجمه 20 مليون دولار كندي (13.5 مليون دولار امريكي) لمساعدة البلدان النامية على الحد من انتاج الملوثات العضوية التي تتجمع بسرعة في المنطقة القطبية بكندا.

ويربط كثير من العلماء بين هذه الملوثات التي تسير مسافات كبيرة في الجو والماء وبين الإصابة بسرطان وتشوهات الاجنة والعيوب الوراثية الأخرى. وتتراوح هذه الملوثات من مبيدات الآفات العادية الى الملخفات الصناعية.

وقال وزير البيئة الكندي ديفيد اندرسون امس الثلاثاء ان الصندوق الجديد الذي سيخضع لإشراف البنك الدولي سيمد البلدان النامية بمعونات مالية مختلفة لاقامة مشروعات بديلة صديقة للبيئة. وأضاف «سيستهدف هذا الصندوق... في حماية صحة السكان وسكان العالم ايضا».

وترأس الامم المتحدة سلسلة من المحادثات المطولة الرامية الى الحد من انتاج الملوثات العضوية في البلدان النامية الا انه لم يلق بعد على الجبهة التي تتولى الاتفاق على هذه الجهود. وتم رصد مثل هذه الملوثات في لبن الام في المنطقة القطبية وايضا في لحوم الفقمة والحيتان وهي اللحوم التي يعتمد عليها سكان المنطقة القطبية الشمالية في غذائهم.

ومن المؤشرات الخطيرة رصد مركبات الفينولات الثمانية المتعددة الكلور المستخدمة في سواحل التبادل الحراري وفي الدهانات والمواد البلاستيكية. وصدت في لبن الامهات في منطقة البني القطبية بكندا نسب من هذه المركبات تزيد خمسة امثال عن النسب الموجودة لدى الامهات في المناطق الجنوبية.

(رويترز)

## ارتفاع العائدات النفطية يشجع قطر على احياء مشروعات صناعية كانت مؤجلة

■ القاهرة-رويترز: قال ستيف نيوهاوس نائب رئيس مورغان ستانلي كابيتال انترناشيونال امس الثلاثاء ان التوقعات بالنسبة للاقتصاد المصري مستقرة بشكل معقول وان شركته تشعر بتفاؤل لانضمام مصر بالخصخصة وارتفاع اسعار النفط والغاز الطبيعي.

وأضاف نيوهاوس قائلًا لصحافيين «اننا متفائلون بانتعاش اسعار النفط والغاز الطبيعي وقدره مصر ونجاحها على تجاوز بعض الآثار المترتبة عن الازمة الاسيوية».

وقال مورغان ستانلي ان مصر ان في مؤشرات مورغان ستانلي كابيتال انترناشيونال الذي سيصدر قريبا كجزء مهم من إعادة هيكلة الاقتصاد المصري.

وقال نيوهاوس «القطع فاننا متفائلون بشأن الافاق الاقتصادية للنمو الاقتصادي، مضيفا ان التوقعات بالنسبة لمصر مستقرة بشكل معقول لفترة الاثني عشر شهرا الى الثمانية عشر شهرا القادمة.

وقال ايضا «من بين اسباب وجودنا

في القاهرة- رويترز: قال عنان بشارة المدير العام لشركة عرب لتطبيقات الانترنت امس الثلاثاء ان شبكة عربية متكاملة للانترنت. وقال عنان لرويترز هاتفيًا ان النطاق التجريبي للمدخل العربي «عرب دوت كوم» بدأ في الثامن من آب (اغسطس) الحالي في رام الله وعمان والقاهرة في وقت واحد.

وكانت عرب ت يوجد مقرها في رام الله قد قامت في بيان ان «العمود الفقري لمشروعنا هو محرك البحث حيث يستطيع المستخدم العربي البحث في عدة قواعد بيانات في ان واحد والوصول الى اكثر من عشرة الاف موقع عربي وعالمي ثم وصفها بالغة العربية وتصنيفها في المجالات المختلفة».

وأوضح انه لأول مرة «سيتمكن المستخدم من

## اي.بي.ام تطور حاسبا فائق القوة يعمل على اساس الفيزياء الكمية للذرات

■ نيويورك-من نيكول فولبي:

اعلنت شركة انترناشيونال بيزينس ماشينز (اي.بي.ام) امس الثلاثاء انها طورت احدث حاسب كمي متقدم في العالم وهو جهاز يستعين بخصائص الفيزياء الكمية للذرات التي تتيح لها العمل كعالمج وذاكرة للكمبيوتر.

وقالت الشركة ان الحاسب الذي يستخدم خمس ذرات تعمل كعالمج وذاكرة يظهر للمرة الاولى مدى قدرة هذه الاجهزة على حل مسائل معينة بسرعة تفوق كثيرا الاجهزة الكمبيوتر التقليدية.

وتعتبر هذه الآلة التجريبية خطوة جديدة في سبيل انتاج جيل جديد من الاجهزة القادرة على اتمام العمليات والحسابات بسرعة فائقة.

وقال اريك تشوانغ الباحث في اي.بي.ام

الذي قاد فريق عمل من علماء الشركة وجامعتي ستانفورد وكاليفارني «قد يستخدم الكمبيوتر الكمي في نهاية المطاف في اغراض عملية كالبحث في قواعد البيانات، وعلى سبيل المثال الاسراع بالبحث في الشبكة العنكبوتية بسرعة فائقة، الا انه قد لا يكون مفيدا في مجالات عادية كمعالجة الكلمات».

وقال تشوانغ ان فريقه استخدم الحاسبات الكمية في حقيقة الامر هي الذرات والجزيئات.

وقال في مقابلة ان فريقه استخدم الحاسبات الكمية التجريبية لحل مسألة رياضية معقدة في خطوة واحدة فيما تتطلب الامر بالنسبة الى الكمبيوتر التقليدي عدة دقائق متكررة لحل المسألة نفسها. وأضاف ان ذلك يبرهن على مدى جدوى الحاسب الكمي.

وستتد الحاسبات الكمية الى فيزيكا الكم





## شافيز: ارتفاع أسعار النفط يعود لتقيد السعودية بحصتها والمشكلات الداخلية لصناعة الطاقة في الولايات المتحدة

الجزائر- من عبد الملك تواتي:

قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس الثلاثاء أن الصعود الحالي لأسعار النفط يرجع إلى تقيد المملكة العربية السعودية بحصتها الانتاجية في اوبك وما وصفه بمشكلات الطاقة الداخلية في الولايات المتحدة. لكن شافيز اضاف انه لم يغير رأيه من انه يجب على اوبك ان تواصل التقيد بألية تطلق بمقتضاها المنظمة 500 الف برميل يوميا إلى الأسواق اذا تجاوزت الاسعار المستوى المستهدف لآوبك البالغ 28 دولارا للبرميل لعشرين يوم عمل متتالية.

وقال شافيز في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية في ختام جولة في دول اوبك «هناك سلسلة من العوامل تسببت في صعود اسعار النفط بهذه الدرجة، من بينها الولايات المتحدة التي تواجه مشكلات داخلية في الطاقة والسعودية التي تقيد بحصتها الانتاجية على عكس ما نكرته تقارير».

والصاف قائلا «لكن فيما يتعلق بهذه المسألة (الارتفاع) فإن رأيي لم يتغير. لدينا آلية تقيد بها اذا تجاوزت الاسعار 28 دولارا

للبرميل لعشرين يوم عمل متتالية فانه يجب تنفيذ تلك الآلية». وقال شافيز ان ستة من زعماء اوبك منهم هو نفسه سيحضرون قمة كراكاس، وقال «لن يحضر زعيما العراق وليبيا لاسباب تعرفونها. وينطبق الامر على (زعماء) السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة الذين لديهم مشكلات ولا يمكنهم حضور القمة». واستدرك بقوله ان اعضاء اوبك الخمسة الاخرين سيرسلون وفودا ذات مستوى رفيع إلى القمة. وقال «حققنا هدفا وكان (الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة) اول من دعا إلى هذه القمة وسوف يفتتح القمة بكلمة رئيسية»، وكانت الجزائر استضافت اول قمة لآوبك في عام 1975. وقال شافيز ان القمة ستناقش ضرورة انشاء «أوبك جديدة والتكيف مع التحديات الجديدة».

وقال ان من المثيرات الأخرى التي عرضتها فنزويلا انشاء بنك لآوبك لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول اعضاء وكذلك انشاء جامعة لآوبك. وأضاف قوله «يجب ان نعتقد مثل هذه القمة كل أربع سنوات او خمس».

وقال شافيز ومضيفه الرئيس لندن - رويترز: ارتفعت اسعار النفط إلى مستوياتها منذ عشر سنوات أمس الثلاثاء من جراء مخاوف من تراجع المخزونات النفطية الأمريكية ومطالبة فنزويلا الدول الاعضاء في منظمة أوبك بالحفاظ على المستويات الحالية للاعارج. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 1.32 دولار أي بنسبة أربعة في المئة إلى 32.80 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له خلال جلسة التداول قبل ان يعود إلى 32.05 دولار محققا مكاسب بلغت 57 سنتا. وجعلت تلك الزيادة خام برنت يتجاوز قمته السعريّة السابقة البالغة 31.95 دولار التي وصل اليها في السابع من آذار (مارس) الماضي والتي كانت أعلى مستوى له منذ عام 1990. وارتفعت اسعار الخامات الأمريكية الخفيفة 16

ايضا في ان تتمسك بموقفنا ولا نتنازل. علينا ان ندافع عن مصالحنا»، وأضاف قائلا «دول اوبك تتفق على شيء وهو انها لا تريد سعرا قدره 40 دولارا للبرميل لكنها لا تريد أيضا سبعة دولارات... الرئيس شافيز أكد لي ان جميع الاعضاء متفقون على هذا الموقف». وقال شافيز حصلت على اجماع مؤكد على الدفاع ليس فقط عن سعر

برميل النفط بل ايضا على استقراره في الحاضر والمستقبل». وقال الرئيس الفنزويلي امس الاول ان زعماء اوبك الذين اجتمع معهم اثناء جولته اتفقوا على الحاجة إلى الإبقاء على اسعار عادلة للنفط وان المنظمة يجب «لا تجتو مرة أخرى على ركبتيها» في إشارة إلى الهبوط الحاد لاسعار في عامي 1998 و 1999.

## اسعار النفط تقفز الى أعلى مستوى منذ عشر سنوات

عماما الامر الذي عزز الارتفاع الاخير في الاسعار. في هذه الاثناء أعلنت امانة منظمة اوبك امس ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة ارتفع مجددا إلى 28.53 دولار للبرميل الاثني من 27.94 دولار يوم الجمعة. وبذلك يتجاوز السعر مرة أخرى النطاق السعري بين 22 و 28 دولارا للبرميل. وكان سعر السلة تجاوز مستوى 28 دولارا يوم الخميس الماضي ولكنه تراجع عائدا إلى النطاق يوم الجمعة. وتقضي آلية اوبك لضبط اسعار النفط التي تم الاتفاق عليها بصفة غير رسمية في حزيران (يونيو) بزيادة الانداج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظلت الاسعار أعلى من 28 دولارا لمدة 20 يوم عمل متصلة.

## زيادة انتاج السعودية تفشل في كبح جماح اسعار النفط

وقالت مصادر في صناعة النفط ان الاستراتيجية التي تبنتها السعودية في هذا الخصوص تتمثل في بيع النفط الاضافي إلى شركات نفطية كبيرة يمكنها استيعابه بما يحدث الاثر المرجو في سوق النفط. وقال مسؤول في شركة نفطية غربية «أحد المفصريات يتمثل في انها يتجهون لكبر الزبائن الا لانهم على الأرجح اقدر على استيعاب الكميات الاضافية». الا انه ثبت ان مهمة ادارة السوق وشركة نفطية اخرى حتى بالنسبة إلى دولة شائعة بقدرة انتاجية فائضة تفوق كل الحصص الانتاجية لبعض دول اوبك. وتترك السعودية ومنتجون اخرون انه من غير المحتمل ان تؤدي زيادة العروض النفطية بمقدار 500 الف برميل يوميا إلى تحريك سوق النفط العالمي الذي يبلغ حجمه 75 مليون برميل يوميا. ولذلك فان اوبك تمارس على السوق تأثيرا نفسيا على امل ان تراجع الاسعار بفعل

## روبرت مردوخ يشتري عشر محطات تلفزة امريكية مقابل 5350 مليون دولار

وستزداد أنشطة نيوز كورب في نيويورك (شرق) وفي لوس انجليس (غرب) عبر شريكين في كل من هذين السوقين الأساسيين حيث يعيش عشرات ملايين الأشخاص. واعرب روبرت مردوخ رئيس مجلس ادارة نيوز كورب عن سروره بالصفقة. وقال في بيان «انها ستوفر لنيوز كورب وفوكس تيليفيجن سلعة نادرة في صناعة لا تقاس افاق مردها». وأضاف «بات في اماكن فوكس ان تكون في الطبيعة في ثلاث من اكبر الاسواق الأمريكية: نيويورك ولوس انجليس والاس». وقال ان الشريكتين تستطيعان الاعتماد على «قوة فوكس في الانباء المحلية وبرامج التسلية». وتعتبر فوكس تيليفيجن اكبر رابع شبكة تلفزيون امريكية، إلى جانب ابي.سي (مجموعة وثلث ديزني)، وان.بي.سي (جنرال إلكتريك) وسي.بي.اس (فياكوم). ويتكلم أيضا قناة اخبارية متواصلة تحمل اسم (فوكس نيوز) تنافس شبكة سي.ان.ان في الولايات المتحدة. وقد بنيت هذه الامبراطوريات الاعلامية على مجموعة من المحطات المحلية التي تقاسم بعضها الخدمات، وخصوصا على قصدي الانتباء اللجنة الاتحادية للاتصالات.

## عالم يحذر من تناقص مصادر الدواء في الطبيعة نتيجة التلوث والاستهلاك الجائر

هذه الديدان مادة تمتع تحلط الدم وتنشط تدفقه. وانتجت شركة بيستول مايرز سكويب عقارا حقا عائدات ضخمة اسمه (كابوتن) لخفض ضغط الدم المرتفع ويحتوي على مادة مستخرجة من سم الافاعي. وأثمرت ابحاث على مواد كيميائية قاتلة للفيروسات مستخرجة من سلالة الفنجيحية توجد في البحر الكاريبي عن اكتشافات مادة (آزت) التي تستخدم في علاج الايدز. كما تجرى دراسات على بعض انواع السموم المستخرجة من الغابيين وكائنات بحرية في علاج السرطان. وتعتبر الغابيين والضفادع وكائنات برمائية أخرى من أكثر العقاقير تعرضا للانقراض. وتجري أبحاث على سلالة ضفادع استوائية لاستخراج مادة لعلاج قرحة القدم الامعاء. ويقول بلوتكين انه لا مكان الماء في 70 في المئة من سطح الكرة الأرضية فهناك امكانيات هائلة لاستخراج مواد طبية طبيعية من الكائنات المائية. لكنه يحذر في نفس الوقت من تعرض تلك الكائنات التي تزيد من الاخطار على يد الانسان. بفعل ارتفاع معدلات التلوث والاستهلاك الجائر للموارد الطبيعية.

لندن - من مايكل جورجي:

أصبحت السياسة السعودية المتبعة في السعي لخفض أسعار النفط من خلال تسريب المزيد منه للأسواق مهمة شاقة للزبيد حساسية هذه المسألة في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وصعوبات خاصة بتسويق الكميات الاضافية في السوق العالمية. وكانت الملكة اكبر مصدر للنفط في العالم تامل ان تؤدي زيادة الانتاج بمقدار 500 الف برميل يوميا إلى خفض الاسعار إلى المستوى الذي تستهدفه وهو 25 دولارا للبرميل لكن هذا الامل تلقى ضربة في الاسواق امس ان قفز خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الاربعة إلى اعلى مستوى منذ عشر سنوات وتجاوز 32 دولارا للبرميل وذلك بعد شهر من اعلان السعودية استعدادها لزيادة الانتاج. جاء ذلك في الوقت الذي صعدت فيه الانخفاضات الكبيرة في

## 15,6 مليون دولار خسائر أريج للتأمين بنصف عام

النامة - رويترز: أعلنت المجموعة العربية للتأمين (أريج) امس الثلاثاء انها منيت بخسارة صافية تبلغ 15.6 مليون دولار في الاشهر الستة الأولى من العام الجاري بالمقارنة مع أرباح تبلغ 4.7 مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي. وقالت أريج في بيان ان استمرار الظروف الصعبة في أسواق إعادة التأمين والتقلبات الشديدة في الأسواق المالية العالمية تسببت في الخسارة. وانخفض الدخل من الاستثمارات بشدة في النصف الاول من العام 8.9 مليون دولار من 25.7 مليون دولار في العام الماضي لاسباب اهمها خسائر وأسمالية في شركة شمال افريقيا للتأمين التابعة لها في المغرب والتي تملك فيها 67 في المئة. وكانت أريج منيت بخسارة صافية تبلغ 98 مليون دولار في عام 1999. وقالت الشركة ان الاحوال غير المواتية في سوق إعادة التأمين خلال السنوات القليلة الماضية استمرت في عام 2000. وأضافت البيان انه بعد عام 1999 الذي كان من أسوأ الاعوام من حيث معدل الكوارث الطبيعية فان مصاعب شركات إعادة التأمين تزايدت لعدم حدوث زيادة مهمة في اقساط التأمين. وقال ناصر النويش رئيس الشركة في البيان ان السوق سيظل ضعيفا وأنه ليس من المتوقع ان يشهد تحسنا ملموسا قبل عام 2001. لكنه أوضح ان التركيز في الاجل الطويل على فرض العمل الجديدة والتوسع في الأسواق الأساسية في اسيا وافريقيا والمنطقة العربية سيجعل المجموعة مستعدة للاستفادة من التطورات الايجابية. وانخفض مجموع اقساط التأمين إلى 161.7 مليون دولار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي من 195.9 مليون في النصف الاول من العام السابق.

وبلغت خسائر إعادة التأمين 13.2 مليون دولار انخفاضا من 17.1 مليون، في حين زادت خسائر الخدمات التأمينية إلى 15.1 مليون دولار من 13.7 مليون. وتراجعت حقوق المساهمين إلى 324.1 مليون دولار من 449.6 مليون.

وتملك كل من الكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا 16.3 في المئة من أسهم اريج التي تتداول أسهمها في البورصات البحرينية والعمانية والكويتية والمصرية. كما ان لها شهادات ايداع عالية في بورصة لندن.

## مصرفان اسلاميان يخططان لاطلاق صندوق استثمار حجمه 50 مليون دولار

النامة - رويترز: قال بيت التمويل الخليجي امس الثلاثاء انه يخطط لاطلاق صندوق استثماري يبلغ 50 مليون دولار لاستثمار في شركات التكنولوجيا مع المؤسسة الاسلامية لتأمين القطاع الخاص التابعة للبنك الاسلامي وقرحة جدة. وقال بيان لبيت التمويل وهو بنك استثماري مقره البحرين ان هدف الصندوق هو تقديم وسيلة استثمارية

الاسكندرية (فرجينيا)

من باربرا نونوفيتش:

هل ينتابك القلق على صحتك وصحة اولادك واحفادك. يجب ان نقلق على صحة كوكب الارض لان عناصر التلوث من مواد طبيعية في الغابات المطيرة والمناطق القطبية والشعاب المرجانية، مهددة بالانقراض بسبب التلوث والاستهلاك الجائر. يؤكد هذا القول عالم النباتات مارك بلوتكين بعد خمس سنوات من أبحاث أجراها على عقاقير وعناصر دوائية مستخرجة من الطبيعة.

وقال بلوتكين في حديث مع رويترز خلال اتصال هاتفي سألته عن يقول ان الحفاظ على الطبيعة لعبة الرجل الفخني. هذا ليس في مصلحة أحد. اذا كنت لا تهتم بالانقراض أو السرطان أو البكتريا المقاومة للعقاقير فان الحفاظ على الطبيعة قد لا يعينك في شيء. لكن هناك أمثلة قاطعة على أهمية الموضوع

## 50 مليون دولار منحة أمريكية لدعم ميزان المدفوعات الأردني

عمان - «قدس برس»: قالت مصادر وزارة التخطيط الأردنية إن الوكالة الأمريكية للإئناء الدولي وافقت على تقديم منحة للأردن بقيمة 50 مليون دولار خصصت لدعم ميزان المدفوعات وتوقعت أن يجري التوقيع على اتفاقية المنحة قبل نهاية الشهر الجاري بعد موافقة مجلس الوزراء على شروط المنحة وتعليماتها. وأوضحت المصادر أنه في حال تقديم المنحة يكون مجموع المنح الأمريكية المقدمه للأردن منذ بداية عام 2000 حوالي 200 مليون دولار.

## 60 شركة جزائرية تقدم منتجاتها بمعرض بالأردن

عمان - «قدس برس»: تستضيف العاصمة الأردنية عمان في العشرين من آب (أغسطس) الجاري معرضا شاملا للصناعات الجزائرية المختلفة بمشاركة أكثر من 60 شركة عامة وخاصة. وقالت مصادر السفارة الجزائرية في عمان إن فعاليات المعرض سيحضرها أكثر من 100 اقتصادي برئاسة وزير التجارة الجزائري مشيرة إلى أن تنظيم هذا المعرض يأتي وفقا لما تقرّر خلال اجتماعات اللجنة الأردنية الجزائرية المشتركة التي انعقدت في عمان شهر أيار (مايو) الماضي لإتاحة الفرصة للتعريف بمنتجات البلدين باعتبار الأردن سينظم معرضا متخصصا في الجزائر قريبا.

ويستهدف المعرض إتاحة الفرصة لمسؤولي جهاز الإنتاج والفعاليات الاقتصادية الجزائريين لعقد اتصالات مباشرة مع نظرائهم في الأردن لاكتشاف مجالات العمل المشترك والمبادرة مع تملك فيها إمكانيات ذاتية سواء مادية أو فنية أو بشرية أو خدمية لتطوير وتنمية الشراكة للاستثمار ودعم المشروعات المشتركة بين الجزائر والأردن.

## الهند وايران تبحنان مشروعا لنقل الغاز

دبي- رويترز: نسب امس الثلاثاء إلى رام نايك وزير البترول الهندي قوله ان لجنة هندية إيرانية مشتركة تدرس الجوانب المختلفة لمشروع مقترح لدخ مد أنابيب لنقل الغاز من ايران إلى باكستان والهند ستجتمع في طهران يوم 18 آب (أغسطس) الجاري.

ونقلت صحيفة (غلف نيوز) الاماراتية اليومية عن الوزير الهندي قوله في مقابلة ان اللجنة التي تشكلت لبحث الجوانب الفنية والمالية والسياسية للمشروع ستعقد اجتماعها في العاصمة الايرانية لمدة ثلاثة ايام. وأضاف نايك ان «اللجنة قد تستعرض أيضا الدراسات التي تمت بشأن تصدير الغاز الطبيعي المستخرج من ايران إلى الهند». وقال ايضا انه لا بد من الاتفاق على ثلاثة أمور مهمة هي امل خط الانابيب والتأمين لدى طرف ثالث والتعويضات في حالة تعطل الامدادات.

ويمتد الخط المقترح مسافة 2500 كيلومتر من حقول الغاز البحرية في ايران في الخليج إلى شمال غرب الهند عبر باكستان. ومن المقرر ان تبلغ تكاليفه نحو ثلاثة مليارات دولار.

وتملك ايران ثاني أكبر احتياطي في العالم للغاز الطبيعي لكنها لم تتمكن من ايجاد أسواق للتصدير حتى الآن. وقال مسؤولون إيرانيون في وقت سابق من العام الجاري ان شركتي برونك هيل الاسترالية وتوتال فينا ألف الفرنسية أبدتا اهتماما بالمشروع.

وقد رحبت الهند بفكرة استيراد الغاز من ايران لتلبية الطلب المحلي المتزايد لكنها تحفظت على مرور خط الانابيب عبر الأراضي الباكستانية.

وقالت الحكومة العسكرية الباكستانية في نيسان (ابريل) الماضي انها موافقة على عبور خط الانابيب في اراضيها. ومن المتوقع ان يدر عليها دخلا كبيرا من رسوم المرور.

## زعيم اصلاحي حليف لختاني يحذر من أزمة العمالة في ايران

طهران- اف ب: حذر حجة الاسلام مجيد انصاري النائب وحليف الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي امس الثلاثاء من «أزمة العمالة التي تهدد المجتمع والثورة الايرانية على حد سواء». وقال انصاري في خطاب القاها في شيراز (جنوب) ان «الدين والنظام والثورة (الاسلامية) ومرشد الجمهورية (علي خامنئي) سيواجهون تحديات اذا لم تنجح في تسوية المشاكل الاقتصادية ولا سيما أزمة البطالة في صفوف الشباب».

وانتقد انصاري الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الايرانية الرسمية المحافظين متمها اياهم «بقرعة عمل الحكومة» مضيفا «يجب الا ننسب كل شيء إلى الاعداء الخارجيين، من دون ان يعطي اي تفاصيل أخرى.

وأضاف انصاري وهو نائب عن طهران ان «الحكومة بحاجة إلى هدوء وانسائية للتخطيط وتسوية المشاكل في حين تمتهنها مجموعة اخرى عن ذلك عبر فرض ازمات عليها، وشدد على انه «اذا مل الشعب من النظام فانه سيميل كل فصائله السياسية». وتشهد ايران أزمة اقتصادية تضلل كل شرائح المجتمع لا سيما الشباب. وتبلغ نسبة البطالة حوالي 15% من السكان البالغ عددهم 60 مليونا ونصفه دون سن الخامسة والثلاثين. وبدأت تكثر الحركات الاجتماعية في ايران التي تضم أكثر من مليوني عامل. فقد وجه «بيت العامل» وهو نقابة شبه عامة تحذيرا منذ اشهر عدة تسيب على مصانع القطاع الخاص والقطاع العام أزمة سيولة وباتت مهددة بالفلاس. وتعجز غالبية هذه المصانع عن دفع رواتب عمالها.

## ايران تطمح الى لعب دور اساسي بمجال الصناعات البتروكيماوية بالنقطة

دبي - «قدس برس»: قال مستثمر إيراني في مجال الصناعات البتروكيماوية إن بلاده ودبي مرشحتان لأن تصبحا مركزين للصناعات البتروكيماوية خلال السنوات العشر المقبلة. جاءت هذه التصريحات على هامش إعلان مجموعة من شركات القطاع الخاص الايرانية العاملة في الصناعات البتروكيماوية المشاركة في جناح خاص في معرض كيمتكس الشرق الأوسط الذي تقدر أن تعقد له دورة في دبي خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

وأوضح محمد فلكانز نائب رئيس شركة انترناشيونال اكسيو كونسالتس المنظمة للحدث ان سبع شركات ايرانية تتوزع بين قطاعات تصنيع المواد الكيماوية المستخدمة في معالجة الجلود و انتاج مواد سلفات الصوديوم والمواد الصمغية تستخدمها شركات بالمعرض بهدف اظهار دور ايران كاحدي الدول الرائدة في هذا القطاع الصناعي الحيوي.

ويشارك في معرض كيمتكس الشرق الأوسط العديد من الشركات التي تمثل نحو عشر دول من الشرقين الأوسط والاقصى بالإضافة إلى أوروبا.

وقال آية حمزاقيان المتحدث باسم شركة رانجين الايرانية المتخصصة في تصنيع مواد الطلاء إن إيران ستكون من بين الدول الرئيسية في هذا المجال (الصناعات البتروكيماوية) وذلك لما تملكه من ثروات معدنية ومواد خام إضافة إلى انخفاض تكلفة الأيدي العاملة، في حين ستحتل دبي مركزا رئيسا نظرا لكونها تمتلك أكبر منطقة تجارة حرة في منطقة الشرق الأوسط وفق تقديره.





رأي القدس

■ يتعرّض العراق هذه الأيام لعدوانين يكملان بعضهما البعض، وينطلقان من المصدر نفسه، الأول يمتدح في الحصار المفروض عليه منذ عشر سنوات، والثاني في الغارات الجوية الأمريكية التي تنطلق من قواعد سعودية وكويتية وتركبية تحت غطاء الحفاظ على مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

الحكومات العربية تتعامل مع العراق كما لو انه دولة عدوة، وبطريقة اشرس من طريقة تعاملها مع الدولة العربية، رغم ان العراق لا يحتل أراضي عربية، مثل الأخيرة، بل على العكس من ذلك يواجه مخطوطاً تقسيمياً شرساً، لتقطيع اوصاله، وفصل شماله وجنوبه عن وسطه.

وتنتقم من الدول العربية في تعاملها مع العراق الى ثلاثة معسكرات رئيسية مع بعض الهوامش، هي على النحو التالي:

- أولاً المعسكر المتشدد الذي تتزعمه المملكة العربية السعودية، ويضم الكويت وعموم دول اعلان دمشق. ويقف هذا المعسكر حجر عثرة امام اي محاولة لعقد قمة عربية لغلق الباب امام مشاركة العراق، حتى يظل معزولاً لأطول فترة ممكنة، وحتى لا يعود الى «الشريعة» العربية.
- يستخدم هذا المعسكر ورسالة الأسرى الكويتيين كذريعة لإطالة امد الحصار، وتجميد اعمال مؤسسة القمة العربية.
- ثانياً: المعسكر المتردد ويضم في عضوبته العديد من الدول التي وضعت رجالاً هنا وأخرى هناك، مثل الجماهيرية الليبية والجزائر والمغرب.
- ومن الاصناف التاكيد بين الشعوب العربية المغاربية اتخذت دائماً مواقف مساندة للعراق ومطرفة في ضرورة رفع الحصار عنه. ويبدو ان دولاً مثل مصر وسورية بدأت تقترب من هذا المعسكر بعد ان ادركت «الكذوبة» تجمع دول «اعلان دمشق»، وفضله في تحقيق لمواجها في تشكيل كتل اقتصادية مجد.
- ثالثاً: المعسكر الثابت على مواقفها في التمسك في الخندق العربي الواجه للخندق الامريكى، وهو المعسكر الذي ادرك خطورة الخطط

العرب والحصار المفروض على العراق

الاستعماري المرسوم بغنابة، وعارض التدخل الامريكى العسكري في أزمة احتلال الكويت، وفضل الحبل العربي، ويضم هذا المعسكر دولاً مثل اليمن وفلسطين والسودان والاردن.

والافتان من بعض الدول بدأت تخرج من مواقفها السابقة بعد ان اتضحت لها الامور، وادركت ان المستهدف من حرب الخليج الثانية كان القوة العسكرية العراقية الضخمة التي بدأت تقترب من تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الدولة العبرية، وتهدد تفوقها العسكري في المنطقة.

فشاهدنا دولاً خليجية مثل دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد، وتطالب علناً بانهاء الحصار، كما شاهدنا الجماهيرية الليبية تقترب اكثر من دول المعسكر الثالث، وترفع صوتها ضد الجرائم الامريكية التي ترتكب في حق الشعب العراقي.

ويستحق التطور للمحوظ في العلاقات السورية - العراقية وقفة تأمل، فمفد فتح الحدود بين البلدين والعلاقات في تحسن ولكن على الصعيد الاقتصادي. ويعود ذلك الى وجود مصلحة مشتركة لدى الطرفين في هذا التحسن. فالعراق يملك المال بعد ان بلغ حجم صادراته النفطية حوالي 16 مليار دولار في العام، وسورية بحاجة الى جزء منه لتحريك تجارتها الرائدة، واقتصادها المتأزم، مضامها الى ذلك ان الحكومة العراقية تظل تبحث عن معبر آخر لها حتى لا تظل اسيرة المعايير الاخرى، وخاصة الاردني الذي بدا غير مضمون في الفترة الاخيرة بفعل تزايد الضغوط الامريكية على الاردن لسد الثغرات في الحصار من جانبه.

ما نريد قوله هو ان الحصار كان بالاساس عربياً، ويبدو انه أخذ في التآكل ولكن بشكل بطيء، لاسف، والسبب هو خوف الدول العربية من اغضاب البيت الابيض. وربما تؤدي زيارة الرئيس الغنظلي غير المسبوقة على هذا المستوى الى بغداد في اثاره نخوة بعض الزعماء العرب الذين نسوا، او تناسوا، ان العراق بلد عربي، وان بغداد هي احدى ثلاث عواصم عربية كانت حوازا لانطلاق الحضارة العربية الاسلامية.



هل ننتظر أن يتنكر العراقيون لعروبيتهم؟

عبد العزيز محمد الخاطر

■ الارتباط بين العروبة والإسلام ارتبط تاريخياً، لا أعني بالعروبة هنا للشروع القومي كما قد يتبادر للبعث، ولكن قصدت ذلك البعد الذي ارتكز عليه الإسلام وضممه بين جسده فكان منه مكان القلب من الجسد والروح من البدن، قصدت الأرض والسمان والإنسان. وعبر التاريخ لا انفكاك بين الجانبين فكلمنا ذكر الإسلام ذكر العرب وكلمنا ذكر تاريخ العرب ذكر الإسلام، محاولات الفصل والكيد بينهما على مر التاريخ مستمرة ومتكررة، وهنا يجب الفصل بين الإسلام وشخصه وبين العروبة وشخصها والعروبة فلا يحتمل الإسلام ولا يمثل الإسلام فرد دون غيره ولا يتقمص العروبة تباراً أو شخصاً ويعدى احتكارها، فهو دين سماوي وهي وعاء تاريخي، ما يوجب مثل هذه المقدمة ما تشهده امتنا العربية اليوم في تعاملها مع قضيتين هامتين أحدهما إسلامية وفي صلبها عربية وأخرى عربية وفي شمولها إنسانية عالمية.

فكان تعاملنا معها على أساس كامل من التناقض الذي لا يبرره تاريخ ولا تشفع معه جريمة مهما كبرت وعظمت. الأولى قضية القدس في محادثات السلام التي انتهت في كامب ديفيد مؤخرًا ومن المؤمل أن تستأنف قريباً.

القضية الأخرى، قضية الحصار العراقي، قضية الأولى قضية دينية سمس لا مسلم ولا يستطيع أحد مهما كبر زعيماً كان أم قائداً أم غير ذلك ان يغرق فيها أو لا يجعلها محطاً لنقاش ينتهي بنتالاتن تمنس عروبيتها أو قديسيها.

ولكن لننظر الى موقفنا كأمة من القضية الأخرى وهي الحصار العاشم في العراق ولا يمكن مقسمة درجة هذا الموقف إلا عندما نعرفه بمواقف الدول الأخرى سواء العربية أم الإسلامية مع ان ذلك بعد عروبي تقضييه دواعي الأخوة الإنسانية والجوار وحتى دواعي الزمن حيث مر أكثر من عشرة أعوام، فجدد بالتالي أكثر من تردداً وربما تشفيصاً في حين دولنا العربية الكبيرة ومنها الصغيرة، ترسل المؤسسات والبرنمات الغربية وفوداً لزيارة العراق وكسر الحصار ويقوم معجدياً الإراة الأمريكية يدعو غيره لزيارته لرؤية على الشعب المأساة التي يعيشها ذلك الشعب ويجسد الإهانة عند الرئيس الأندونيسي وحيد الذي يعلن عن رغبت في زيادة العراق قريباً ومن العرف ان أندونيسيا أكبر الدول الإسلامية في العالم بهذين الموقعين يمكن تحديد درجة وصحة مواقف دولنا العربية الكبيرة ومنها الصغيرة، فهما كانت درجة الفصل كبيرة بين العراق وبينها علاقات عمل طوية تعود الى بداية عهد الثورة، وكلاهما يملك من الخبرات السياسية قدر كبيراً، فالولي الفقيه كان رئيساً للجمهورية يرضع سنوات، بينما

يعدو خطورة الوضع اذا استمرت الامور في التصاعد. فبعضه البعض، ولكن نظرنا الى موقفنا كأمة من القضية الأخرى وهي الحصار العاشم في العراق ولا يمكن مقسمة درجة هذا الموقف إلا عندما نعرفه بمواقف الدول الأخرى سواء العربية أم الإسلامية مع ان ذلك بعد عروبي تقضييه دواعي الأخوة الإنسانية والجوار وحتى دواعي الزمن حيث مر أكثر من عشرة أعوام، فجدد بالتالي أكثر من تردداً وربما تشفيصاً في حين دولنا العربية الكبيرة ومنها الصغيرة، ترسل المؤسسات والبرنمات الغربية وفوداً لزيارة العراق وكسر الحصار ويقوم معجدياً الإراة الأمريكية يدعو غيره لزيارته لرؤية على الشعب المأساة التي يعيشها ذلك الشعب ويجسد الإهانة عند الرئيس الأندونيسي وحيد الذي يعلن عن رغبت في زيادة العراق قريباً ومن العرف ان أندونيسيا أكبر الدول الإسلامية في العالم بهذين الموقعين يمكن تحديد درجة وصحة مواقف دولنا العربية الكبيرة ومنها الصغيرة، فهما كانت درجة الفصل كبيرة بين العراق وبينها علاقات عمل طوية تعود الى بداية عهد الثورة، وكلاهما يملك من الخبرات السياسية قدر كبيراً، فالولي الفقيه كان رئيساً للجمهورية يرضع سنوات، بينما

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

د. سعيد الشهابي

■ يبدو المشهد الإيراني اليوم مستعصياً على فهمه الكثيرين، الشعب الخارجي، فما يبدو من شد وجدج بين فريقي رئيسيين يتبادلان المكلمات على خشبة المسرح يخفي وراءه أكثر مما يظهر للمشاهدين. وما يبعث على الاستغراب كذلك ان هذين الطرفين خرجا من رحمة الثورة وشاركنا في بناء الدولة، وكلاهما حريص على بقائها والحفاظ على مصالحها، فان انهما يجموعهما كاتا وجوداً سياسياً وايدولوجياً واحداً، لكنهما هما كاتا وجوداً وبرغم تقسيمهما بالحقائين والاصلاحيين من قبل وسائل الاعلام المحلية والخارجية، فان ذلك لا يساعد كثيراً على رسم الخريطة السياسية للجمهورية الاسلامية اليوم، من سبيل مهمة التعاطي الغشوي مع الظاهرة التي تشكلت مخصاصاً صعباً للنظام الاسلامي الذي مر على قيامه حتى الآن اكثر من عشرين عاماً، وليس هناك اتفاق حتى بين المرقيين الذين ينظرون الى ما يحدث في العاصمة الإيرانية سواء بشأن حجم ما يحدث ام الى حيل تسانع النظام السابق المتواصل بين الطرفين، وما اذا كان مجال تطبيق الامم سيقتصر على اساليب الادارة ومساحة الحريات.

الوضع ان التوسيع بين الطرفين يتسوق ببساطة، ويوما بعد آخر تتساقب حجالاته، ونظرا لديناميكية الوضع المتغير ومستلزمات الحكم القانوني يصعب على اي طرف الاستمرار، فمثلا هناك الانتخابات منتظمة يقربها الدستور سواء لاختيار الرئيس ام لعضاء مجلس الشورى ام مجلس الخبراء ام المجلس البلدي، وهذه جميعاً مجالات لا استحكاك، بين الجانبين، لكنها ضرورية ولا يستطيع احد تعطيلها نظرا من اهم عوامل النظام الاسلامي، وتعكس نتائجها هوى الشارع الإيراني وتوجهاته، وبالتالي فهي مقياس تشفيصية هذا الطرف أو ذاك، وكان الامام الخميني رحمه الله قد أعطى الشعب صراحة اتخاذ القرارات السياسية على غير الاستفتاءات التي صلت في بداية التصويت في عام الجمهورية الإسلامية، والدستور ثم المشاركة في الانتخابات العادية التي استمرت حتى خلال سنوات الحرب العراقية - الإيرانية، وبالتالي فقد أصبحت الممارسة الانتخابية جزءاً أساسياً للنظام، وعليه فسوف تبقى هذه الممارسة ساحة للسياق المفتوح فيه وتفضح الانتهازين والمتسلقين، لكنها في هذه الاطراف ان تكون مؤمنة بالدستور الذي يقوم النظام على اساسه، وان اذا كان الولي الفقيه هو الذي يعتبره البعض رمزاً للحقائين المراسر وسلطات واسعة الوفا فالتا يفعل ذلك وفقاً لذلك الدستور، وهذا ما يدركه البعض الجمهورية الذي أصبح رمزاً للاصلاحيين، وفي حقيقة الامر فالرجلان بينهما علاقات عمل طوية تعود الى بداية عهد الثورة، وكلاهما يملك من الخبرات السياسية قدر كبيراً، فالولي الفقيه كان رئيساً للجمهورية يرضع سنوات، بينما

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

كان الرئيس وزيرا في الحكومة سنوات كثيرة، وبالتالي فان كلا منهما يعرف الآخر تمام المعرفة وقد اتفقا على العمل معا.

في الوقت نفسه ، فلا الرجلين يخضعان لضغوط من اتبا عهدها، وهذه الضغوط تزداد مع ازدياد حالة الاستغراب السياسي في الجمهورية الاسلامية، ويبدو انهما عاجزان عن القيامه الشخصي بالشكل الذي يضع ذلك للمعايير السياسية العلنية، ولكنهما متفقان على الاحتكام الى الدستور الذي يحدد صلاحية كل منهما. غير ان الدستور وحده لا يكفي لحل الاشكالات، خصوصا اذا كان هناك اقتسام للسلطات ومواقع التأثير بين الفرقاء، والخطوة تصعب كبيرة اذا اصبحت العلاقة محكومة فقط بالدستور وبعيدة عن التوافق الشخصي بين المعنيين، فمثلا يعطي الدستور للولي الفقيه صلاحيات واسعة، لكن لا يجدر بالولي الفقيه ان لا يستعمل تلك الصلاحيات بشكل متواصل، لان القوانين توضع لتنظيم العلاقات وحسم الخلافات واللجوء اليها بشكل متواصل يؤكد وجود مشاكل خطيرة، الامر الذي لا يعكس الاستقرار المطلوب ولا يؤكد قوة الاطراف المعنية، ولما لا شك فيه ان وجود ائتلاف لحسم الخلاف امر محمود ومطلوب في الجماعات المتخضرة، في ذلك لمنع حدوث الخلاف من الحدود او حدوث نزاعات مسلحة او تدمير النظام القائم بالحكم بتلك الآليات، وهذه الآليات هي التي منعت الوضع الإيراني حتى الآن من تجاوز اسس التعاضل السلمي بين الفرقاء، وذلك للجوء لاستعمال تلك الآليات بعكس وجود أزمة، والاستمرار في ذلك الاستعمال يؤكد استمرار الأزمة، ويضعف جميع الاطراف بدون استثناء.

وتبدو الصحافة مجالاً واسعاً للخلاف بين الطرفين، فوجود صحافة حرة ظاهرة ايجابية توفر رقابة مكشوفة على النظام ورموزه، وتمنع الفساد بدرجة كبيرة لا تتكشف التوتريين فيه وتفضح الانتهازين والمتسلقين، لكنها قد تستغل احيانا من قبل عناصر صير مرتبطة بالنظام وتعمل لتقويضه، وفي العالم الغربي أصبحت الصحافة العناصر الصلاحيين من العتقائين، فاذا كانت الوزارة قد فعلت ذلك فاشيا تكون قد اخطأت وفرت وقودا للطرف الآخر للقيام بما قام به، لكن الجهات القضائية يجب عليها ان تترك ان استعدها وزير الارشاد له بعد سياسي كبير، الامر الذي قد يؤدي الى مزيد من توتر الاجزاء واستقطابها لغير صالح التيار المحافظ. ويشعر الرئيس

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

التي تثبت مشروع التغيير السياسي في ايران ونجحت في تحقيق الشروط الإسرائيلية للحظة والسلام مع العرب.

قد كانت فترة زمنية قصيرة جدا (لقل من ثلاث سنوات) قادها جمال عبد الناصر مصر والامة العربية الى وضع مختلف تماما عما كان عليه قبل 1967 خاصة لجهة اولوية المعركة مع العدو الإسرائيلي ووقف الصراعات العربية كلها (بما في ذلك سحب الجيش المصري من اليمن ورفض التدخل في شؤون عربية داخلية) ومباشرة حرب الاستنزاف ضد اسرائيل مع دعم القطر والقائمة الفلسطينية وتوفير كل أنواع المساعدة لها، ثم وافتتحت مجال عبد الناصر بعد ان ازرق نفسه أيام طولية من اجل وقف الصراعات التي حدثت بين الجيش الأردني والقوات الفلسطينية في شهر أيلول (سبتمبر) 1970.

هذه الحقيقة الزمنية (70/67) مهمة جدا في التاريخ العربي المعاصر وفي تاريخ العلاقات العربية-العربية وفي تاريخ العلاقات المصرية-العربية-الأمريكية، ولأسف لم يتوقف الكثيرون على ذلك عند الحقيقة وما حملته من اساسات لم يحتفظ عليها في داخل مصر ولا في المنطقة العربية عموماً.

لقد كانت أبرز خلاصات هذه الحقيقة ان مرارة هزيمة عام 1967 لم تكن بالضرورة ان الحرب قد حققت اهداف إسرائيل فيها، رغم ضخامة النصر العسكري الإسرائيلي كما لم يحقق ايها الهدف الأمريكي الذي تصبو اليه ابدارة الرئيس جونسون، فوزير الدفاع الإسرائيلي السابق موسى ديان كتب في مذكراته انه كان ينتظر عقب هزيمة 1967 اصلاحتا متفانيا من عبد الناصر يبلغها مع استعداده للاستسلام الكامل ولتوقيع معاهدة مع إسرائيل.

ايضا ذكرت مصادر أمريكية وإسرائيلية عديدة ان إسرائيل (بدعم أمريكي) عرضت على عبد الناصر إمكانية الانسحاب الكامل من سيناء مقابل شرط واحد هو عدم تدخله في صميم الجبهات العربية الأخرى، وكان القصد واضحا من هذا العرض: عزل مصر عن محيطها العربي وعن جوهر الصراع، أي القضية الفلسطينية.

وعن جسات مرحلة انور السادات التي أشرف على استكمال الخطط كلها التي بدأها عبد الناصر من أجل عبور القارة وخوض حرب عسكرية مدعومة بتضامن عربي

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

خط التباعد في مسألة عملية السلام مع إسرائيل بدأ بين واشنطن والقاهرة منذ ذلك الحين ويستمر بأشكال مختلفة ويعكس هذا يعبر عنه بتصريحات انتقادية متبادلة في مناسبات عدة.

لكل لحظة التصادم العلني حدث مؤخرًا في الشهر الماضي بعد كامب ديفيد الثانية حيث رفضت القاهرة الضغوط الأمريكية على مصر من أجل الضغط على الوفد الفلسطيني للمفاوض خاصة في موضوع القدس.

وطبعاً فإن أسباب هذا التصادم السياسي لا ترتبط فقط بقضية طرانة الآن ولا أيضا بقضية واحدة من مسائل القضايا التي تشهد خالفاً أو تباينا بين الموقعين الأمريكي والصربي.

جوهر المشكلة الآن هو كيفية رؤية واشنطن لدور مصر، فالسياسة الأمريكية تريد من الدور المصري ان يحزم قضايته وأن يعود إلى موقعه «المصري الخاص» بعد أن انتهت مرحلة التوظيف السياسي الأمريكي في مؤتمر مدريد للحروب العسكرية التي أجراها حكم صدام حسين في الخليج.

فالرؤية الأمريكية (كما ارهاها) لدور مصر في استعادة تجميد دور مصر كما بعد كامب ديفيد الأولى أو في أحسن الأحوال منعها من التصادم مع السياسة الأمريكية في قضايا المنطقة وشايع مستقبل قهيا.

وقد حدث الخلاف سابقاً في مسألة التطبيع حيث قاطعت مصر المؤتمر الاقتصادي في النوجة وكذلك فعلت مصر رمزاً لتنهج رفض التطبيع مع إسرائيل رغم الاتفاقات والمعاهدات الرسمية.

وكما استطاعت واشنطن «التفاهم» مع الحكم الليبي على حصر نشاطه وإمتهاماته في الساحة الإفريقية والابتعاد عن الشروق العربي وقضاياه فإن جهد واشنطن ينصب الآن على إعادة «المارد المصري» إلى حظيرة كامب ديفيد الأولى وترك «الراعي» الأمريكي وحده يقود نهايات «عملية السلام» إذ المطلوب امريكيا من مصر الآن هو استعاضة مرحلة مصر/السادات لا استعاضة الولوج إلى مصر/عبد الناصر.

لكن القاهرة في احتفالها مؤخرًا بذكرى ثورة 23 تموز (يوليو) استحضرت الكثير من وعن روح مصر/عبد الناصر، فهل نفراً في ذلك مؤشراً لحال جديد؟

■ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

ضد مدافع عربية) لبنان والمغرب والجزائر وبين سورية ومظفحات فلسطينية مدعومة من جهات عديدة عربياً ودولياً كما اتجهت (مدافع إسلامية عربية) نحو (مدافع إسلامية إيرانية) فخرقت المنطقة كلها في نحو ورمال متحركة كلما حفر عربي حياضاً إنقاذاً من فيها عرق من جهة والطرف نفسه على برهة مستوحدة فيها فقولهم الداخل العربي وسوء إدارته وسوء أوضاعه مع تنقلهم جيد من الخارج لأمور المنطقة وحسن إدارة تداعياتها بل والتحكم في حدود فعله الاقتصادي كما حدث طوال الثمانينات على جبهتي حرب الخليج وحرب لبنان ورافق ذلك من تحقيقه من اجتياح إسرائيل للبنان واحتلال لأول عاصمة عربية في العام 1982.

ولم يتوقف الانحدار العربي عند هذا الحد بل وصل إلى قمر جديد لا تعرف بعد مدى عمقه وأين نهايته وهو غزو الكويت عام 1990 الذي كان بمثابة الانهيار الثاني في ربع القرن الأخير بعد الانهيار الأول الذي احتدته اتفاقيات كامب ديفيد.

من هذا التطور النوعي في المنطقة انتقلت الرؤية الأمريكية لدور مصر من تحييد لحيال الانكفاء إلى حال تشجيع لعودة مصر إلى المائدة العربية لكن ضمن حدود لا تصادم مع السياسة الأمريكية في المنطقة، وكانت أبرز الأمصال الأمريكية من هذا الدور المصري الجديد هو أن تشجع مصر الاطراف العربية على استعمال «الخواتم» التي بدأت بين مصر وإسرائيل وذلك عند صيغة مؤتمر مدريد 1990 ثم خلال الاتفاقيات المنفردة والمفاوضات «المستقلة» التي استتبعته الاتفاقيات السرية في أوسلو.

كانت واشنطن لا تحترض كثيراً حينما تخرج القاهرة أحياناً عن حدود الدور المطلوب أمريكا طالما أن الأساس من معالجة شؤون السامر الفلسطينية التي تحرض قيادة دقته الفلسطينية على استشارة القاهرة دائماً لكن هذا الواقع بدأ يشهد تغييراً منذ توقيع اتفاقيات «وأي بلانتينين»، التي استبعدت واشنطن فيها الدور المصري واستعدت ذلك حسين من فراش العلاج ليكون هو الغطاء العربي له ويكرس بداية تشكيل محور إسرائيل-فلسطيني-إردني تريده واشنطن للعب دور هام في مستقبل المنطقة العربية.

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

صباحي غندور

وإسعاف من الدول العربية النفطية.

فصلت حرب عام 1973 على الأسس نفسها التي بناها ناصر في الإطاريين المصري والعربي.

لكل لحظات التحول التاريخي في دور مصر بدأت بعد ذلك حيث استثمر السادات انتصار حرب 73 ليقتبل بما لم يقبله ناصر بعد هزيمة 1967 أي الصلح والاعتراف والمفاوضة مع إسرائيل وبشكل منفرد ومستقل عن باقي الجبهات العربية وعن جوهر الصراع -القضية الفلسطينية، وارتضى السادات ان يكون الانسحاب من سيناء هو الشئ لتحويل مجرى الدور المصري في المنطقة العربية (والمعالم الثلاثت) من موقع القيادة إلى حال «السلامة عن طريق الاعتراف» وهي الجملة التي كان يردد كعبات ناصر رفضه لها في معظم خطبه بعد حرب 1967.

كانت كامب ديفيد الأولى، ثمرة جهود كستينجر في ترسيخ سياسة «الخطوة خطوة» والتي اقلعت دور مصر (خطوة خطوة) منذ فواضات ذلك الارتباط عقب حرب 73 إلى حين توقيع معاهدات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل بإشراف العرب الأمريكي.

ايضا كان الانهيار حدثت عربياً (خطوة خطوة) حول أكثر من قضية وفي أكثر من مكان وكانت الساحة اللبنانية أبرز الساعات العربية التي عمدت حال الانهيار العروبي الصراعات العربية-العربية وتراجع مفهوم المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل، ثم حدث الصراع العربي الدعوي بين سورية والعراق ثم انخراط النظام العراقي لفترة متغيرات الثورة في إيران ليحاول مد نفوذه على عموم منطقة الخليج العربي تاركا الصراع العربي-الإسرائيلي إلى متصارعين عرب مع بعضهم البعض في ساحة لبنان وإلى نجاح واشنطن وإسرائيل في خطوط عزل مصر عن دورها العربي الريادي في عقود سبقت حتى مرحلة عبد الناصر.

فيما يتحالف (المنطق والمدفع) الذي أقرته حرب 1967 وقاده جمال عبد الناصر يتحول إلى «مدافع عربية

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

التي تثبت مشروع التغيير السياسي في ايران ونجحت في تحقيق الشروط الإسرائيلية للحظة والسلام مع العرب.

قد كانت فترة زمنية قصيرة جدا (لقل من ثلاث سنوات) قادها جمال عبد الناصر مصر والامة العربية الى وضع مختلف تماما عما كان عليه قبل 1967 خاصة لجهة اولوية المعركة مع العدو الإسرائيلي ووقف الصراعات العربية كلها (بما في ذلك سحب الجيش المصري من اليمن ورفض التدخل في شؤون عربية داخلية) ومباشرة حرب الاستنزاف ضد اسرائيل مع دعم القطر والقائمة الفلسطينية وتوفير كل أنواع المساعدة لها، ثم وافتتحت مجال عبد الناصر بعد ان ازرق نفسه أيام طولية من اجل وقف الصراعات التي حدثت بين الجيش الأردني والقوات الفلسطينية في شهر أيلول (سبتمبر) 1970.

هذه الحقيقة الزمنية (70/67) مهمة جدا في التاريخ العربي المعاصر وفي تاريخ العلاقات العربية-العربية وفي تاريخ العلاقات المصرية-العربية-الأمريكية، ولأسف لم يتوقف الكثيرون على ذلك عند الحقيقة وما حملته من اساسات لم يحتفظ عليها في داخل مصر ولا في المنطقة العربية عموماً.

لقد كانت أبرز خلاصات هذه الحقيقة ان مرارة هزيمة عام 1967 لم تكن بالضرورة ان الحرب قد حققت اهداف إسرائيل فيها، رغم ضخامة النصر العسكري الإسرائيلي كما لم يحقق ايها الهدف الأمريكي الذي تصبو اليه ابدارة الرئيس جونسون، فوزير الدفاع الإسرائيلي السابق موسى ديان كتب في مذكراته انه كان ينتظر عقب هزيمة 1967 اصلاحتا متفانيا من عبد الناصر يبلغها مع استعداده للاستسلام الكامل ولتوقيع معاهدة مع إسرائيل.

ايضا ذكرت مصادر أمريكية وإسرائيلية عديدة ان إسرائيل (بدعم أمريكي) عرضت على عبد الناصر إمكانية الانسحاب الكامل من سيناء مقابل شرط واحد هو عدم تدخله في صميم الجبهات العربية الأخرى، وكان القصد واضحا من هذا العرض: عزل مصر عن محيطها العربي وعن جوهر الصراع، أي القضية الفلسطينية.

وعن جسات مرحلة انور السادات التي أشرف على استكمال الخطط كلها التي بدأها عبد الناصر من أجل عبور القارة وخوض حرب عسكرية مدعومة بتضامن عربي

اليران: التوافق بين التيارين يمنع التداعي

التي تثبت مشروع التغيير السياسي في ايران ونجحت في تحقيق الشروط الإسرائيلية للحظة والسلام مع العرب.

قد كانت فترة زمنية قصيرة جدا (لقل من ثلاث سنوات) قادها جمال عبد الناصر مصر والامة العربية الى وضع مختلف تماما عما كان عليه قبل 1967 خاصة لجهة اولوية المعركة مع العدو الإسرائيلي ووقف الصراعات العربية كلها (بما في ذلك سحب الجيش المصري من اليمن ورفض التدخل في شؤون عربية داخلية) ومباشرة حرب الاستنزاف ضد اسرائيل مع دعم القطر والقائمة الفلسطينية وتوفير كل أنواع المساعدة لها، ثم وافتتحت مجال عبد الناصر بعد ان ازرق نفسه أيام طولية من اجل وقف الصراعات التي حدثت بين الجيش الأردني والقوات الفلسطينية في شهر أيلول (سبتمبر) 1970.

هذه الحقيقة الزمنية (70/67) مهمة جدا في التاريخ العربي المعاصر وفي تاريخ العلاقات العربية-العربية وفي تاريخ العلاقات المصرية-العربية-الأمريكية، ولأسف لم يتوقف الكثيرون على ذلك عند الحقيقة وما حملته من اساسات لم يحتفظ عليها في داخل مصر ولا في المنطقة العربية عموماً.

لقد كانت أبرز خلاصات هذه الحقيقة ان مرارة هزيمة عام 1967 لم تكن بالضرورة ان الحرب قد حققت اهداف إسرائيل فيها، رغم ضخامة النصر العسكري الإسرائيلي كما لم يحقق ايها الهدف الأمريكي الذي تصبو اليه ابدارة الرئيس جونسون، فوزير الدفاع الإسرائيلي السابق موسى ديان كتب في مذكراته انه كان ينتظر عقب هزيمة 1967 اصلاحتا متفانيا من عبد الناصر يبلغها مع استعداده للاستسلام الكامل ولتوقيع معاهدة مع إسرائيل.

ايضا ذكرت مصادر أمريكية وإسرائيلية عديدة ان إسرائيل (بدعم أمريكي) عرضت على عبد الناصر إمكانية الانسحاب الكامل من سيناء مقابل شرط واحد هو عدم تدخله في صميم الجبهات العربية الأخرى، وكان القصد واضحا من هذا العرض: عزل مصر عن محيطها العربي وعن جوهر الصراع، أي القضية الفلسطينية.

وعن جسات مرحلة انور السادات التي أشرف على استكمال الخطط كلها التي بدأها عبد الناصر من أجل عبور القارة وخوض حرب عسكرية مدعومة بتضامن عربي

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU England  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: طبع في لندن وتوزيع في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

AL-QUDS Al - Arabi Volume12- Issue 3504 Wednesday 16 August 2000

